رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

في نيسان .. نغني للبعث
والنصر والسلام

١٢ صفحة — الاثنين ٤ رمضان ١٤٠٩ هـ - ١٠ نيسان ١٩٨٩ - العدد ٦٨٩١

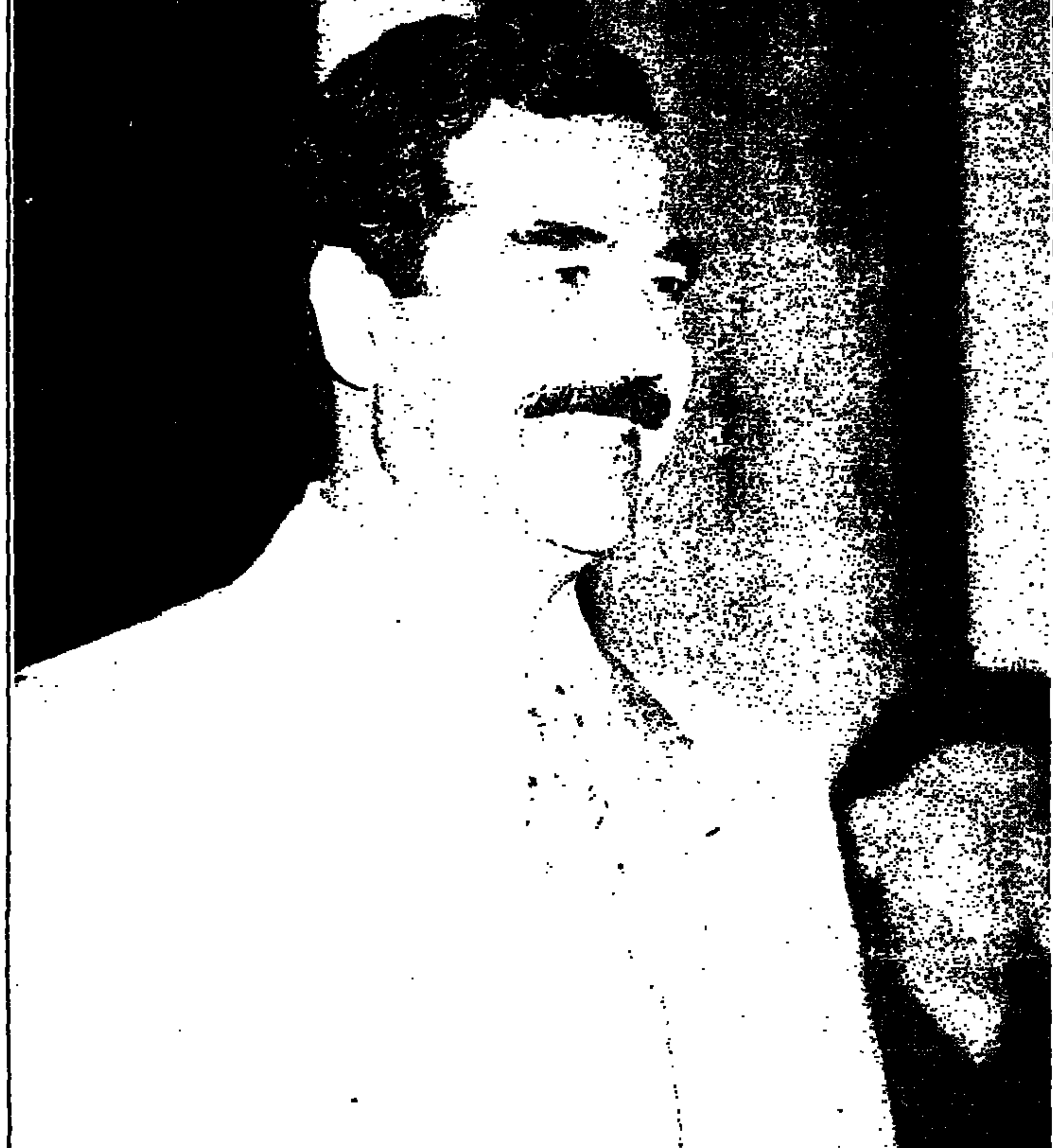
ATH - THAWRA - Monday - April 10, 1989 - No. 6891 — ٧٥ فلساً

تنفيذاً لأمر القائد لمناسبة ذكرى تحرير الفاو وبداية عمليات التحرير الكبرى..

تكريم الضباط والمراتب الممنوحين ثلاثة أنواط شجاعة أو نوطين وأحد الأوسمة

السيد الرئيس صدام حسين يثمن جهود كادر وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

اليوم.. أول اجتماع للهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي بعد قمة بغداد



منح المكرمين سيارات وحق السكن في بغداد او البصرة او الفاو فضلا عن مساقط رؤوسهم

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله بمناسبة مضي سنة على تحرير مدينة الفاو وبداية عمليات التحرير الكبرى وسحق المعتدين تقرر تكريم الضباط والمراتب الذين منحوا ثلاثة انواط شجاعة فما فوق او نوطي شجاعة واحد الاوسمة (سيف القادسية - وسام الرافدين - وسام قادسية صدام) عن مشاركتهم في معركة قادسية صدام المجيدة وتقديرا لتضحياتهم وعطائهم بما يلي :

١ - منح الضباط والمراتب المذكورين سيارات هدية بهذه المناسبة الجليلة .

٢ - منح الحائزين على وسام القادسية او سيف القادسية باي درجة كان نفس الامتياز اعلاه حتى لو لم يكن عدد الاوسمة والانواط التي يحملها الحائز عليها ثلاثة .

٣ - يحق لهم سكن مدينة بغداد استثناء بالاضافة الى حقوقهم في السكن في مساقط رؤوسهم .

٤ - يحق لهم السكن في مدينة البصرة او مدينة الفاو والتمتع بما يتمتع به من كان مسقط رأسه في المدينتين بالاضافة الى استحقاقهم في مساقط رؤوسهم .

تنفيذا لامر القائد ..
مآدب افطار في المحافظات كل خميس خلال شهر رمضان المبارك

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين تقرر اقامة مآدب افطار على نفقة الرئاسة في كافة المحافظات كل يوم خميس من شهر رمضان المبارك .. يدعى اليها المشمولون بقانون الرعاية الاجتماعية ويحضرها السادة المحافظون وامناء سر فروع حزب البعث العربي الاشتراكي .

الرئيس القائد يأمر بتوجيه كتاب شكر وتقدير لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوجيه كتاب شكر وتقدير لكادر وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تثمينا للجهود المبذولة في زيادة الانتاج والانتاجية وتطوير عمل منشاتها وتصعيد ادائها .

وابلغ مصدر في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وكالة الانباء العراقية امس ان السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري تلقى كتابا من السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة تمنى فيه لجميع العاملين في الوزارة دوام الموفقية والتقدم في ظل قيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال المصدر ان السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري نقل الى جميع العاملين في اجهزة ومنشات وشركات الوزارة تثمين السيد الرئيس القائد واهاب بهم جميعا الاستمرار في بذل المزيد من الجهود المثمرة تحقيقا للاهداف المتوخاة .

البقية - ص ١١

«زنوبيا» تقوم بأول رحلة الى الخارج

ابحرت من ميناء خور الزبير في محافظة البصرة الباسلة صباح امس الباخرة العراقية زنوبيا في اول رحلة تقوم بها للخارج بعد ان ظلت محتجزة في شط العرب ثماني سنوات .

وتحمل زنوبيا التابعة للمنشاة العامة للنقل المائي الفين و٢٠٠ طن من التمور العراقية المصدرة للخارج .

وكانت الباخرة زنوبيا التي اجرى عليها عملية الادامة واصلاح الاضرار فريق عمل عراقي قد غادرت ميناء المعقل متوجهة الى ميناء خور الزبير عبر شط البصرة في اول رحلة من نوعها .

صفوة الشريف :
مشروع ستراتيجية اعلامية شاملة لمجلس التعاون العربي
اجتماع بغداد الوزاري يحدد التحرك المستقبلي للمجلس

القاهرة -٩- واع : قال السيد صفوة الشريف وزير الاعلام المصري ان وزراء اعلام اقطار مجلس التعاون العربي سوف يناقشون في اول اجتماع يعقدونه اعداد ستراتيجية شاملة للعمل الاعلامي تخدم في اهدافها الآنية والبعيدة المصالح العربية باسرها .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان حقل الاعلام يضم الكثير من محاولات التعاون ولهذا فانه من الضروري ان تتكثف الاتصالات والمشاورات بين مختلف المسؤولين عن الاجهزة الاعلامية لدول المجلس حتى يمكن ان تتبلور صورة العمل المشترك من اجل خدمة الاهداف والمصالح العربية .

واشار السيد صفوة الشريف بمبادرة وكالة الانباء العراقية في بث نشرة اخبارية يومية عن دول مجلس التعاون العربي وقال انها مبادرة مهمة تمثل خطوة رئيسية ومتقدمة على طريق تنفيذ السياسات الاعلامية للمجلس .

وقال ان وزراء الاعلام في دول المجلس يباركون هذه الخطوة التي اقدمت عليها وكالة الانباء العراقية مؤكدا ان صدور هذه النشرة التي هي نتاج للتعاون بين

البقية - ص ١١

وزير الثقافة والاعلام
نصب شهداء قادسية صدام المجيدة تجسيد لبطولة ودفاع العراقيين عن مدينة المدن

قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان المعنى الرمزي لاقامة نصب شهداء قادسية صدام المجيدة انما يجسد المعنى العميق لبطولة ودفاع العراقيين النشامى عن مدينة المدن البصرة الباسلة وكل ارض العراق .

واضاف السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا موسعا عقد مساء امس للنحاتين المكلفين بعمل نصب شهداء قادسية صدام المجيدة القادة والامرين الذين دافعوا عن مدينة المدن البصرة ضد العدو الايراني ان الهدف من تنفيذ هذا المشروع الضخم لاعطاء صورة ابناء العراق العظيم للاجيال اللاحقة عن اسطورة الملاحم ورموز القادسية .

وخاطب السيد وزير الثقافة والاعلام الفنانين قائلا ان عملكم هذا ليس عملا فنيا مجردا بل عمل فني كبير يجسد بطولات الشهداء الذين روت دماؤهم ارض البصرة الطاهرة .

وقال ان النصب ستحكي للاجيال قصة هذا المجد ومعناه والتضحيات والملاحم التي سطروها على سواتر العز والمجد لكي تظل البصرة واهلها صامدة عزيزة مصانة من شرور الاعداء .

البقية - ص ١١

في رسائل الى المنظمات الدولية والوطنية
منظمة الصداقة والسلم تفضح النيات الصهيونية الخبيثة ضد العراق

فضحت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق النيات الخبيثة العدوانية التي يضمرها الكيان الصهيوني ضد العراق والامة العربية .

ودعت رسائل بعثت بها المنظمة الى رئيسي مجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية ومنظمات ولجان السلم الوطنية والتضامن الشقيقة والصديقة الى فضح هذه الاهداف والنيات العدوانية الصهيونية والتضامن مع العراق وتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه الرد الكامل على هذه التهديدات والتصريحات الصهيونية ضد العراق ومنشاته العلمية

وطالبت منظمة الصداقة جميع منظمات العالم والشخصيات الوطنية المناضلة الحرة الى العمل وبكافة الامكانيات لصنع سلام دائم في المنطقة والعالم .

اقطار مجلس التعاون العربي تستكمل اجراءات التصديق على اتفاقية انبثاقه

عمان - ٩- بترا . واع : استقبل السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني في عمان بعد ظهر امس السفير المصري في عمان وتسلم منه وثيقة تصديق جمهورية مصر العربية على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

وكان السيد القاسم قد استقبل صباح امس القائم بالاعمال اليمني وتسلم منه وثيقة تصديق الجمهورية العربية اليمنية على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي .

وبهذا تصبح جميع الدول الاعضاء في المجلس قد استكملت اجراءات التصديق الدستورية على الاتفاقية وايداع وثائق التصديق لدى وزارة الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية كونها دولة المقر .

ضمن حملة تنظيف شط العرب
انتشال وتعويم باخرة وجنيبة

كتب - رعد عبدالجبار:

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتنظيف شط العرب اكمل فريق من الفنيين العراقيين عملية انتشال وتعويم الباخرة اليمنية «وستريه» ذات حمولة «١١٠» الف طن في شط العرب .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وقال ان الباخرة التي تم انتشالها وتعويمها من احد المواقع في شط العرب كانت متضررة اثناء الحرب لان اصابتها عديدة تقع احداها في قعر ارضيتها فيما تقع بقية الضربات في اماكن جانبية متعددة .

البقية - ص ١١

مشاورات لعقد قمة عربية طارئة

الكويت -٩- أ ش أ اعلن السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مشاورات عربية تجري حاليا لعقد قمة عربية طارئة رغم ان المنظمة تفضل عقد القمة العادية في الرياض .

واوضح المسؤول الفلسطيني في حديث لصحيفة الانباء الكويتية اليوم ان المنظمة تشجع عقد القمة العربية الطارئة في الرباط في حالة تعذر عقد القمة العادية وهو الامر الاكثر احتمالا .

لبنان ..
استعدادات لجولة اخرى من المعارك العنيفة
نقص حاد في الوقود وظلام دامس

بيروت - ٩ - اف ب : ساد التوتر انحاء بيروت اليوم بعد ثلاثة اسابيع من المعارك في الوقت الذي احتاط فيه السكان لتصعيد متوقع في حجم القصف المدفعي الذي خفت حدته .

ولم تشهد بيروت اليوم غير سقوط بضع قذائف مدفعية اطلقتها قوات النظام السوري على القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية فيما واصلت قوات الجيش اللبناني التزامها بوقف اطلاق النار .

وقالت مصادر امنية ان قوات النظام السوري والجيش اللبناني عززا مواقعهما استعدادا لجولة جديدة محتملة من الاشتباكات بين الجانبين .

وتوقع كثير من المدنيين في بيروت الشرقية وبعض الميليشيات ان تستأنف المعارك العنيفة خلال الاسبوع الحالي .

وكان القصف المتقطع في بيروت قد تواصل خلال الليلة الماضية حيث

البقية - ص ١١

معارض سوري
نظام اسد الغى الدستور والحرية والكرامة والقيم وامعن في الاجرام

باريس - ٩ - واع : وصف معارض سوري نظام حافظ اسد بانه نظام حكم لاتستطيع حتى عصابات المافيا في العالم ان تنافسه في الامعان بالاجرام .

وقال المعارض السوري عدنان سعدالدين في حديث نشرته مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس بعددها الاخير ان نظام حافظ اسد لجأ وكجزء من نهجه التعسفي الى الغاء الدستور والقضاء والديمقراطية والحرية والكرامة والقيم حتى

البقية - ص ١١

لماذا الفاو هي الاهم ؟



عرفات حجازي عضو المجلس الوطني الفلسطيني

في مكتبي الخاص احتفظ بخصوصيات هي بالنسبة الي حياتي واملي وطموحي .. ولعل ابرز ما احتفظ به هو ثلاث قوارير صغيرة مملوءة بالتراب .

●● الاولى مملوءة بتراب القدس الذي يمثل الثرى المغتصب المعتدى عليه والذي لن ننساه وسنبقى نجاهد ونناضل من اجل استعادته وتحريره .

●● والقارورة الثانية تلقيتها هدية من الاخ الاستاذ عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء وزير الارشاد المصري السابق وفيها تراب من حصون بارليف الذي استطاع ابطال مصر تحريرها يوم العبور العظيم وهم يهتفون «الله اكبر الله اكبر» في العاشر من رمضان عام ١٩٧٣ ومن بعدها انتهى الاحتلال الصهيوني لارض مصر .

●● اما القارورة الثالثة . وهي الاهم . فهي التي تلقيتها هدية من وزارة الثقافة والاعلام العراقية وفيها تراب «الفاو» المحررة ويرفرف داخل القارورة العلم العراقي الذي ينهي فيها والى الابد شبح الاحتلال والطغيان والعدوان . ويكرس بطولات العراقيين على انها ليست انتصار العراقيين على الفرس وانتهاء معركة او حرب مع ايران . بل انها الراية التي اخذت تخفق على كل ارض التراب العربي وتنذر الطامعين والمحتلين بانه لم يعد لهم من موقع بعد اليوم في وطن العرب بعد ان انطلقت ارادة التحرير من البوابة الشرقية حتى انها اصبحت حصنا لكل البوابات في الوطن العربي .

قال الجنرال الصهيوني دان شومرون رئيس هيئة اركان حرب الجيش «الاسرائيلي» بان من اهم اسباب اطلاق القمر الصناعي الصهيوني «اوفيك -١» بواسطة الصاروخ «يريحو - ٢» هو من اجل مراقبة الدبابات العراقية التي ستحمل يوما الموت لـ «اسرائيل» ؟ !

واعود الى قوارير التراب المقدس . ولماذا اعد ان اهمها هو تراب الفاو ؟ !

البقية - ص ١١

■ مواجهات عنيفة .. واضراب عام لليوم الثاني
■ العدو يمنع سكان الضفة وغزة من الصلاة في الحرم القدسي

القدس المحتلة -٩- الوكالات : استشهد فتيان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال وجرح ١٩ مواطنا فلسطينيا من بينهم ثلاثة في حالة خطرة خلال مجابهات دارت امس وصباح اليوم في الاراضي المحتلة . فيما دخلت الانتفاضة شهرها السابع عشر .

وشل اضراب عام اعلنته القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية الفلسطينية اليوم ولليوم الثاني على التوالي جميع انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة .

وذكرت مصادر فلسطينية ان احداثا عنيفة اندلعت صباح اليوم في قرية جباليا بقطاع غزة بعد ان استشهد فتى في الثانية عشرة برصاصة بلاستيكية اصابته في قلبه .

ونقل الفتى محمد نبهان الى مستشفى الشفاء في غزة حيث اعلنت وفاته .

وجرح خلال هذا الحادث ايضا خمسة من سكان القرية من بينهم فتاة في الخامسة عشرة اصيبت برصاصة في ظهرها وهي في حالة خطرة .

وكان فتى اخر في الثانية عشرة قد اصيب امس برصاصتين في رأسه في جنين شمال الضفة الغربية ونقل الى مستشفى رميلم . حيث اعلن بعد ساعات عن استشهاده .

وقالت مصادر فلسطينية ان عشرة مواطنين اصيبوا امس بالرصاص في الضفة الغربية وغزة

وعلم ان تظاهرات جرت في بيت ساحور قرب بيت لحم لدى الخروج من القداس وان مواطنين فلسطينيين جرحا بالرصاص المطاطي .

واشارت انباء الارض المحتلة الى وقوع اشتباكات في بلدة قباطية ومخيم الفارعة امس استخدم فيها العدو العيارات النارية مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح مختلفة .

البقية - ص ١١

احياء ذكرى مذبحة دير ياسين

عمان -٩- واع : نفذ المواطنون الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة اليوم اضرابا عاما توقفت فيه حركة التجارة وانشطة العمل والخدمات العامة وذلك احياء للذكرى الحادية والاربعين لمذبحة دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨ .

ففي التاسع من شهر نيسان عام ١٩٤٨ خططت عصابات صهيونية لابادة قرية دير ياسين الواقعة غرب مدينة القدس على مساحة تقدر بـ (٢٨٠٠) دونم والتي كان يقطنها حوالي خمس مئة مواطن فلسطيني .

وكان الصهاينة يسعون للتخلص من هذه القرية نظرا للموقع الاستراتيجي الذي كانت تحتله على طريق القدس - يافا بما يشكله من خطر على طريق امداد المعسكرات والمستوطنات الصهيونية .

وقد حشدت عصابات العدو الصهيوني (١٥٠٠) مسلح وعددا من المصفحات وكميات من الديناميت وقامت فجر يوم التاسع من نيسان وبعد يومين فقط من استشهاد القائد الفلسطيني (عبدالقادر الحسيني) في قرية

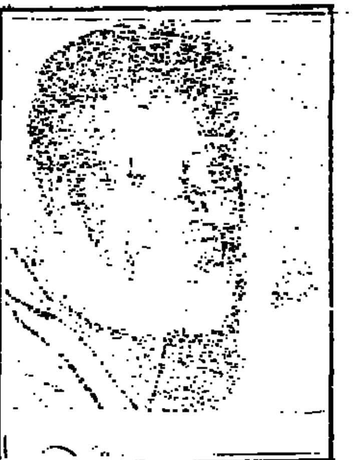
البقية - ص ١١

سوابو توقف قتالها في ناميبيا و جنوب افريقيا ترفض «هدنة دي كويلار»

الامم المتحدة تواصل مساعيها لانقاذ اتفاق السلام والنغولا تبدي استعدادها للتعاون



ثائر من سوابو مربوط بوحشية الى عجلة لقوات جنوب افريقيا بعد مقتله



نغوما .. وقف القتال

العواصم ـ٩ـ الوكالات : قال السيد سام نغوما رئيس منظمة ثوار جنوب غرب افريقيا سوابو اليوم ان المنظمة امرت رجالها في اقليم ناميبيا بوقف القتال واعادة التجمع والانسحاب الى انغولا في غضون ٧٢ ساعة .

وقال السيد نغوما في بيان سلمه مسؤولو سوابو لرويتر في لواندا لقد اتخذنا قرارا باصدار امر لجميع قوات الجيش الشعبي لتحرير ناميبيا داخل الاقليم بوقف القتال واعادة التجمع والعودة الى جمهورية انغولا الشعبية في غضون ٧٢ ساعة .

ووصفت المصادر هذه الخطوة بانها تمهد الطريق لهدنة في حرب ادغال مضى عليها اسبوع نشبت في شمال اقليم ناميبيا وتهدد بتخريب خطة اشرفت عليها الامم المتحدة لتحقيق استقلال الاقليم عن جنوب افريقيا .

وقد قدرت الخسائر البشرية في هذه الاشتباكات بحوالي ٣٠٠ شخص من الطرفين .

واشترط نغوما قيام وحدات من قوات الامم المتحدة في ناميبيا بمرافقة ثوار سوابو ومعهم اسلحتهم خلال انسحابهم الى خارج ناميبيا .

ودعا قوات الامم المتحدة الى ان تسارع الى تحديد اماكن تجمع في ناميبيا يلتقي فيها ثوار سوابو قبل مغادرتهم الى انغولا .

من جانبه رفض / بك بوتا / وزيرا خارجية جنوب افريقيا اقتراحا قدمته الامم المتحدة لانهاء حرب العصابات في الادغال التي استؤنفت الاسبوع الماضي في شمال اقليم ناميبيا بين منظمة سوابو وقوات تابعة لنظام جنوب افريقيا .

ورفض بوتا في رسالة بعث بها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة السماح لمنظمة سوابو باقامة قواعد لها على اراضي اقليم ناميبيا .

وفي لواندا اعرب الرئيس الانغولي خوسيه ادوار دوس سانتوس خلال اجتماعه اليوم في لواندا مع ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون القوات الدولية عن قلقه العميق ازاء الازمة الحالية في ناميبيا واستمرار القتال في مناطقها الشمالية .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية (ادن) ان دوس سانتوس اكد لغولدينغ خلال الاجتماع التزام انغولا الكامل بالتعاون مع كافة المساعي والجهود الرامية لانهاء القتال في ناميبيا وضمان الاستمرار في تنفيذ خطة استقلال ناميبيا بصورة طبيعية .

وقال دوس سانتوس .. ان الوفد الانغولي في لجنة المتابعة الثلاثية الخاصة بناميبيا والتي تضم وفودا تمثل انغولا وكوبا ونظام جنوب افريقيا سيظهر المرونة اللازمة للتوصل الى تسوية مبكرة للمشكلة القائمة .

● ضوء

هذا التصعيد وذاك الحل

ما تشهده الساحة اللبنانية هذه الايام من تصعيد عسكري وقصف عشوائي يشير بوضوح الى ان النظام السوري مازال يعرقل مسيرة الحل العربي للازمة اللبنانية ويدفع الاوضاع باتجاه المزيد من التعقيد والتدهور وليس باتجاه الحل او الانفراج .

القصف مستمر ، وقذائف المدفعية والصواريخ مابرحت تنهال على المدنيين والعديد من المناطق في بيروت . ولايلوح في الافق ان الجهود والمساعي التي بذلتها اللجنة السداسية قد حققت النتائج والاهداف المرجوة لها حتى الان .

بالطبع ، النظام السوري هو المسؤول اولا واخيرا عن عرقلة الحل العربي لازمة لبنان ومحنته . فهذا النظام الذي يصر على التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ويستخدم القوة العسكرية لفرض هيمنته على القطر العربي اللبناني هو العقبة الكاداء في طريق الحل العربي ، وهو المعوق الاساسي له .

وعندما تتناقل الوكالات انباء عن تحركات واتصالات دولية ترمي الى التدخل لايقاف هذا التصعيد العسكري في الوضع اللبناني فلا شك ان هذه التحركات تمثل تطورا جديدا يعني في مايعنيه ان مسلك النظام السوري لايعرقل ايجاد حل للازمة اللبنانية فحسب ولكنه يتحمل مسؤولية تدويل الازمة ودفعها باتجاهات غير محسوبة ولامتوقعة .

ان اصرار نظام دمشق على مواصلة التدخل في شؤون لبنان وعلى استخدام القوة العسكرية ضد الشعب اللبناني هو الذي يفتح ابواب المداخلات والتحركات الدولية على الازمة اللبنانية ، كما انه يؤكد من جانب اخر اهمية التمسك بالحل العربي وبذل المزيد من المساعي والجهود العربية لانجاح مهمة اللجنة السداسية .

ومرة اخرى ، فان المطلوب اكثر من اي وقت مضى ممارسة الضغط العربي على النظام السوري وافهامه بان الحل الجذري لمشكلة لبنان يتمثل قبل كل شيء في انسحاب قواته ووجوده العسكري من لبنان ورفع حكام دمشق ايديهم عن مقدراته وشؤونه الداخلية .

وبدون ان يرفع حكام دمشق ايديهم عن لبنان ، وبدون انسحاب قواتهم من اراضيه .. فان الازمة تظل تتفاقم وتتعقد وتظل ورطتهم تكبر ، وتستفحل وتظل الابواب مشرعة امام المزيد من التدخلات والرياح الاجنبية .

ولكن من قال ان حكام دمشق يقفون ضد التدخلات والرياح الاجنبية ؟ !

● صبري ●

الفيضانات المدمرة تجتاح اليمن الديمقراطية مجددا .. وتكتسح جيبوتي وتنزانيا



الفيضانات تحول مناطق في اليمن الديمقراطية الى اطلال

البحرين ـ٩ـ رويتر : هطلت امطار غزيرة على اليمن الديمقراطية اليوم فدمرت عددا من المنازل في اسوا فيضانات تشهدها البلاد منذ ٥٠ عاما .

وقالت وكالة انباء عدن في اتصال تليفوني اجري معها ان ٢٩ منزلا انهارت مع هطول امطار غزيرة لليوم الثالث على التوالي على محافظة شبوة على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة عدن .

واضافت الوكالة ان الامطار تسببت في احداث اضرار فادحة بالمحاصيل في منطقة لحج .

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى ولكن مسؤولين قالوا ان الفيضانات قتلت ١٨ شخصا على الاقل وشردت زهاء ٥٠ الف شخص .

وفي جيبوتي قال مسؤولون اليوم ان اربعة اشخاص على الاقل قتلوا وتشرد نحو ١٥٠ الفا بسبب فيضانات واسعة وقعت في جيبوتي بعد سقوط امطار غزيرة الاسبوع الماضي .

وقد عزلت الامطار التي سقطت يوم الخميس الماضي مدينة جيبوتي عن المنطقة المحيطة بعد ان بلغ علو المياه على الطرق اكثر من متر .

وقال راديو جيبوتي ان الرئيس حسن جوليد يعقد اجتماعات عاجلة مع وزرائه لتقويم الموقف وانه يناشد المجتمع الدولي تقديم معونات .

ويقوم افراد الشرطة والجيش والحامية العسكرية الفرنسية المرابطة في جيبوتي بتوزيع الاغذية على المتشردين .

وقال راديو تنزانيا اليوم ان اكثر من ٣٠٠٠ شخص تشردوا في فيضانات وقعت في جنوب تنزانيا عندما فاض نهر يوفوما بعد خمسة ايام من الامطار الغزيرة .

وقال الراديو الذي يلتقط بثه في نيروبي ان الاف الافدنة المزروعة بالمحاصيل الغذائية غمرتها مياه الفيضان .

اعلان حالة التأهب في الباسك

مدريد ـ٩ـ واع : اعلنت حالة التاهب القصوى في صفوف الشرطة الاسبانية في اقليم الباسك اليوم بعد ان فجر اشخاص يشتبه بانهم من ثوار منظمة ايتا الانفصالية قنابل في اهداف خاصة بالسكك الحديد في اقليم نافار المجاور مجددين في ما يبدو حربا استمرت ١٢ عاما من اجل اقامة دولة مستقلة في الباسك .

وكانت منظمة ايتا قد اعلنت الاسبوع الماضي تخليها عن وقف لاطلاق النار استمر ثلاثة اشهر متهمة الحكومة بالنكوص عن تعهدها بالعمل على التوصل الى تسوية سياسية خلال محادثات سرية تجري في الجزائر .

ايطاليا .. قوانين للحد من الاقراض المصرفي الاجنبي

روما ـ٩ـ واع : قامت السلطات الايطالية بفرض قوانين جديدة تتعلق بمتطلبات الاحتياطي من العملات الاجنبية التي تقترضها المصارف في محاولة لتخفيف حدة النمو في عمليات الاقراض المصرفي .

فقد اصبح على المصارف ان تضع كاحتياطي مانسبته ٢٥٪ من معدل الزيادة في عمليات الاقراض المصرفي بالعملة الاجنبية اثر نمو عمليات الاقراض مؤخرا بنسبة ٢٠٪ وهي نسبة تزيد على الحد المقرر من قبل المصرف المركزي الايطالي .

ويذكر ان الحد المقرر يدور حول نسبة ٧٪ و١٠٪ لعمليات الاقراض خلال عام ١٩٨٩ وقد ارتفعت عمليات الاقراض الاجنبي بمعدل ٢٥٪ خلال ١٩٨٨ حيث بلغت ٤٢٠٠٠ مليار ليرة ايطالية في الشهر الاول من العام الحالي .

القوات السودانية تنفذ عملية ناجحة ضد المتمردين

الميرغني : تطابق في وجهات النظر السودانية ـ السعودية

الخرطوم ـ٩ـ واع : قال بيان عسكري سوداني صدر في الخرطوم امس ان القوات المسلحة السودانية قتلت ١١٦ متمردا واصابت عددا اخر بجروح خلال قتال اندلع يوم الخميس الماضي بين القوات الحكومية والمتمردين في جنوب السودان .

واضاف البيان ان وحدة من القوات المسلحة السودانية نصبت كمينا للمتمردين الى الجنوب من مدينة كادغلي وان القوات السودانية استولت اثر العملية على كمية من الاسلحة والذخائر .

ومن جهة اخرى دعا وزير الاعلام السوداني الدكتور حسين ابو صالح حركة التمرد في جنوب السودان الى ابداء مرونة وتجاوب مع وفد لجنة السلام الذي يجري محادثات مع المتمردين في اديس ابابا وقال الدكتور ابو صالح في حديث صحفي نشر في الخرطوم امس واذاعه راديو الكويت اليوم ان عامل الزمن مهم لانجاح المفاوضات وتحقيق الامن والاستقرار في السودان .

وعلى صعيد اخر وصف السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني نتائج زيارته للمملكة العربية السعودية ومباحثاته خلالها بانها كانت ناجحة .. وقال ان هناك تطابقا كاملا في وجهات نظر الجانبين بشان القضايا التي جرى بحثها .

وذكر الميرغني في تصريح له عقب عودته الى الخرطوم الليلة الماضية قادما من الرياض بعد زيارة للمملكة استغرقت ستة ايام ان العلاقات بين البلدين ستشهد تطورا في مختلف المجالات خلال الايام القادمة .

موسكو تستبعد حدوث تسرب اشعاعي من الغواصة الغارقة

موسكو ـ٩ـ الوكالات : استبعد الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حدوث انفجار او تسرب اشعاعي من الغواصة السوفيتية التي احترقت وغرقت امس الاول قبالة ساحل النرويج .

واكد غورباتشوف في رسائل وجهها الى رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر والرئيس الاميركي جورج بوش ورئيسة وزراء النرويج غلق المفاعل النووي في الغواصة .

من جهته اكد وزير الدفاع السوفيتي الجنرال ديمتري يازوف في مقابلة نشرتها صحيفة ازفستيا اليوم انه تم فصل المفاعل النووي في الغواصة مستبعدا حدوث اي تلوث ذري .

وقال ان الغواصة التي غرقت هي غواصة نووية مسلحة بطوربيدات وقد اندلعت النيران في القسم السابع منها ثم امتدت الى القسم السادس .

واشار يازوف الى وصول سفينة حربية سوفيتية بعد ثلاث ساعات الى مكان الحادث وانتشلت الناجين الا ان الجنرال السوفيتي لم يعط ارقاما حول عدد القتلى .

وكانت مصادر غربية قد قدرت عدد القتلى بحوالي ١٣ بحارا .. وذكرت وكالة رويتر ان الطاقم الذي ظل يحاول اخماد النيران لمدة خمس ساعات تمكن من اغلاق المفاعل النووي بالغواصة قبل غرقها في مياه عميقة جدا يجعل من المؤكد ان شدة الضغط حطمت هيكل الغواصة تحطيما كاملا .

اما في النرويج فقد قال وزير الدفاع في تصريحات نقلتها رويتر اليوم ان الغواصة على الارجح كانت تحمل اسلحة نووية في حين اكد علماء في النرويج وهي عضو في حلف شمال الاطلسي ان اختبارات اولية في المنطقة التي غرقت بها الغواصة لاتشير الى اية دلائل على تسرب اشعاعات .

وقالت السيدة الفيك التي ترأس لجنة طوارىء عينتها الحكومة لمعالجة الحوادث النووية وقت السلم . لم نعثر على اية اثار لزيادة في النشاط الاشعاعي في الاختبارات الاولية التي اجريت في الجو والبحر في المنطقة .

سفينة انقاذ سوفيتية تتجه لانقاذ طاقم الغواصة

باختصار

● غادر صنعاء ليلة امس بل كروك مستشار وزارة التعاون الهولندي بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين بوزارة البلديات والاسكان .

● اخفق اجتماع المائدة المستديرة الاول لبحث التعاون السياسي بين الاحزاب السياسية في هنغاريا امس الاول بسبب مقاطعة ابرز احزاب المعارضة للاجتماع .

● اعلن في سان خوزيه ان رئيس كوستاريكا الاسبق خوزيه فيجوريس الذي الغى عام ١٩٤٨ القوات العسكرية لهذا البلد الصغير الواقع في اميركا الوسطى يرقد حاليا في احد المستشفيات المحلية وهو في حالة صحية سيئة .

● اعلنت قيادة اركان الجيش السلفادوري امس ان ٧٢ رجلا ينتمون الى جبهة فارابوندو مارتي للتحرير قتلوا وجرح ١٠٣ اخرون اثناء معارك جرت في نقاط مختلفة من السلفادور بين ٣١ اذار و٧ نيسان .

● تظاهر الاف الايطاليين في شوارع روما امس الاول احتجاجا على قرار ايطاليا باعداد ترتيبات لاستقبال مقاتلات اميركية الصنع من طراز (اف ـ ١٦) يتم نقلها من اسبانيا .

ملف اغتيال انديرا غاندي لن يغلق !



نيودلهي ـ٩ـ واع : قالت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية انه تم القاء القبض في بومباي امس السبت على اثنين من السيخ وجهت اليهما تهمة الاشتراك في مؤامرة اغتيال رئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي عام ١٩٨٤ وزعزعة الاستقرار في البلاد .

وكان السيدان داليب سينغ وجاجموهان سينغ توني وهما محاضران في كليات بومباي من بين خمسة اشخاص اخرين اتهموا رسميا باثارة الفتنة وشن قلاقل في البلاد .

ويوجد رجلان اخران هما اتيندربال سينغ وسيمرانجيت سينغ مان رهن الاعتقال بالفعل ووجه الاتهام الى الخامس بعد وفاته .

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان السيدين داليب وتوني اخذا من منزليهما وقالت الوكالة انهما لم يبديا اية مقاومة .

موقف

الانتفاضة في شهرها السابع عشر

تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة شهرها السابع عشر وهي اقوى عودا واكثر صلابة واشد اصرارا على الاستمرار حتى تحقق كل الاهداف المشروعة النبيلة التي قامت من اجلها . ومع هذا الزخم الذي احدثته هذه الانتفاضة ضد الاحتلال الصهيوني في الاوساط الدولية لصالح القضية الفلسطينية ، يجدر الوقوف عند جملة من المعطيات العربية والدولية ، التي جاء بعضها نتيجة لاستمرار الانتفاضة ، وجاء البعض الاخر محفزا لها وداعما لاستمراريتها .

فمن المعطيات التي نجمت عن استمرار الانتفاضة ان العديد من دول العالم كسر طوق الصمت وبدا يعلن التاييد التام لعدالة القضية الفلسطينية ومشروعية النضال الذي يخوضه شعب فلسطين من اجل استرداد حقوقه المغتصبة ، اضافة الى افتضاح الوجه الدموي الوحشي للصهيونية كيانا وحركة وسياسات .

وجاء الحوار الفلسطيني الاميركي الذي بدات تلوح بوادر رفع مستواه الى درجات اعلى ثمرة من ثمار المعركة غير المتكافئة التي يخوضها اطفال الحجارة في وجه الالة العدوانية الصهيونية الغاصبة . وواضح ان هذا الحوار اذا تطور ايجابيا وبالشكل المطلوب فلسطينيا من شانه ان يخفف ـ ولو بالحد الادنى ـ من الانحياز الاميركي ، تجاه الكيان الصهيوني واذا حصل هذا الامر بالفعل فان القضية الفلسطينية تكون قد حققت بدماء ابنائها واطفالها المقاتلين الابطال تقدما كبيرا في اختراق الراي العام الاميركي وكسر الحصار الصهيوني المفروض على هذا الراي . وهذا من شانه ان يفقد الصهيونية قاعدة مهمة من قواعد تضليلها واحتكاراتها في اوساط الراي العام الدولي .

وعرفانا بالدور الكبير الذي نهضت به منظمة التحرير في قيادة هذه الانتفاضة المباركة وفي تثمير تضحيات الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة ، فقد تم انتخاب السيد ياسر عرفات رئيسا للدولة الفلسطينية ، وسط ترحيب عربي وعالمي كبير ، بهذا الحدث ، الذي جاء نتيجة طبيعية للدور الذي لعبه هذا الزعيم الفلسطيني في سبيل قضايا شعبه ، مما جعله رمزا للنضال الفلسطيني . حيث جاء انتخابه من داخل الارض المحتلة وعلى ايدي ابطال الانتفاضة ، مثلما جاء هذا الانتخاب بصوت ابناء المخيمات الذين شاركهم حصاراتهم وعايش وعاش امالهم والامهم .

اما المعطيات التي جاءت محفزة لنضال شعب فلسطين والتي اعطت زخما لاستمرارية الانتفاضة وتصاعدها فيمكن تلخيصها بعدة نقاط اهمها ، قيام مجلس التعاون العربي الذي جاء نتيجة خيرة من نتائج النصر العراقي المبين ، والذي قطع شوطا طويلا على طريق تمتين مؤسساته ، وبالشكل الذي يمكن عده ـ في المحصلة النهائية ـ عمقا سوقيا عربيا طبيعيا ، للانتفاضة الفلسطينية ، وسندا متينا لعموم حركة النهوض العربي ، وللنضال القومي ايضا .

وتبرز هذه الحقيقة في ان الانتفاضة الفلسطينية وجدت صداها في قيام مجلس التعاون العربي كونه خطوة جادة ورصينة على طريق الوحدة العربية ، بينما انعكس قيام هذا المجلس ـ وبتفاعل ايجابي واضح ـ على الانتفاضة تعزيزا لها ودعما لبطولاتها بحيث ان الانتفاضة اخذت وجها جديدا وطورت وسائلها وادواتها وصارت التظاهرات المعادية للاحتلال الصهيوني ، تندلع ليلا وليس نهارا فقط ، وتجسدت هذه الصورة في الاونة الاخيرة ، وتحديدا مع بداية شهر رمضان المبارك ، حيث بدا ابطال الانتفاضة يخرجون بعد السحور مباشرة ليقضوا مضاجع قوات الاحتلال ، مما اربك كل حسابات الصهاينة وزاد من وحشيتهم وافقدهم توازنهم .

ومن المعطيات التي اثرت ايجابيا في تطوير الانتفاضة ورفع معنوياتها وتسعير جذوتها ، تراجع وانكسار شوكة القوى المعادية للامة العربية ، وفي المقدمة من هذه القوى ـ النظام الايراني والعدو الصهيوني ، اللذان استماتا من اجل هدم جدار العزة والنهوض القومي الذي يمثله العراق بثورته وقيادته التاريخية ، واللذان مايزالان يلعقان جراح خيبتهما الناشئة من عنفوان النصر العراقي الباهر على المخطط الامبريالي الصهيوني اللئيم .

وازاء ذلك ، فقد جاءت الحملة الصهيونية المعادية للعراق العربي المنتصر بمثابة تنفيس من قبل الكيان الصهيوني عن الضغط الناجم بداخله جراء تصاعد الانتفاضة البطولية ، ولمعرفة الصهاينة الاكيدة بحقيقة الدور الذي لعبه النصر العراقي في تعزيز ورفع معنويات ابطال الانتفاضة وانعكاسات مواقف العراق القومية على الروح البطولية لابناء واطفال فلسطين . وكذلك فقد جاءت هذه الحملة الصهيونية ضد العراق ، بسبب معرفة الصهاينة لطبيعة العقيدة القومية الانسانية التي تقود العراق وتميز قائد العراق وفارس الامة العربية ، الرئيس المناضل صدام حسين .

وفي كل الاحوال ، وضمن هذه المعطيات الايجابية واستنادا اليها ايضا يمكن التاكيد بان هذه الانتفاضة البطولية التي تدخل شهرها السابع عشر وهي محاطة بسواعد ابنائها وبقلوب كل الاشقاء العرب الغيارى ، ستستمر وستنتصر ، لانها ثورة المظلوم على الظالم وثورة الحق العربي على الباطل الصهيوني .

● حنا اسبير ●

من الجهات الاربع

نحت مصغر

● ووهان ـ افتتح مؤخرا في مدينة (ووهان) الصينية معرض لاشغال النحت المصغرة يعد الاول من نوعه في الصين .

ويضم المعرض اكثر من ٢٠٠ نحت مصغر منها نحت عاجي مصغر للوحة المشهورة (الموناليزا) على شريحة عاج مثل حبة الارز ويذكر ان اعمال النحت المصغرة قد حظيت بالتقدير من قبل الشخصيات الصينية والاجنبية .

ريشة رخا .. توقفت الى الابد

القاهرة ـ فقدت الصحافة المصرية الليلة قبل الماضية رسام الكاريكاتير محمد عبد المنعم رخا عن عمر ناهز (٧٩) عاما .

ويعد رخا اول رسام للكاريكاتير في مصر وعلى يديه تتلمذ اغلب رسامي الكاريكاتير الحاليين اضافة الى كونه اول من ابتكر الشخصيات الكاريكاتيرية المشهورة في الصحافة المصرية واهمها لابن البلد ورفيعة هانم .

ودخل الفنان محمد عبد المنعم رخا السجن لمدة ثلاثة اعوام في ١٩٣٣ بسبب رسومه الساخرة وبعد اتهامه بالعيب في الذات الملكية .

وتعد رسومات رخا الساخرة سجلا للحياة السياسية والاجتماعية في مصر منذ عام ١٩٢٧ ولغاية وفاته .. حاز على جائزة الدولة التقديرية ووسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى .

لوحات المشاهير

● لندن ـ بيعت لوحة (السيدة تجلس على مقعد) للفنان العالمي بيكاسو بنحو ٤٨ مليون فرنك فرنسي والتي اشتراها اميركي من هواة جمع لوحات المشاهير .. وذلك في قاعة كريستي بلندن . وقد رسم بيكاسو هذه اللوحة وفقا للاسلوب التكعيبي .

كما بيعت لبيكاسو في نفس الصالة لوحة (راس السيدات) وهي من اعماله الكلاسيكية الجديدة بنحو ٣٩ مليون فرنك .

وبيعت في نفس المزاد الذي عقد مؤخرا لوحة للفنان كلي بنحو ٢٤ مليون فرنك وقد اشتراها احد الاميركيين .

وقد سجلت لوحة الغابة الرمادية للفنان (ماكس ارنست) رقما عاليا اذ بيعت بنحو ٨ ملايين و٧١٥ الف فرنك وسجلت لوحة (الفتاة الشابة التي ترتدي القميص المقلم) للفنان موديلياني رقما قياسيا اذ بيعت بنحو ٣٠ مليون فرنك فرنسي .

فيل محتج !!

● نيودلهي ـ قام فيل بسد مدخل للشرطة في مدينة مادوراي في ولاية تاميل نادو الواقعة جنوب الهند امس احتجاجا على القاء القبض على سائسه .

وطبقا للتقارير فانه تم القبض على السائس وهو يستخدم الفيل للتسول في احد الشوارع .

واضافت التقارير بان رجال الشرطة استجابوا لمطلب الفيل واطلقوا سراح السائس وعاد الاثنان لمزاولة المهنة في الشارع نفسه بسرور .

ساعة شفافة

● شنغهاي ـ نجحت شركة شنغهاي الصينية للصناعات اليدوية في صنع ساعة يد يتكون غطاؤها من الزجاج الشفاف ومعظم قطعها مجوفة ومطلية بالذهب ولون عقاربها اسود .

وتعد هذه الساعة ساعة زينة لالوانها الاسود والابيض والاصفر المجسمة .

الافلام الفرنسية في اميركا

● نيويورك ـ بلغت عائدات الافلام الفرنسية التي عرضت في الولايات المتحدة الاميركية خلال العام الماضي نحو ٣ر١ مليون دولار .

وقد جاء فيلم (وداعا ايها الاطفال) على راس قائمة احسن الافلام الاجنبية التي عرضت خلال العام الماضي في الولايات المتحدة الاميركية ثم فيلم (اجنحة الرغبة) وهو انتاج فرنسي الماني مشترك .

وبالرغم من انه خلال العشرين عاما الماضية انخفض عدد الافلام الفرنسية التي تصدر للخارج الى النصف حيث يمثل ١ في المئة من السوق الاميركية . الا ان السينما الفرنسية مازالت تحتل مكانا كبيرا في سوق الفيلم الاميركية .

الجدير بالذكر انه تم التوقيع على توزيع خمسة افلام فرنسية في الولايات المتحدة من بينها (الطريق الكبير) و(الصيف الحار) و(الزواج البربري) .

امراض العيون

الرياض : نشرت المجلة الدولية لامراض العيون موضوعا حول (التطور المرضي والمناعي للتراخوما) التهاب الملتحمة والقرنية وعلاجها في المملكة العربية السعودية .

وقد اثبتت الدراسة العلمية التي قام بها فريق تخصصي من قسم امراض العيون بكلية الطب بجامعة الملك سعود بالرياض ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض باشراف الدكتور خالد طبارة استاذ امراض العيون بكلية الطب بجامعة الملك سعود ان المضادات الحيوية طويلة المفعول مثل ميتوسيكلين تكون لها فائدة كبيرة في علاج التراخوما كما ان تناول قرص واحد من الميتوسيكلين كل يوم يساعد على تجاوب المرضى والتزامهم بالنظام العلاجي واستمراريته وبالتالي يؤدي الى القضاء على المرض .



استلهام التاريخ واستحضار رموزه في كتابات واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين

الدكتور ابراهيم خليل احمد

قد لانكون مخطئين اذا قلنا : ان العرب من اكثر الامم في العالم اهتماماً بدراسة التاريخ والكتابة فيه . لهذا اصبح التاريخ عندهم جزءاً من تطورهم الثقافي العام . ويتساءل الكثيرون عن جدوى الاهتمام التاريخي عند العرب . وثمة مؤرخون عرب اجابوا على هذا التساؤل من خلال ادراكهم هدف التاريخ وعنايتهم بدراسة تجارب الامة وخبراتها وتدوين الاحداث التي مرت بها وذلك لغرض (الاتعاظ) و(العبرة) وتوجيه الناس والحكام وتعريف الحاضر بالماضي والتوصل الى تنظيم حياة الانسان ..

وفي سنوات التغيير والنهوض ، يحتاج الانسان الى التاريخ ودراسته واستلهامه (بكون ان النظرة الموحدة الى المستقبل ، تقتضي توحيد النظرة الى الماضي كذلك ، وان بناء المجتمع بناء حضاريا اصيلا يشترط وعياً اصيلا للماضي الحضاري ، ورؤية موضوعية للحاضر ، متطابقة مع طبيعة المرحلة التاريخية ومتطلباتها النضالية) ..

لذلك ظهرت في الوطن العربي ، منذ بدء عصر النهضة العربية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ، اتجاهات فكرية عديدة ، حاولت الاجابة على سؤال كبير كان يلوح في الافق العربي انذاك وهو : لماذا تخلفنا وتقدم غيرنا . ولقد ذهب مؤرخو عصر النهضة مذاهب شتى في عرض تلك الاتجاهات وتوضيح مضامينها وكان القاسم المشترك الاعظم بين تلك الاتجاهات (الاهتمام بالتاريخ) .. والدعوة الى (احياء وعي العرب لتاريخهم) ، (واستنهاض هممهم) عن طريق التذكير بماضيهم الحضاري وبعظمة دورهم الانساني ..

واسهمت المطابع والصحف والجمعيات السياسية والثقافية التي ظهرت في اواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين في بث الوعي القومي عن طريق التلويح بامجاد العرب الماضية وضرورة بعثها ..

وحينما قرر القادة القوميون العرب اعلان الثورة ضد العثمانيين واقامة كيانهم السياسي الموحد سنة ١٩١٦ م كان التاريخ العربي ، بكل حلقاته ، شاخصا امامهم ..

وبعد الحرب العالمية الاولى وظهور الكيانات السياسية القطرية ، بدات ملامح اتجاه قطري في كتابة التاريخ تلوح في الافق ، وقد اصبحت المشكلة اشد خطورة عندما تولت الانظمة الحاكمة في بعض الاقطار العربية تنمية هذا الخط ، عن قصد او دون قصد واصبح من النادر ان تجد مؤلفا كتب بالعربية عن تاريخ العرب الحديث يتناول هذا التاريخ كوحدة متصلة ..

وكان لابد من الوقوف بوجه هذا الاتجاه الخطير . وبدأ ممثلو (الاتجاه القومي) في الفكر العربي المعاصر يخططون لتقديم التاريخ العربي بمنهج جديد ، خاصة بعد ان تصاعدت حركة الثورة العربية ، وتنامت الافكار الديمقراطية وتبلورت الايديولوجية العربية الثورية ، وتطورت وسائل البحث التاريخي العلمي ، يقول الدكتور قسطنطين زريق :

(مادمنا مدفوعين في هبتنا القومية الى وعي تاريخي ، فليكن هذا الوعي صحيحا ، متفتحاً ، مستنيراً ، كي يكون لنا مصدر قوة دائمة لامبعث هزات عابرة ، وعاملاً من عوامل البناء والانتاج والابداع ، لاقوة تجرنا حيناً الى الوراء وحينا الى الامام فتحيرنا وتعيق سيرنا وتحول دون ما نبتغي من تقدم ثابت وانطلاق خير حثيث) ..

واذا كان تنبه العرب لتاريخهم من اعظم العوامل في نهضتهم الحديثة منذ بزوغ فجرها ، فان العود الى التاريخ طبيعي في كل ان ومكان ، ولكنه يشتد بصفة خاصة في فترات النهوض وعندما يهب الشعب لينشد القوة والوحدة فيجد ان من اهم مقومات الوحدة : التقاليد الماضية والامجاد والبطولات السالفة ، فيعود الى هذه الامجاد والتقاليد ويعيده اليها قادته وابطاله ، ليتقوى بها وليفيد منها العضد المعنوي والروحي في نهضته المتوثبة ، وفي سعيه لبناء حياته القومية الجديدة .. ولقد شهد العراق ، منذ تأسيس دولته الوطنية سنة ١٩٢١ ، اهتماماً بارزاً بالتاريخ . وينبغي ان نذكر ، وباعتزاز التأثير الكبير للمفكر والمربي القومي العربي ساطع الحصري .. (١٨٨٠ ـ ١٩٦٨) والذي تولى ادارة التعليم في العراق بين سنتي ١٩٢١ و ١٩٢٧ ، ليس على النظام التعليمي فحسب ، وانما على الاتجاه القومي في القطر العراقي كله . وكان الحصري (يتوسل بكل الوسائل لتقوية الشعور الوطني والقومي في نفوس ابناء العراق ، وبث الايمان بوحدة الامة العربية بينهم) . وكان تعليم (تاريخ الوطن) و(ماضي الامة) من ابرز ماأكدت عليه المناهج والكتب الدراسية التي وضعها الحصري . ولقد اكد الحصري على ضرورة تدريس موضوعي الوحدة الايطالية والوحدة الالمانية في مادة التاريخ ، والايحاء بامكانية قيام العراق بدور (بيد مونت) او (بروسيا) في تحقيق الوحدة العربية ..

كان ساطع الحصري ، يعتقد (ان حاجة العرب الى الاستفادة من التاريخ في التربية القومية تفوق حاجة الامم على الاطلاق) ..

وفي الثلاثينات ، قامت التنظيمات القومية التي تاسست في العراق . كجمعية الجوال ونادي المثنى ، بدور بارز في تنشيط الاهتمام بالتاريخ والتركيز على ان « السبيل الوحيد لازدهار العراق وتقدمه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالوضع الذي تعاني منه الاقطار العربية في الوطن الكبير ولاتقدم ولاتطور للمجتمع العراقي من دون تقدم الامة العربية وازدهارها جميعا .. وان الوحدة هي السبيل الى تحقيق التقدم والنهضة ، ولاسبيل الى الوحدة بدون الفكرة القومية التي يؤمن بها الجيل العربي الجديد بالاعتماد على التراث القومي العربي واستلهام الحضارة العربية العريقة) ..

وعدت السلطات البريطانية ، الاتجاه القومي في التعليم ، والاهتمام بالتاريخ القومي ، واحدا من ابرز اسباب ثورة مايس ١٩٤١ القومية . لذلك عمدت بالتعاون مع النظام الملكي الى قمع هذا الاتجاه بعد نجاحها في اخماد الثورة . لذلك ظل التعليم في العراق حتى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ يعاني من عدم وضوح الرؤية والتخبط والتارجح وفقدان الاستقرار ، والتخلف في جميع مفاصله ..

ولقد وضعت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ في مقدمة اهتماماتها العناية بالتعليم وتوجيهه وجهة وطنية وقومية تقدمية من اجل بناء الانسان الجديد . وكان من ابرز انجازاتها في هذا الميدان اعداد مناهج دراسية جديدة تعكس فلسفة الحزب والثورة . وكان للسيد الرئيس القائد صدام حسين دور كبير في صياغة توجهات هذه المناهج . وذلك منذ سنة ١٩٧٣ ابان حضوره اجتماعات لجان دراسة شؤون التعليم وتعديل المناهج ...وكانت احاديثه في هذا المجال : من ابرز الظواهر التي ميزت الحياة الثقافية في العراق . ففي تلك الاحاديث جدد السيد الرئيس القائد الحديث عن التاريخ العربي وضرورة كتابته واستيعابه من اجل فهم الحاضر واستشراق المستقبل ..

ولقد انتقد السيد الرئيس اولئك الذين يعدون الحديث عن التاريخ ، والانشغال به مسالة غير مبررة وغير ضرورية وقال (ان الاهتمام بالتراث والتاريخ مسالة جوهرية واساسية في نظرة حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي . اذ ان بناء حاضر جدي ومزدهر يستدعي الاهتمام بالماضي دراسة واستشهادا واعتزازاً بجوانبه المشرقة ، لان الحاضر والمستقبل المزدهر انما هو امتداد للماضي في جانب مهم منه ذلك الذي يعبر عن اصالة وخصوصية تجربتنا وشعبنا) . كما ان دراسة التاريخ مهمة ليس فقط في مجال تحقيق حالة الانبعاث الحضاري ، وانما مهمة في بناء الشخصية العربية المعاصرة التي تعتز بماضيها وتاريخها وتسعى من اجل احياء الكيان القومي الموحد ..

ثم كتب السيد الرئيس القائد صدام حسين في طبيعة التاريخ وتياراته ، واثاره في حياة الفرد والمجتمع دراسات غنية بالافكار العميقة والافاق الشاملة والنظرات النفاذة ، وشجع الباحثين على دراسته ، ودعا الى وجوب اعادة النظر في كتابته بما يوضح مسيرة الامة العربية ويوضح خصائصها ويكون سبيلاً لمعرفة مكوناتها واداة لتماسكها وثقتها بالذات . لذلك كان استلهام التاريخ واستحضار رموزه ، ركناً اساسياً في الفكر التاريخي للسيد الرئيس القائد . وكان لاستلهام التاريخ واستحضار رموزه ، اثر كبير في بناء الشخصية العراقية الجديدة وتحقيق الانتصار العظيم على الاعداء ..

لقد كان التاريخ ، بالنسبة الى السيد الرئيس القائد (حالة تتخلل كيانه في كل فكرة .. وفي كل خطوة) فكما ان التاريخ ، لديه سلاح في المعركة الوطنية ، فانه سلاح كذلك في معركة البناء .. بناء الانسان وبناء المجتمع وبناء الامة يقول السيد الرئيس مخاطبا العرب والعراقيين خصوصاً (ان التاريخ ليس عبئاً عليكم ، وانما هو سلاح بيدكم ، ومهماز معنوي يدفعكم الى امام ، وليس ثقلاً يمنع الحركة ، فعليكم ان تستخدموه لان لديكم تاريخاً مشرقاً ومشرفاً) لذلك ، فهو يدعو القائمين على وضع المناهج الدراسية ان لايغفلوا او ينسوا الجانب المعنوي من التاريخ ، الذي يدفع المواطنين الى التضحية والفداء والانتصار للخير ومناهضة الشر ..

(فالتسجيل الامين لدور الشعب والقادة عملية ممكنة دون ان نغفل دور اي منهما ، او يكون تسجيله على حساب الاخر ، وفي الوقت نفسه علينا ان نبرز القيم التي جعلت تاريخنا مشعاً .. والقيم التي لها الدور الاساس في تحريك الجماهير وتعبئة وتعميق دورها وايمانها انذاك) ..

والسيد الرئيس القائد ، يؤكد هنا على المهمة المزدوجة للمؤرخ العربي المعاصر ، وهي ان يفهم مجتمع الماضي ، وان يزيد من سيطرته على مجتمع الحاضر ، وان يتشبع بالتراث وبسير العظماء ، من اجل ان يدرك ان الرجل العظيم (البطل) هو فرد بارز اي انه ظاهرة اجتماعية ، وان دور الافراد في التاريخ يتوقف على مقدار تمثلهم للحقيقة الاجتماعية ، وتطابقهم معها وتجسيدهم لاندفاعاتها ، ليصبحوا (رموزا) تتحقق فيها الوحدة الجدلية الايجابية بين الفردي والاجتماعي ، ويتم من خلالها الحوار بين الماضي والمستقبل » .

ويضرب السيد الرئيس القائد صدام حسين مثلا بنبوخذ نصر ، فيقول ان نبوخذ نصر يذكرنا بحلقة مشرقة في التاريخ العربي والعراقي القديم قبل الاسلام . ويضيف « ان نبوخذ نصر يثير في ذهني اشتراك الحلقات المشرقة والقادة العظماء بجوانب مهمة تساعد على نجاحهم .. واهم مايعنيني في نبوخذ نصر هو الربط بين امكانية العرب ، وبين امكانية تحرير فلسطين » .

ويدعو السيد الرئيس القائد المؤرخين الى التركيز في كتاباتهم على التاريخ العربي الاسلامي ، لانه تاريخ العرب في اسسه ، بالاضافة الى دور الرسالة واتجاهاتها .. وهو تاريخ مشرق في الحضارة العربية . ويؤكد ضرورة اعادة كتابته ، بما ينسجم مع هذا الفهم ، لا ان نحرفه ونكتبه حسب الهوى الشخصي ، والمقصود من ذلك ان نبرز تلك القيم التي تنسجم مع طور البناء الجديد ، ورسالة امتنا والدور الوطني لشعبنا العراقي » . ويخاطب السيد الرئيس القائد المسؤولين عن وضع مناهج التاريخ ابان حديثه لهم في ١٣ تشرين الاول ١٩٧٣ : « نحن نريد ان يكتب التاريخ بما يقوي اعتزاز المواطن بتاريخ شعبه وامته ، ويكون مصدر الهام رئيسا في عمله وابداعه وتضحيته » .

ويؤكد السيد الرئيس كذلك على ضرورة استخدام التاريخ اداة لتعميق الوحدة الوطنية ، ووسيلة للنضال ضد القوى المعادية للامة العربية . كما انه يدعو الى الاستفادة من التاريخ العربي الاسلامي في ترسيخ روح الصمود والعطاء عند الشعب فيقول « عندما نتحدث عن السيف الشجاع نستعرض سيوف العرب الاوائل من اجدادنا . واول سيف ينتصب امامنا هو سيف الامام علي عليه السلام وسيوف الاخرين من الرموز خالد بن الوليد وفلان وفلان من القصص العميقة والكثيرة عنها . وعندما نتحدث عن العدالة نجعل من عدالة عمر الاساس في الموقف الذي ينبغي ان نتخذه .. وعندما نتحدث عن الحكمة نستعرض اجدادنا الاخرين في حكمتهم . وهكذا على مدى الف و ٤٠٠ سنة قبل الان نستمد المعنويات » .

وبالرغم من ان السيد الرئيس يعطي التاريخ العربي الاسلامي ، كما راينا تلك الاهمية البالغة ، ويؤكد ضرورة التركيز عليه ، لكنه لايغفل اهمية الاستفادة من تاريخ العراق المعاصر في عملية الاستلهام واستذكار الماضي واستنباط الدروس والعبر منه . وفي هذا المجال ، يشير الى ان الامة العربية ، وهي تواجه تحديات كبيرة من قوى اجنبية ، لابد لها من ان تستعيد معنى (البطولة) في تاريخها واخلاقها . لهذا فان السؤال الذي يطرحه السيد الرئيس : « لمن يكتب التاريخ ؟ وكيف يكتب ؟ هل يكتب التاريخ للاحياء ام للاموات والشهداء ؟ ولماذا نلح على ان يكتب التاريخ ، بما ينصف الفرد المستحق ، دون ان يكون انصافه على حساب المجتمع ؟ » .

ويجيب السيد الرئيس القائد فيقول « عندما يكتب التاريخ بالاطار الذي اشرنا ، فان مثل هذا النهج يقدم خدمة كبيرة للاحياء من الناس في المجتمع ، لانه يشجعهم على البطولة ، بعد ان يبين لهم ان الناس المضحين يكونون باستمرار ، محل تقدير المجتمع والتاريخ لهم ، وبما يغرس ويعمق روح التضحية والاقدام في نفوسهم ، لان الانسان الذي يستشهد انما يكون قد قدم كل مالديه للمجتمع وللوطن ، وله الحق في ان يترك استشهاده اثرا حسنا وبارزا يذكر من بعده من قبل الشعب والتاريخ ، فيكون ذلك من دواعي اعتزاز ذويه ومعارفه واصدقائه وهذا يفرض علينا ، ونحن نكتب التاريخ ان ننصف الشهداء ، ليس من اجل استشهادهم فحسب ، وانما من اجل الاحياء الذين نطلب منهم الاستبسال في الدفاع عن القيم ، التي تستوجب الاستشهاد ايضا » . « وعلى هذا الاساس ، لابد لنا ، عندما نتحدث عن حركة مايس عام ١٩٤١ ان نبرز ابطالها ، لا من اجل انصاف التاريخ في اشخاصهم حسب ، وانما من اجل اشخاص الحاضر ايضا .. من اجل ابطال الحاضر غير المرئيين ، الذين نريدهم ان يستبسلوا في الجولان وفي سيناء وفي الضفة الغربية ، وفي الدفاع عن كل شبر من ارض القطر والوطن العربي .. من اجل هؤلاء جميعا يجب ان لاننسى الابطال والشهداء الذين كان لهم شرف الاستشهاد ، دفاعا عن الوطن » .

لقد حاول كثير من القادة والمؤرخين ، وخاصة في الغرب ، استخدام التاريخ من اجل المستقبل فكتبوا المؤلفات العديدة التي تخلد وتقدس الرموز العظام والابطال الذين لعبوا ادوارا بارزة في تاريخهم حتى انهم بالغوا في هذه الادوار وجاروا على التاريخ وزيفوا بعض وقائعه فجاءت كتاباتهم « مجرد نشرات تاريخية متحيزة وغير موضوعية ، ادت في مابعد الى تنمية نزعة الاستعلاء وتمجيد النعرات العنصرية . وقد انتبه السيد الرئيس الى مخاطر هذا الاتجاه حينما اجاب على سؤال يتعلق بالاسباب التي تجعل الانسان ينظر الى الماضي ويهتم به . فقال « ان حزبنا .. ينطلق بالاساس في هذا الموضوع من تحريك روح الماضي اليه ، وليس الرجوع المتدحرج الى الماضي ، بتصور خطوة الى الخلف ، وانما بتصور وفعل الخطوة الى امام ، فعندما نحرك الماضي ، اي بمعنى نحضر الماضي بروحه وقيمه لاغراض التفاعل لتادية رسالة الحياة في العمل الى امام ، فاننا في هذا لانستنسخ الصيغ والفعل من الماضي ، وانما نمد جسرا حيا يربط بين الماضي والحاضر ، وينفتح للمستقبل بكل مستلزماته في التطوير والفعل الى امام » .

وكعادته ، فهو لايترك الامر بدون الاحاطة بكل جوانبه وضرب الامثلة عليه فيقول « عندما نحضر حلقة من حلقات تجارب العرب الماضية ، وندرس تاريخ احد الخلفاء الراشدين مثلا . فاننا لانستعيد الصيغ التي استخدمها ، وانما ناخذ الروح التي انطلقت منها الصيغة او الصيغ التي استخدمها في معالجة الموضوع .. علينا ان لاننشغل في مناقشة ماذا نجتزيء من تاريخ عمر بن الخطاب ، وماذا نجتزيء وناخذ من تاريخ علي بن ابي طالب .. وماذا ناخذ من عثمان بن عفان ، من صيغ العمل وتطبيقاته ، وانما علينا ان نفهم روح سيرة هؤلاء الاجداد ، ونفهم كيف نكون اصحاب مبدأ في النظرة الى الحق ، والحقوق بين المواطن والحاكم ، وبين مواطن ومواطن اخر ، كيف نستحضر عدالة الاولين في روحها ؟ كيف نستحضر اشتراكية العرب المسلمين في روحها وقيمها العامة ، كما جاءت في تصرف الامام علي وتصرف عمر بن الخطاب ؟ وهكذا فاننا عند دراسة فعاليات وتصورات العرب عبر تاريخ الامة نستفيد منها كدروس بليغة ، لكي نجعل روح العصر ممتدة اليها في الوقت الذي نحرك روح الماضي الى العصر ، وعندها بامكاننا ان نستقي الدروس البليغة من التاريخ والتراث بدون تعصب او رجوع الى الخلف ، يمنع او يعرقل التقدم الى امام ، وبذلك تكون قوانين الحاضر ومستلزماتها قد سجلت حضورا ثوريا حيا ، لان التاريخ والتراث سيكونان جسرا ممتدا ومتحركا الينا ، ولسنا حالة راجعة اليهما » .

وينتقد السيد الرئيس اولئك الذين يتشبثون بالماضي فقط ، ويصفهم بانهم اناس عاجزون عن الابتكار ويقول « اما نحن فلدينا القدرة على الابداع والمعالجات الخلاقة والمتطورة ، لان الحياة تستلزم التعامل بصيغ ووسائل وافكار متطورة » . ويضيف الى ذلك قوله « اننا لانستنسخ الماضي ، ولا نستنسخ عن الماضي ، وانما نستلهم روحه بصيغة جديدة من التطور » « وكما ان اية نظرة شكلية للماضي ، واية نظرة شكلية للحاضر توقعنا بخطا جسيم ، وهكذا يكون التخلي عن الماضي عبارة عن تشبث شكلي بالمعاصرة وانتماء مظهري لها ، والتخلي عن الحاضر المتحرك للامام ومستلزماته وقوانينه هو انتماء شكلي الى الماضي ، وليس انتماء انسانيا ثوريا له » .

والرئيس القائد حين يدعو الى الاهتمام بالتاريخ العربي ، فلانه يدرك عمق هذا التاريخ وعظمة الدروس التي يمكن ان يخرج منها الانسان عند قراءة هذا التاريخ واستيعابه . ومن هنا فان صلة الرئيس القائد بتاريخ امته صلة حية وقوية ونظرته الى هذا التاريخ مليئة بالتفاؤل والاعتزاز وهذا يرجع الى اعتقاده بان الامة العربية التي تمر بمخاض صعب ، انما تمر بمرحلة خلق جديدة تنسلخ فيها عن القشرة القديمة ، وتنزع عنها جلدها القديم وتعمل على حرق وتطوير روحها ومفاهيمها السابقة بما يجعلها اكثر قدرة على التاثير . وفوق هذا وذاك ، فان السيد الرئيس يعتقد بان بذور الحياة وامكانيات التطور موجودة في ابناء الامة . لذلك لايمكن ان تجلب عملية الانكسار ميدانيا وجبهويا الياس الى نفوسنا ، وانما الذي يجلب الياس هو ان نكتشف باننا نسير عكس تيار التقدم .

ومن هنا فان السيد الرئيس يقول « بان تاريخنا يستحق من الانسان الا ينساه ، رغم اني لا افتش عنه كي انقل عنه . وانما مطلوب منا ، من كل عربي ان نتوخى دروسه وروحه » ويعيب السيد الرئيس القائد على ذلك الذي يقف امام تاريخه موقف المتغني بهذا التاريخ ويقول « ان هذا موقف خاطيء ، كما هو خاطيء ومنحرف موقف الذين لايؤمنون ولايحترمون تاريخ امتهم » .

لقد استطاع السيد الرئيس القائد منذ ان فتح ملف الاهتمام بالتاريخ العربي سنة ١٩٧٣ ، وطوال سنوات الحرب العراقية ـ الايرانية الثماني ، ان يستخدم التاريخ ويستلهم رموزه في تحقيق انجازين مهمين مرتبطين ببعضهما ارتباطا وثيقا . اولهما . بناء الشخصية العراقية بناءا جديدا ، وثانيهما . تحقيق الانتصار العظيم . ففي ما يتعلق بالانجاز الاول اشار السيد الرئيس القائد في مناسبات عديدة الى الصورة الذهنية التي انطبعت في نفوس الكثيرين عن الشخصية العراقية ، وكيف ان العراقي كان متهما بقلة الصبر والسلبية والتشنج والتذبذب والفوضى والعدمية وازدواج الشخصية وما الى ذلك . حتى ان الكتاب والباحثين راحوا يبحثون عن اسباب جغرافية واجتماعية وسيكلوجية لهذه الشخصية ولم يتحرج السيد الرئيس القائد من مناقشة هذه الامور حينما قال لدى تكريمه عددا من صقور الجو في ٢٨ حزيران ١٩٨٨ « في الشارع كنا نسمع الى مابعد الثورة بفترة عندما ينزعج واحد من واحد آخر وكنقد لذاك الذي ينزعج منه او يعتقد ان تصرفه غير موزون وغير موضوعي وغير عادل يقول له : يمعود نحن عراقيين لاتصير لنا (جارة) .. « وكان بعض الاخوان وبعضهم في القيادة وبعضهم في المجتمع عندما يحكي عن العراق وانا احكي بنفس الروحية التي اتكلم بها الان .. اي من البداية انا احكي جيدا عن العراقيين كانوا يقولون لي يافلان انت ذهبت بعيدا في تقويمك للعراق والعراقيين انهم ليسوا هكذا . اقول لهم انهم هكذا واكثر مما اقوله عنهم .. ويبداون بحكاية نماذج من حالة التدهور التي هي الف سنة اقول لهم انني لا اقبل بهذا .. انه ليس الجو المناسب لشخصية العراقي لكي تخدمنا » .

كان السيد الرئيس القائد مؤمنا بقدرة العراقيين على نفض الغبار عن كاهلهم ، فيما اذا توفرت لهم الظروف الملائمة .. فهم الذين بنوا اقدم الحضارات .. ولابد ان الذي يبني بابل ويبني الحضر ويشق الانهار والترع ويخلق خيرا في الزراعة ، ان يكون صبورا وعقله منظما ومنطقيا قادرا على التعامل مع العلم بارقى حلقاته .

لقد عاد السيد الرئيس القائد الى التاريخ ، ليستحضر وقائعه ويستلهم دروسه في بناء شخصية الانسان العراقي الجديد . ذهب الى التاريخ ليقول ان شعب العراق شعب عظيم وقادر على الصبر الطويل والتحمل وتادية المهام بطريقة ادق وقادر على ان يكون شعبا منضبطا ومنظما من الطراز الاول . فاثبت الشعب العراقي لقائده وللعالم كله انه شعب صبور الى الحد الذي هو محل اعتزاز العرب كلهم .. دقيق الى الحد الذي يثير انتباه العالم ، بعيش الحياة ويدافع عنها .

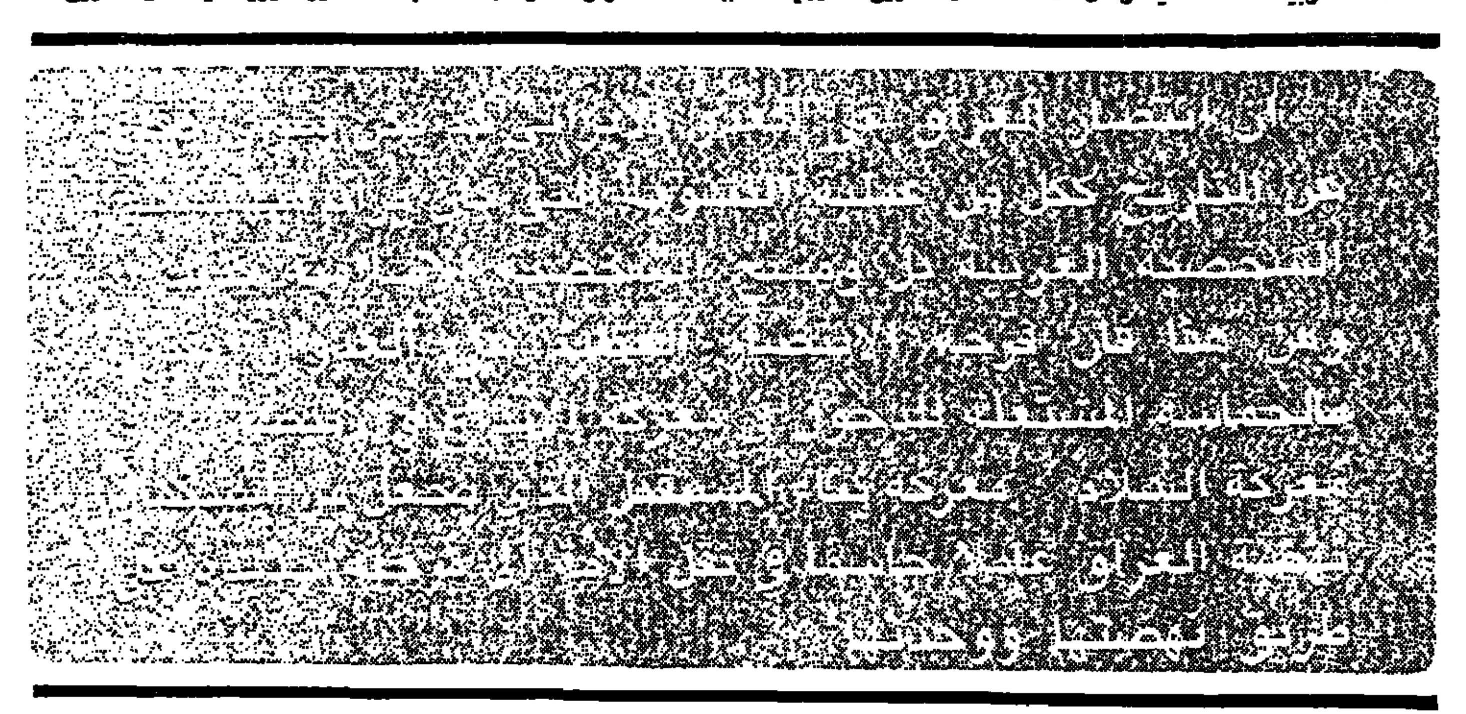
وحين يحلل السيد الرئيس القائد قيمة الانتصار العظيم الذي حققه العراقيون على اعدائهم القادمين من ايران ، فانما يرجعه الى الاستفادة من الدرس التاريخي . يقول الرئيس القائد في هذا المجال : « لقد فتحنا عيون العراقيين الى اقصاها وفتحنا عقولهم الى اعماقها لنتصل بالتاريخ العربي بكل حلقاته المشرقة التي تستنفر بواطن الانسان بكل معانيها النبيلة والخيرة والشجاعة لنواجه الشر » .

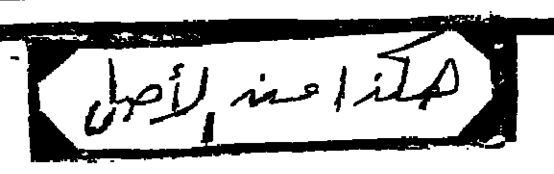
ويضيف السيد الرئيس القائد الى ذلك قوله ان الانتصار العظيم يرجع ، فضلا عن عقيدة العراقيين وايمانهم بعدالة قضيتهم الى ادراكهم بانهم جزء من امة كبيرة .. « كان كل مقاتل عراقي يدرك بان تصرفه في الميدان هو جزء من تاريخ عميق وشامل » . « كان عمقنا في كل خطوة وكل منهج في التفكير هو الامة العربية ككل والوطن العربي ككل والتاريخ العربي برمته . كان هذا هو السر الاساسي الذي يتقدم على اي سر ومعنى ، وعامل اخر في نصر اخوانكم هذا وكان رموز العرب في تاريخهم المشرق ورموز العرب في التاريخ الاسلامي بالذات هم قدوتنا في المنازلة وهم قدوتنا في طريقة التفكير وهم قدوتنا في الحكمة والشجاعة والعدل وما الى ذلك من معان » .

ويختتم السيد الرئيس حديثه بالقول ان العراقيين حينما كانوا يقاتلون في الجبهات ، ويستحضرون روح اجدادهم العظماء ويتذكرون « عمقهم الروحي .. الفكري التاريخي وصلتهم المصيرية مع امتهم ورموز امتهم وماقدمت هذه الرموز من معنى ودلالات » . « عندما يكون كل هذا حاضرا امامهم لم يكن الواحد منهم بواحد ، انما الواحد في الجبهة كان يساوي ارقاما اخرى من الطاقة التي تظهر على السطح لتبدو واحدا » « ولكي نكون دقيقين ومنصفين فان العراقي لم يتحول الى اكثر من واحد بفعل العوامل العراقية فحسب ، تاريخا وارضا وعوامل وشؤونا اخرى ، وانما تحول هذا التحول النوعي لان عمقه : التاريخ العربي والامة العربية والرسالات السماوية وآخر رسالة وآخر دين كلف العرب بحمله هو الدين الاسلامي . ان الذي يتفاعل مع التاريخ ، ولا اقول يقرأ التاريخ الذي يتفاعل مع التاريخ العربي عندما يقراه ، لابد ان يصل الى هذه النتيجة » .

واخيرا فان انتصار العراق ، لم يكن سوى دفاعا عن التاريخ ككل من عملية التشويه التي كان يراد منها مسخ الشخصية العربية ، بل ومسخ الشخصية الاسلامية كذلك ومن هنا فان فرحة الانتصار العظيم على العدوان ، تقترن بالحماسة المشتعلة للدخول في معركة الابداع ، والانتصار في معركة السلام ، معركة بناء المستقبل الذي يجعل من استكمال نهضة العراق عاملا حاسما في نقل الامة الى مرحلة جديدة على طريق نهضتها ووحدتها . ولقد اشار الى ذلك السيد الرئيس القائد بكل وضوح ، حينما خاطب المشاركين في مهرجان النصر والسلام للمعلمين والمربين العرب في ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨ قائلا ان العرب ، امتحنوا في هذه الحرب الطويلة والقاسية من خلال العراقيين الذين تحملوا المسؤولية ، بفهمهم الامة العربية تاريخا وتطلعا ، في مستوى الصراع وفي مستوى البناء ، في مستوى المفاهيم وفي مستوى السياسات ، وكانهم ، اي العرب اوكلوا مهمة اجلاء الموقف ، واجلاء صورة هذه المفاهيم ميدانيا ، كلفوا العراقيين ليقولوا لهم هذا هو واجبكم الان » « وقد اثبت العراقيون ، باستلهامهم لتاريخ الامة العربية المجيدة وامجاد العراق العظيم ، انهم احفاد اولئك العظماء الذين قضوا على الشرك ، ورفعوا راية الرسالة عاليا .. احفاد عمر وعلي والحسين وخالد وسعد والقعقاع » .

وهكذا فالواجب التاريخي اليوم يحتم على العراقيين والعرب ان يستحضروا امامهم دائما ، الان وفي المستقبل صفحات ملاحم قادسية صدام ، وان يضعوا نصب اعينهم الدروس المستفادة منها بكل صفحاتها السياسية والعسكرية والفكرية والنفسية . وفي ذلك تعميق للوعي الوطني والقومي وحصانة ضد التامر والعدوان . بالاضافة الى مايوحي به عن محفزات البناء والتقدم .





هكذا عن الأصل

وزير العمل والشؤون الاجتماعية
قرار العفو عن مواطنين عرب يؤكد النظرة الانسانية لقائد النصر والسلام

قال السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان المرسوم الجمهوري الذي صدر باعفاء عدد من المواطنين العرب ومن جنسيات عربية مختلفة مما تبقى من مدد العقوبات الصادرة بحقهم . جاء ليؤكد النظرة الانسانية السامية لدى قيادة العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية لقد جاء القرار في وقت يعيش فيه ابناء العراق غمرة الاحتفالات باعياد الميلاد والتحرير والنصر في شهر الانبعاث نيسان الخالد .

وقال ان القرار يعد مكرمة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين باعفاء المواطنين العرب ممن صدرت بحقهم الاحكام والعقوبات واطلاق سراحهم لتعم اجواء الفرح والبهجة التي يعيشها الشعب العراقي العظيم والامة العربية وليؤكد النهج القومي لثورة البعث ثورة تموز المجيدة .

واضاف ان هذا القرار جاء ليضيف طعنة نجلاء من قائد حكيم لصدر الصهاينة والعملاء وخونة الامة بما ينطوي عليه من نظرة قومية وانسانية وقيم اخلاقية ويضيف فرحة جديدة لافراح ابناء الامة وليؤكد للعالم بان ارض العراق الاشم ستبقى موطنا لكل ابناء الامة العربية المجيدة .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بسكرتير المجلس المركزي للنقابات السوفيتية

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالسيد فالنتين ماكييف سكرتير المجلس المركزي لنقابات عموم السوفيت والوفد المرافق له

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء النهضة الشاملة التي يشهدها العراق وهو يعيش اجواء النصر والسلام التي حققها ابناؤه في دحر العدوان الايراني

وأشاد الوفد الضيف بالعلاقات مع العراق مؤكدا على ضرورة تعميقها لخدمة الشعبين الصديقين .

وحضر المقابلة السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد

واع

وزير الزراعة والري وكالة : العراق تجاوز خطر الفيضان

اكد السيد عبد الله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة ان العراق تجاوز مرحلة خطر الفيضان خلال السنة الحالية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة اتخذت الاجراءات التي من شانها تفادي حدوث فيضان بتشغيلها للخزانات والسدود بشكل يضمن التغلب على اي خطر قد يحدث في هذا المجال .

واضاف ان الوزارة اتخذت اجراءات مماثلة شملت ترميم جميع السداد القريبة من المدن الرئيسية وانشاء سداد جديدة وصيانة النواظم في عموم العراق وخاصة نواظم المناطق الجنوبية لتصريف المياه الفائضة في الاهوار والتي قد يشكل ارتفاع مناسيبها خطرا على المناطق القريبة منها .

وزير المالية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية والوفد المرافق له في ختام زيارة الى الولايات المتحدة الاميركية استغرقت ثمانية ايام .

وكان السيد الوزير قد شارك في اجتماعات اللجنة الانتقالية لاصلاح نظام النقد الدولي التي اختتمت اعمالها في واشنطن مؤخرا .

واع

بدء اجتماعات اللجنة الفنية العراقية - القبرصية المشتركة

بدات في وزارة النقل والمواصلات امس اجتماعات اللجنة الفنية العراقية القبرصية المشتركة .

وتناقش اللجنة التي يراس الجانب العراقي فيها وكيل وزارة النقل والمواصلات ويراس الجانب القبرصي السيد اندريلس تيروندناس المدير العام في وزارة التجارة افاق التعاون الفني بين البلدين وسبل تطوره .

واع

لقاء مع وفد الشباب الصيني

التقى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالسيد لوسانغ نائب رئيس اتحاد الشباب لعموم الصين والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين الاتحادين وبما يعزز العلاقات المشتركة لطلبة وشباب البلدين .

واع

لقاء مع الوفد العمالي السوفيتي

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس بالسيد فالنتين ماكييف سكرتير المجلس المركزي لنقابات عموم السوفيت والوفد المرافق له .

وتم خلال اللقاء البحث في امكانية تبادل الخبرات النقابية بين البلدين .

واع

[illegible]

مندوبو ومراسلو (الثورة) و (واع)

واصلت جماهير شعبنا ومنظماته الجماهيرية والمهنية احتفالاتها ابتهاجا بالذكرى ٤٢ لميلاد الحزب القائد حزب الامة العربية .

فقد افتتحت امانة بغداد بالمناسبة سبع مدارس ابتدائية ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس .

وتوزعت المدارس التي تضم ١٥٦ صفا وتستوعب ستة الاف و٢٤٠ تلميذا على مناطق الطيب وجنينة وغزالية والشرطة الخامسة وحي الامين والعبيدي وقطاع ١١ في مدينة صدام ملحقة بها مرافق خدمية وادارية مختلفة .

وافتتح السيد رئيس جامعة بغداد معرضا لنتاجات طلبة مجمع الجادرية للمناسبة .

وضم المعرض ١٥٠ لوحة زيتية ومائية و٣٠ لوحة للخط والزخرفة الاسلامية و٥٠٠ قطعة من اعمال السيراميك الحار والبارد اضافة الى اعمال يدوية مختلفة .

واقامت وزارة الاسكان والتعمير احتفالا مركزيا ابتهاجا بالذكرى ٤٢ لمولد الحزب القائد .

والقى في بداية الاحتفال السيد وكيل وزارة الاسكان والتعمير كلمة حيا فيها نضال الحزب ومسيرته الظافرة في سفر الامة العربية الخالدة والمنجزات التي تحققت على الصعيدين القطري والقومي

والقيت قصائد واناشيد تغنت بحب القائد والاعتزاز بالمسيرة العظيمة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ونظم الاتحاد العام لنقابات العمال احتفالا بالمناسبة .

وبدا الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة بعدها القى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد كلمة حيا فيها ذكرى تاسيس الحزب العزيزة على قلوب العراقيين والعرب والتي تاتي هذا العام والعراق يعيش افراح النصر والسلام التي حققها ابناؤه الميامين .

وقدمت الفرق الفنية التابعة للاتحاد فعاليات ورقصات شعبية واغاني واناشيد وطنية عبرت عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائدصدام حسين .

وكرم الاتحاد بالمناسبة ٧٥ عاملا من نقابات الغذائية والميكانيك والنقل لجهودهم المميزة واسهاماتهم في زيادة الانتاج .

واقام منتسبو وزارة التربية بالمناسبة احتفالا القى في بدايته السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية كلمة قال فيها انه يوم مشهود ومتميز في تاريخ امتنا العربية ان تتزامن ذكرى ميلاد حزبنا القائد مع الايام الخالدة للعراقيين الاماجد في الذكرى الاولى لتحرير الفاو وذكرى الميلاد الميمون القائد المناضل صدام حسين .

وتخللت الاحتفال قصائد شعرية وفعاليات فنية قدمها طلاب معهد الفنون الجميلة ومديرية النشاط المدرسي حيث الانتصارات التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنوده الميامين .

كما افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية المعرض القطري الرابع لاقسام التربية المهنية في محافظات العراق .

وضم المعرض ٣٥٠ لوحة وعملا شملت لوحات الزيتية والسيراميك والحفر على الخشب والطرق على المعادن والحياكة والتطريز ووسائل توضيحية علمية كالكهرباء والميكانيك .

واقامت رئاسة جامعة الكوفة احتفالا للمناسبة القيت خلاله الكلمات والقصائد والاناشيد التي مجدت ميلاد الحزب القائد وحيت القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكرم فرع اتحاد نقابات عمال النجف عددا من العمال المتميزين في الانتاج في عدد من المؤسسات والمعامل الانتاجية .

كما اقامت المديرية العامة لتربية المحافظة المعرض الفني التشكيلي للمدارس المتوسطة والثانوية وضم المعرض النشرات الجدارية واعمالا في النحت والزخرفة .

ونظمت مديرية حدود محافظة المثنى احتفالا شعبيا في المخافر الحدودية في منطقة البادية الجنوبية بالمحافظة القيت فيها كلمات وقصائد شعرية حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وذكرى الميلاد الميمون .

وافتتح السيد محافظ كربلاء المعرض الفني السنوي للمدارس الابتدائية الذي اقيم على قاعة النشاط المدرسي .. وضم المعرض ٢٠٠ صورة ولوحة فنية جسدت حب واعتزاز الطلبة بهذه الذكرى العزيزة وحالات النهوض التي يشهدها العراق في ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح بمحافظة اربيل المعرض الفني الذي اقامته الجمعية العراقية للتصوير فرع الحكم الذاتي .

وضم المعرض الذي حضر افتتاحه الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي ٤٠ لوحة تناولت المعالم التاريخية والتراثية لفن العمارة الكردية في منطقة الحكم الذاتي والتي شملت قلعة اربيل والجسر العباسي في قضاء زاخو ومنارة الجامع الكبير في السليمانية .

واقامت قيادة فرقة ابن البيطار للحزب حفلا فنيا في قاعة كلية الهندسة بالمناسبة .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد رئيس جامعة صلاح الدين والرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع اربيل للحزب فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين والمسيرة النضالية للحزب القائد .

واحتفلت وزارة التجارة بالمناسبة والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة في بداية الاحتفال قال فيها ان الاحتفال بميلاد الحزب القائد يكتسب هذا العام خصوصية اضفتها اجواء النصر المبين الذي حققه العراقيون ببسالتهم وتضحياتهم السخية حيث استطاعوا رد العدوان على اعقابه وحفظوا ارض العراق وشرف الامة العربية وكرامتها من دنس المعتدين .

وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مبنى قيادة شعبة جمجمال للحزب .

واقيم احتفال بالمناسبة عبر المواطنون فيه من خلال هتافاتهم عن حبهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وازيح بمحافظة المثنى الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة معهد المعلمات بالسماوة .

وحضر حفل ازاحة الستار السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وحشد من المواطنين. عبروا من خلال هتافاتهم عن حبهم الغامر لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة ديالى حفلا فنيا قدمت خلاله الاغاني والاناشيد الوطنية وفعاليات فنية منوعة تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وافتتح رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي بهذه المناسبة الخالدة متحف الجيش الشعبي .

وضم المتحف نماذج من اسلحة وتجهيزات الجيش الشعبي وصور الشهداء والمقاتلين المتميزين اضافة الى لوحات زيتية .

وفي محافظة التاميم اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة حفلا فنيا قدمت خلاله الفعاليات الفنية والاناشيد الوطنية التي حيت القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وذكرى الميلاد الميمون .

وافتتح السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم للمناسبة معرض الوسائل التعليمية السنوي وضم نتاجات الطلبة في المجال المذكور .

رمضانيات
تقوى الله
ـ ٤ ـ

امرنا الله ان نتقيه ونحذر عقابه ونخشاه ونستحي من عصيانه وهذا ما تحتويه كلمة التقوى التي يكون مقرها في الصدور .. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بهذا واشار الى صدره حين قال ـ وهو يشير الى صدره ـ « التقوى ههنا » .

ان التقوى ان وجدت في الصدور حالت دون ان يكذب . يكون للتقوى مكان في صدره . واذا اراد ان يغش في بيع وشراء حالت التقوى دون وقوع ذلك .. واذا اراد ان يؤذي احدا من الناس حالت التقوى دون تمكينه من ذلك ..

انما يعرف المسلم بانه تقي اذا عرفته الناس بعيدا عن ابتغاء الشر واقتراف المنكر والفتنة والغش والنميمة والغيبة والتقول على الله وعلى الناس رجما بالغيب مما لا يرضاه الله ولا ترضاه الناس ..

وانما يعرف التقي بالتقوى اذا عرفته الناس رحيما كريما رقيق القلب غير مقبل على الملذات اقبال العابد الخاشع . وغير عابد نفسه من اجل حطام الدنيا وحاجاتها الرخيصة .. كذلك يعرف التقي بالتقوى اذا شهدت الناس له بالعفة والمروءة والحلم والحياء والصدق والامانة ..

كل اولئك من بعض صور التقوى ومن بعض معالمها وليست التقوى الا هذه الصور والا هذه المعالم لا غير .

● الشيخ جلال الحنفي ●

قيادة فرع نينوى تكرم ١٠٠ مناضل

كرمت قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد الحزب القائد (١٠٠) مناضل من حملة شارة الحزب ومن مناضلي المناضلين .

واقيم احتفال بالمناسبة القى فيه الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى للحزب كلمة استعرض فيها المسيرة النضالية للحزب ودور المناضلين في ترسيخ مبادئه وتحقيق اهدافه بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

افتتاح المؤتمر العلمي المركزي لطلبة وشباب اربيل

اربيل مراسل « الثورة »

عقد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع اربيل المؤتمر العلمي المركزي السنوي للمدارس الاعدادية والثانوية ودور ومعاهد المعلمين في المحافظة

وفي بداية المؤتمر القى السيد يحيى الجاف محافظ اربيل كلمة حيا فيها دور الطلبة والرعاية التي توليها قيادة الحزب والثورة بهذا القطاع مؤكدا على ضرورة توظيف الامكانيات لخدمة المسيرة العلمية الحضارية لعراقنا الحبيب بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبعدها اختار المؤتمر عشرة بحوث علمية وادبية من بين عشرات البحوث من نتاجات الطلبة لمناقشتها في المؤتمر العلمي القطري المركزي

وفي ختام المؤتمر رفع المشاركون برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها على ان تكون مفاخر القادسية وملاحم النصر والسلام ملهمات للنهوض بالواقع العلمي والثقافي والاسهام في بناء عراق المجد والبطولة والفداء .

برنامج احتفالي للطلبة والشباب بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو

احتفاء بالذكرى الاولى لتحرير مدينة الفاو الباسلة من دنس الخمينيين الحاقدين المجرمين اقر الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجه الاحتفالي الخاص بهذه المناسبة .

ويتضمن البرنامج رفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي هذه المناسبة العزيزة والانتصار المبين الذي حققه الابطال الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام المجيدة على العدو الايراني العنصري وتنظيم زيارات طلابية وشبابية الى المواقع العسكرية والى مقرات المنظمات الحزبية لتقديم التهاني بالمناسبة وتنظيم احتفالات في عموم المواقع الدراسية تتخللها الاغاني والاناشيد والقاء القصائد الشعرية واقامة معرض للصور الفوتوغرافية يجسد حالة الاقتدار العراقي وكذلك اقامة حفل فني مركزي في قاعة الجامعة المستنصرية تحييه الفرق الفنية المركزية التابعة للاتحاد .

اكليلا زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيدان ستويان ستوبتشفسكي امين هيئة رئاسة المجلس الاتحادي العام للنقابات اليوغسلافية وفالنتين ماكييف سكرتير المجلس المركزي لنقابات عموم السوفيت اكليلين من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول الوفدان في معرض « القائد والمجاهدون » الذي يضم صورا تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعارض هيئة التصنيع العسكري وانواع الملابس والعتاد الذي استخدمه الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه عام ١٩٢١

واع

دراسة لرفع المستوى العلمي وتطوير الخبرة المهنية

انجزت جمعية ذوي المهن الصحية العليا بالتنسيق مع وزارة الصحة دراسة خاصة برفع المستوى العلمي وتطوير الخبرة المهنية .

وشكلت الجمعية لجان متخصصة لوضع مقاييس وتفصيلات لممارسة كل مهنة من المهن وافاق تطورها المستقبلية والضوابط التي ترافقها وتقويم الاداء المهني بما ينسجم وتقديم الخدمات المهنية والصحية المثلى للمواطنين في انحاء العراق .

وتقوم الجمعية حاليا بتاسيس وحدات صحية لاجراء مسوحات شاملة في العراق بالتعاون مع وزارتي الصحة والداخلية والمكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي لتعميم التجربة بعد نجاحها ووفق الامكانات والمستلزمات المتاحة للجمعية .

استعراض العلاقات التجارية بين العراق وقبرص

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بالسيد اندرياس بتروندناس نائب رئيس الجانب القبرصي في اللجنة العراقية القبرصية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات التجارية بين العراق وقبرص وسبل تطويرها .

الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لتوقيع معاهدة الصداقة العراقية السوفيتية

نظمت جمعية الصداقة العراقية السوفيتية . احتفالا بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون العراقية السوفيتية .

والقى السيد عبدالامير معلة رئيس الجمعية كلمة خلال الاحتفال الذي حضره السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن قال فيها ان ذكرى توقيع هذه الاتفاقية تاتي تعبيرا حيا ومجسدا لطبيعة العلاقات المتينة والوثيقة القائمة بين البلدين الصديقين

كما القى السيد فكتور مينين سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد كلمة اشاد فيها بالعلاقات الثنائية المتطورة التي تربط البلدين الصديقين وحرصهما المتبادل على تعزيزها وتوسيعها في شتى المجالات .

وقدمت خلال الاحتفال معزوفات موسيقية وفعاليات غنائية راقصة جسدت الفولكلور الشعبي السوفيتي .

وحضر الاحتفال عدد من رؤساء جمعيات الصداقة مع الشعوب وسفراء الدول الاشتراكية والجالية السوفيتية في بغداد وحشد غفير من المواطنين

مناقشة مسيرة نقابة اطباء الاسنان

تقررت اقامة معرض للاجهزة الطبية ذات التقنية العالية في حزيران المقبل بمشاركة عدد من الشركات العالمية المنتجة المصنعة لهذه الاجهزة

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي للهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان الذي ترأسه السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة لمناقشة مسيرة النقابة خلال العام الماضي والاطلاع على تقارير النشاطات المالية والاجتماعية والعلمية .

واكد السيد وزير الصحة خلال الاجتماع ان المعرض سيقوم وعلى مدى شهر ببيع الاجهزة الطبية بيعا مباشرا للمؤسسات الصحية في القطاعين الاشتراكي والخاص والعيادات الخاصة للاطباء انطلاقا من اهمية دعم وتطوير القطاع الصحي .

مناقشة دراسة عن التنمية الزراعية

ناقشت ندوة علمية عقدتها وزارة التخطيط امس الدراسة الموسومة (التنمية الزراعية الكلية الشاملة للعراق حتى عام ٢٠٠٠) .

اوضحت دراسة كمية الفائض والعجز في حجم موارد المائية والموازنة المائية المقترحة لكل محافظة وحسب نوعية محاصيلها اضافة الى كيفية زراعة الخضراوات والفواكه والنخيل والجوت والبرسيم

وتهدف الدراسة الى تحديد المساحات المتوقعة زراعتها عام (٢٠٠٠) لكل محصول زراعي وكذلك تحديد الانتاج الحيواني والمتضمن اعداد الحيوانات المجترة ومعدلات النمو على مستوى المحافظات وحاجة العراق من اللحوم الحمر والبيض وبيض المائدة .

وحضر مناقشات الندوة عدد من المختصين في الوزارات المعنية والجامعات العراقية .

واع

وثيقة للتعاون بين طلبة وشباب العراق واتحاد الشباب لعموم الصين

كتب : مهدي الياسري

توثيقا لاواصر الصداقة والتعاون بين طلبة وشباب العراق واتحاد الشباب لعموم الصين تم امس في المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق توقيع وثيقة للتعاون للسنوات ١٩٨٩ ـ ١٩٩١

وتنص الوثيقة على تبادل الاراء والخبرات والمقترحات التي تهم الاتحادين الصديقين في مجال النشاطات الطلابية والشبابية اضافة الى تنسيق المواقف التي توثق صداقة البلدين والشعبين وتطور قضية السلام العالمي وتقدم البشرية

كما اكدت الوثيقة على تبادل المطبوعات الاعلامية واصدارات الطلبة والشباب بالوسائل المتاحة وان تاخذ المنظمتان بعين الاعتبار ارسال الوفود للمشاركة في الفعاليات والنشاطات الشبابية والطلابية التي تقام في كلا البلدين

وياتي توقيع هذه الوثيقة خلال الزيارة التي يقوم بها حاليا وفد من شباب عموم الصين للقطر حيث اطلع على التجربة الرائعة للممارسات الديمقراطية للطلبة في ظل رعاية القائد العظيم صدام حسين ونشاطاتهم المختلفة في المجالات العلمية والثقافية والفنية والرياضية وابدى الوفد اعجابه بما شاهده من برامج هادفة

ندوة في كربلاء عن السلامة المهنية

كربلاء مراسل (الثورة)

عقدت مديرية الدفاع المدني في محافظة كربلاء ندوة عن السلامة المهنية لاصحاب المشاريع الحيوية والانتاجية حضرها رؤساء الدوائر المركزية في المحافظة . وقد القى المقدم مدير الدفاع المدني محاضرة اكد فيها على مواصفات المشاريع الحيوية واهميتها والمواد التي تتعامل بها .

وضرورة توفير الجوانب الامنية لها وتهيئة مستلزمات الاطفاء والاسعافات الاولية .

كما تم التاكيد على اهمية واجبات خفر الدفاع المدني .

وحضر الندوة رئيس لجنة السلامة المهنية للمشاريع الحيوية بالمحافظة .

في سوق الرشيد المركزي
استعدادات مبكرة لتلبية احتياجات المواطنين في عيد الفطر المبارك

كتب مندوب « الثورة »

اتخذ سوق الرشيد المركزي استعدادات مبكرة لتلبية احتياجات المواطنين من مختلف السلع بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك .

اعلن ذلك السيد سمير محمد سلمان مدير السوق وقال ان السلع التي ستطرح بمناسبة العيد تتضمن ملابس اطفال بمختلف الاحجام ولعب اطفال وملابس رجالية ونسائية . كما سيتم تكثيف عرض المواد الغذائية

واضاف السيد المدير قائلا لقد اعددنا للامر عدته وهيانا مجموعة من الكوادر الاضافية لتغطية احتياجات المواطنين بيسر وسهولة وسالناه عما اذا كانت السوق تعاني من مشاكل فاجاب قائلا ليست هناك مشاكل كبيرة . وقد قدمنا للشركة العامة للاسواق المركزية مقترحات تستهدف الحد والقضاء على سوء استعمال البعض من اصحاب دفاتر الاسواق

واستطرد قائلا ان موظفي السوق يعملون بهمة عالية جدا تجاوبا مع ماقدمته قيادة الحزب والثورة من حوافز جديدة لهم تاتي عليهم بمردودات مالية اضافة الى الرواتب والمخصصات بهدف تقديم المزيد من الخدمات للمواطنين . وقد شملت هذه الحوافز وحدة الفواكه والخضراوات ووحدة اللحوم والدجاج والبيض . وهناك نظام حوافز للشعب الاخرى قيد الدراسة الان

ملاكات وزارة الحكم المحلي المنفذة والفنية تشارك في حملة اعمار البصرة

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين وصلت الى محافظة البصرة الباسلة الوجبة الاولى من الملاكات المنفذة والفنية في وزارة الحكم المحلي والدوائر التابعة لها للمشاركة في حملة اعمار وتجميل مدينة البصرة الباسلة

وستطلع الملاكات اثناء مشاركتها على مدى اسبوعين على واقع الاعمال التي تنفذها الوزارة في مجال الاكساء والتبليط ومد القوالب الجانبية والارصفة وشبكات الماء والتشجير وتطوير الحدائق والاشارات الضوئية اضافة الى التخطيط العمراني

ويذكر ان وزارة الحكم المحلي كانت قد اجرت خلال الشهر الماضي ممارسة مماثلة شارك فيها خمسة عشر محافظا استمرت الوجبة الواحدة اربعة ايام .

واع

دائرة التقاعد تتخذ عددا من الاجراءات لتسهيل عمليات صرف رواتب المتقاعدين

بدات دائرة التقاعد بصرف رواتب المتقاعدين في محافظة ديالى من فروعها في المحافظة مباشرة بدلا من مصرف الرافدين .

وابلغ مصدر مسؤول دائرة التقاعد وكالة الانباء العراقية ان عمليات صرف رواتب المتقاعدين في محافظتي النجف والقادسية ستتم خلال الشهر الحالي بعد الانتهاء من اجراء المناقلات بين فروع مصرف الرافدين في المحافظتين ودائرة التقاعد .

وقال المصدر ان عمليات صرف رواتب المتقاعدين بالنسبة لمحافظة بغداد وبقية المحافظات ستتم خلال العام الحالي وستكون عمليات صرف الرواتب على مدى (٢٥) يوما بدلا من عشرة ايام كما هو معمول به وذلك ضمن جدول زمني وحسب الرواتب .

اخبار قصيرة

بدات بمحافظة اربيل فعاليات مهرجان يوم المسرح العالمي الذي تنظمه فرقة اربيل للفنون الشعبية وجمعية الفنون الجميلة الكردية ويتضمن المهرجان الذي يستمر ثلاثة ايام عرض اربع مسرحيات هي الفجر وزليخه ولتفتحوا الابواب وجثة على الطريق وعقد جلسات نقدية عن المسرح الكردي المعاصر وتطوره وتكريم الفنانين المسرحيين المتميزين .

وتقرر في اجتماع لمسؤولي الانشطة الثقافية والفنية والرياضية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك تشكيل فرق فنية في مختلف الفنون واقامة المهرجانات الادبية والثقافية والفنية والرياضية لمناسبة تحرير الفاو العزيزة وعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين

وحضر الاجتماع السيد محمد امين محمد احمد الامين العام

● كما افتتح في محافظة اربيل معرض للفنون التشكيلية اقامته قيادة فرقة ابن البيطار للحزب

وضم المعرض ١٥٠ لوحة زيتية ومائية ورسوما تخطيطية واعمالا يدوية من نتاجات طلبة كلية العلوم بجامعة صلاح الدين .. تناولت افاق التطور الحضاري والعمراني الذي شهدته منطقة الحكم الذاتي اضافة الى لوحات من نتاجات طلبة الاردن واليمن والسودان تناولت معالم النهضة السياحية والتاريخية في الاقطار الثلاثة

● اختتمت بمحافظة السليمانية فعاليات مهرجان المسرح الثالث التي اقامها معهد الفنون الجميلة في المحافظة

وقدمت في المهرجان الذي استمر اسبوعا ٢١٠ مسرحية شارك في تقديمها طلبة المعهد ومسرح سالار وفرقة جمعية الفنون الجميلة ودار الثقافة الكردية واتحاد نقابات العمال في السليمانية وفرقة بهدينان في دهوك وفرقة فنون اربيل وفرقة المسرح التجريبي في جمجمال وفرقة شباب قلعة دزة

● قررت وزارة الزراعة والري بيع المضخات ومكائن الماء العائدة لها على الفلاحين والمزارعين في محافظة ذي قار بعد فحصها من قبل فريق فني من شركة تصليح المكائن والمعدات

كما تقرر خلال الاجتماع الذي عقده السيد عبدالله بدر دانوك وزير الزراعة والري وكالة مع منتسبي دوائر الزراعة والري والجمعيات الفلاحية التعاونية في المحافظة بحضور المحافظ طه ياسين حسين القيام بحملة واسعة لصيانة عدد من النواظم والجسور الفرعية وتطهير الانهار وزيادة المساحات المزروعة بمحصول الشلب لتصل الى اكثر من ٦٠٠ الف دونم وتهيئة البذور والاسمدة الكيمياوية استعدادا للموسم الزراعي الصيفي الحالي .

واكد السيد الوزير على الاسراع في تاجير الاراضي الزراعية المتروكة بالمزايدة العلنية وحسب قانون ٣٥٠ لسنة ١٩٨٣ وتحديد الاراضي اللازمة لانشاء بحيرات لتربية الاسماك بعد منح الاجازات الاصولية لها .

● عقدت كلية الطب بجامعة الموصل ندوة علمية حول امراض الاطفال .

وتناقش الندوة التي يشارك فيها اطباء يمثلون دوائر صحة محافظة نينوى وعمادات كليات الطب في العراق امراض الاختلاجات في الاطفال والبرقان عند حديثي الولادة منهم والتداخلات الجراحية الفورية والتخلف العقلي . والتهاب القصبات المتكرر عند الاطفال اضافة الى مواضيع اخرى

● عقد فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الاولى نينوى المؤتمر العلمي الرابع لطلبة جامعة الموصل ويستمر يومين

ويناقش المؤتمر الذي حضر افتتاحه الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى للحزب ورئيس جامعة الموصل ٦٨٠ بحثا في المجالات الطبية والهندسية والعلمية والزراعية والانسانية

افتتاح المعرض القطري للفنون التشكيلية والحرفية للمدارس الثانوية في القطر

افتتح السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية امس المعرض القطري للفنون التشكيلية والحرفية للمدارس الثانوية في العراق .

وضم المعرض ١٩٠ لوحة زيتية ومائية وتخطيطية وزخارف اسلامية و٩٥ قطعة في اعمال السيراميك الحار والبارد والحفر على الخشب والطرق على النحاس واعمال يدوية مختلفة لـ ٢٠٠ مدرسة ثانوية في بغداد وبقية محافظات العراق .

ووزع السيد الوزير بالمناسبة ايضا الهدايا التقديرية على ١٣ طفلا فازوا في المسابقة الدولية لرسوم الاطفال التي اقيمت في سيئول العام الماضي .

واع

اختتام اجتماعات الاتحاد العربي العام للفلاحين التعاونيين والمزارعين

اوصى المشاركون في اجتماعات الاتحاد العربي العام للفلاحين التعاونيين والمزارعين بضرورة تبادل الوفود الفلاحية والمعلومات الزراعية بين الدول الاعضاء في الاتحاد .

واكدوا في ختام اعمال اجتماعاتهم على اهمية المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات الفلاحية التي تنظمها الدول الاعضاء في الاتحاد اضافة الى تبادل المطبوعات والنشرات والاصدارات الفلاحية .

وناقش المشاركون على مدى اربعة ايام السبل الكفيلة بتوسيع وتبادل المنتوجات الزراعية باتجاه تحقيق التكامل الزراعي العربي .

وشاركت في الاجتماعات اتحادات فلاحية تمثل اضافة الى العراق ثمانية اقطار عربية هي الكويت والاردن والصومال والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وفلسطين وتونس .

وحيا المشاركون في الاجتماعات في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين النصر المبين الذي حققه جند العراق الميامين .



صباح الخير

مسجد الرسول في المدينة المنورة

● شرع الرسول محمد (ص) في انشاء مسجده في المدينة ولم يستغرق انشاؤه وقتا طويلا فتم في نحو شهرين في العام الاول للهجرة/٦٢٢ م ولم يكن اول مسجد بناه الرسول محمد (ص) فقد سبقه الى الوجود مسجد قباء الذي انشاه سعد بن خيثمة بناء على راي الرسول وقد افتتحه الرسول محمد (ص) وصلى فيه مع صحابته ..

لاتوجد لدينا اية فكرة عن تخطيط مسجد قباء الاول ولكن لدينا فكرة عن مسجد الرسول في المدينة فقد تحدث عنه مؤرخو السيرة حديثا شافيا وناقش تفاصيله الاثاريون وتتبع المؤرخون ما ادخل عليه من اعمال التحسين على مر العصور مما يمكننا من تصوره تصورا تاما في كل مرحلة من مراحل بنائه منذ نشاته ليومنا هذا ..

مسجد الرسول (ص) عبارة عن مساحة نظيفة مستوية مطهرة يحيط بها سور وظيفته تحديد المكان المطهر المخصص للصلاة اما تسقيفه فكان بواسطة جذوع نخل نصبت صفين بموازاة الجدار الشمالي ثم غطي مافوقها بعريش من الخشب والسعف وغصون الشجر .. وفي الجهة المقابلة اقيم عريش مماثل ..

كانت مساحة المسجد اول الامر ٧٠ × ٦٣ ذراعا وكانت جذوع النخل في كل من العريشين صفين في كل صف ٦ جذوع ثلاثة على اليمين وثلاثة على اليسار وسع المسجد ايام الرسول محمد (ص) فاضيفت اليه ١٠ اذرع في العرض و٢٠ في الطول وزيدت جذوع النخل اثنين في العرض واضيف صف ثالث منها في كل من الشمال والجنوب عند العريشين اي اصبحت مساحة المسجد في السنوات الاخيرة من حياة الرسول الكريم (ص) ٥٦٧٠ ذراعاً مربعا اي ٨٦ × ٣٢٨٠ متراً ..

كان مسجد الرسول المسجد الجامع بالنسبة للجماعات الاسلامية فيه تؤدى الصلوات الجامعة وفيه يجتمع الرسول بصحابته وفيه يلقى عليه الصلاة والسلام من يشاء من اهل الجماعة ومن على منبره يبلغ رسول الله (ص) جماعته مايريد اي انه كان المركز الروحي والفكري والسياسي للجماعة ورمز وحدتها ..

صبحي صبري

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم سيكون في الساعة ٣٢ ر٧
اما موعد الإمساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٥٨ ر٤ ..

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ١٢ ر١
صلاة العصر : ٠٢ ر٥
صلاة المغرب : ٣٢ ر٧
صلاة العشاء : ٥٢ ر٨
صلاة الفجر ليوم غد : ٠٩ ر٥
الشروق : ٣٩ ر٦

اصوات عربية

ماري جبران





● ولدت سنة ١٩١١ في بيروت واستوطنت دمشق ايام الحرب العالمية الاولى ..

اسمها ماخوذ من اسم خالتها (ماري جبران) التي كانت تعمل ممثلة في فرقة سلامة حجازي ..

● تجولت بين يافا وحيفا والاردن وشاركت الممثل حسين المصري في فرقته التمثيلية ..

● عادت الى دمشق وهي في الثالثة عشرة من العمر وعملت في مسرح (البلور) ..

● بعد ان لمع نجمها استقلت في العمل وقدمت اغانيها في مقهى (بسمار) الذي كان يعج بالمعجبين بفنها ..

● اعجبت بها بديعة مصابني عند زيارتها لدمشق وصحبتها معها الى القاهرة وهناك تعلمت القراءة والكتابة باللغتين العربية والفرنسية ..

● صقلت مواهبها الفنية ودرست اصول الغناء على يد الموسيقارين داود حسني وزكريا احمد ..

● بعد ان عملت في القاهرة سبع سنوات عادت الى دمشق وعملت في مقهى العباسية ..

● سجلت للاذاعات العربية الكثير من الادوار والقصائد والمنلوجات ..

● كانت من الشغوفات بصوت الموسيقار محمد عبدالوهاب الذي شهد لها بالتفوق والاقتدار ..

● ملحنوها في الفترة التي سبقت وفاتهم هم صابر الصفح ورفيق شكري ونجيب السراج ..

سعاد الهرمزي

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم العاشر من نيسان الحالي :-

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٣٠	١٠/٦٣٠
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٥٩٥	١٠/٤٩٥
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤٢٠	١٠/٣٢٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٧١٥	٢٦/٤٦٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٢٧٥	٢٦/٠٢٥
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٦٨٥	٥١/١٨٥
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	١٠٣/٣٧٠	١٠٢/٣٧٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	٥٢/٣٢٠	٥١/٨٢٠
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	١٠٤/٦٣٥	١٠٣/٦٣٥
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٩/٠٣٥	١٠٨/٠٣٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/١٧٠	١٠٧/١٧٠

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

كلمات متقاطعة

افقي :-
١ - ممثل كوميدي لبناني راحل عاش في مصر - طعام للسفر
٢ - ممثل مصري - قران كريم
٣ - واسطة نقل قديمة - والدة النبي محمد (ص) (م) - مدينة عراقية
٤ - متجر للبيع والشراء - اصر - مصيف عراقي
٥ - كامل - الاسم الثاني لملاكم عالمي - جدها في عسل - ضمير منفصل
٦ - معاش - اهرول (مبعثرة) - من القبائل العربية (م)
٧ - تقع - يرشد - اسم علم مؤنث (م)
٨ - شقيق (م) - صعود - في الجسم (م)
٩ - سقم - اب + ام (مبعثرة) - في السماء (م)
١٠ - من الاقارب - زهر - سحب
١١ - بيني (مبعثرة) - جدها في جمال - له رنين (م)
١٢ - من حلي المراة (م) - تدق (م) - ضمير متصل
١٣ - دق - في الخيمة - من الطيور (م) - جازمة
١٤ - كاتب عربي كبير - ممثلة مصرية
١٥ - كاتب عربي كبير معظم رواياته اخرجت للسينما

عمودي :-
١ - عاصمة عربية - ممثل مصري راحل (م)
٢ - ممثلة مصرية - من فروض الدين الاسلامي (م)
٣ - عاصمة اسيوية - عاصمة اوربية
٤ - سرب من الطائرات - مرتفع ارضي - من الاعلام العرب (م)
٥ - جدها في شتم - دولة اوربية - حرف جر
٦ - ادركت - نظير (م) - جدها في علي وحيد
٧ - من الاعلام العرب - صاح + حرف
٨ - مقدم برامج تلفزيوني عراقي - حشرات صغيرة
٩ - ممثل مصري راحل (م) - جدها في اظهر
١٠ - عصي يستعملها رجال البوليس (م)
١١ - مغتصب - قيصر (م)
١٢ - غير مسموح - صحارى
١٣ - صلدة (مبعثرة) - ممثل مصري - جدها في حور
١٤ - مطربة عراقية - جزيرة اسيوية (م)
١٥ - مطربة عراقية - حرف جر

الدكتور
وميض عبدالرزاق القادري

حل الشبكة الماضية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

في سلامة اللغة

معاني الأسماء

● زكي وزكية
● الزكي : ماكان نامياً طيباً صالحاً الجمع ازكياء (بفتح الهمزة وسكون الزاي وكسر الكاف) المؤنث زكية (بفتح الزاي وكسر الكاف وفتح وتشديد الياء) ويقال (ارض زكية) اي طيبة سمينة
● عقبة
● العقبة (بضم العين وسكون القاف وفتح الباء) - النوبة - البدل، تقول (تمت عقبتك) اي نوبتك - و(اخذت من اسيري عقبة) اي بدلاً - العقبة من الجمال - اثره وهيئته - العقبة ايضاً : مايعقبونه بعد الطعام من حلاوة الليل والنهار لانهما يتعاقبان ..
● سعد وسعيد ومسعود وسعود
● سعد وسعد (بفتح السين وضمها وكسر العين) ضد شقي فهو سعيد ، الجمع سعداء ، وسعود ، الجمع مساعيد (بفتح الميم وكسر العين) السعد (بفتح السين وسكون العين) : ضد النحس ، الجمع اسعد وسعود ويقال (سعديك) (بلفظ التثنية) اي اسعدك اسعاداً بعد اسعاد ، سعود النجوم : هي كواكب عشرة يقال لكل واحد منها سعد (بفتح السين وسكون العين)
● اياد
● الإياد (بكسر الهمزة) : ماايد به الشيء - الستر - الهواء - الجبل الحصين - اياد الجيش : جناحاه اي ميمنته وميسرته
● وسام
● الوسام : (بكسر الواو) : التمثال الذي يعطى لمن امتاز بعمله وحسن خدمته - ويعلق على الصدر - الجمع اوسمة ..
● عامر وعامرة :
● عمر المنزل باهله (كان مسكوناً) - عمر المنزل : سكنه فهو معمور - عمر المال : صار عامراً كثيراً وافراً - العامر ايضا : ساكن الدار - الجمع عمار (بضم العين وفتح وتشديد الميم) : المؤنث عامرة الجمع عوامر وتقول (تركتهم عامرين بمكان كذا) اي مقيمين مجتمعين ، ام عامر : الضبع
● مزهر
● المزهر (بكسر الميم وسكون الزاي وفتح الهاء) : العود آلة الطرب المعهودة الجمع مزاهر (بفتح الميم وكسر الهاء) المزهر (بضم الميم وسكون الزاي وكسر الهاء) : من يوقد النار للاضياف
● ناطق
● نطق : تكلم بصوت وحروف تعرف بها المعاني - نطق الكتاب : بين واوضح - كتاب ناطق : بين ويقال (الانسان حيوان ناطق) اي عاقل
● عرفان
● العرفان (بكسر العين وسكون الراء) - المعروف

عدنان سماكة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
لحاظ الداغستاني - البياع شارع عشرين
ايمان سعدي - مدينة صدام شارع الرضوي
ابو غزوان - مدينة الضباط قرب ملعب الشعب الدولي
الكروان - المنصور بناية نادي الرشيد الرياضي

اضف الى معلوماتك

اديبات عربيات

● مي زيادة :
ولدت في الناصرة (عام ١٨٩٥ م) وتوفيت (عام ١٩٤١) اتقنت مع العربية عدة لغات اجنبية من اوائل الداعيات الى حرية الشرق - من مؤلفاتها (سوانح فتاة)
● ولادة بنت المستكفي :
ولدت في قرطبة وتوفيت عام (١٠٨٧ م) كان مجلسها ملتقى الادباء والشعراء احبها الشاعر ابن زيدون وقال فيها اجمل قصائده ..
● باحثة البادية :
ملك ناصف ولدت في القاهرة عام (١٨٨٦ م) وتوفيت عام (١٩١٨ م) من اوائل المناديات بحرية المراة في العصر الحديث ..
● الخنساء :
تماضر بنت عمرو بن الشريد ولدت في نجد عام (٥٧٥ م) وتوفيت عام (٦٦٤ م) من اشهر شاعرات العرب ، عرفت برثائها لاخيها صخر ، استشهد اولادها الاربعة في معركة القادسية ..

كريم صبري شرار

من التراث

ثمار الفضيلة

● لكل فضيلة ثمرة تدل عليها فثمرة الايمان - العمل .
- وثمرة الاخوة - التراحم
- وثمرة العلم - الخشوع
- وثمرة الاخلاص - الاستقامة
- وثمرة الزهد - الكرم
- وثمرة اليقين - التسليم

ليصحبنا بخمس

عندما تولى عمر بن عبدالعزيز الخلافة خطب في الناس قائلا :
- يا ايها الناس ، من صحبنا فليصحبنا بخمس والا فلا يقربنا :
١ - يرفع الينا حاجة من لايستطيع رفعها
٢ - ويعيننا على الخير بجهده
٣ - ويدلنا من الخير على مالانهتدي اليه
٤ - ولايغتابن عندنا الرعية
٥ - ولايعترض فيما لايعنيه ..

خنساء محمد

الى اصحاب الحدائق المنزلية

● تتم خلال هذا الشهر زراعة بذور الازهار الصيفية في الواح تكون صغيرة المساحة او في اصص كبيرة وتسقى بشكل مستمر حتى تنبت كالجعفري والزينيا والبلدز وعرف الديك وغيرها اضافة الى امكانية زراعة بذور الازهار المعمرة كزهرة الكنز والجربرا والقرنفل والسجاد وغيرها من الازهار ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي



زيادة في الانتاج يحققها معمل الغزل والنسيج في الناصرية

● معمل الغزل والنسيج الصوفي في الناصرية حقق خلال الربع الاول من العام الحالي زيادة في الانتاج عن حجم المخطط لانتاج البطانيات والغزول والاقمشة الصوفية لهذا العام ..

وتشتمل خطة العمل على انتاج مليون و٤٠٠ الف متر طولي من الاقمشة الصوفية والمختلطة و٥٠٠ الف بطانية .. وقد تجاوزت هذه الخطة الطاقة التصميمية للمعمل والبالغة مليونا و١٢٦ الف متر من القماش الصوفي والمختلط و٤٩٨ الف بطانية صوفية و٢٥٠ طنا من الغزول الصوفية علما انه تم ومنذ بداية العام الحالي تحديث عدد من الخطوط الانتاجية ونصب مكائن حديثة متطورة في خطوط الاقمشة وتم التعاقد على تحديث خط الاقمشة بكامله .. اما الخطة المستقبلية فتتضمن ادخال الاصواف العراقية كبدائل للاصواف المستوردة لانتاج ١٥٠ الف متر من الاقمشة ذات مواصفات تتناسب ومتطلبات السوق ..

تشاهد معا

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- افلام كارتون
- غذاؤك في رمضان
- امساكية رمضان
- المسلسل الديني البداية العلمية
- القرآن الكريم
- مدفع الافطار ، اذان المغرب ، حديث ديني ، ابتهال نور الايمان
- المسلسل العراقي يوميات صائم
- جريدة المساء
- مسلسل من غير كلام
- عرض الانباء
- رسالة القاهرة
- المسلسل العراقي الاماني الضائعة تمثيل : هديل كامل ، هناء محمد ، سناء عبدالرحمن ، بهجة الجبوري ، فوزية عارف ، محمود ابو العباس
- العالم في دقائق
- تشاهد غدا
- فيلم عربي
- امساكية رمضان ليوم غد
- دعاء للوطن



القناة الثانية

- الجزء الاول من المسلسل الديني لا اله الا الله
- ابتهال ديني
- البرنامج الفارسي
- المسلسل العربي اليومي وكسبنا القضية تمثيل : صابرين ، عبدالمنعم مدبولي ، عمر الحريري ، رجاء الجداوي ، فيفيان
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- المسلسل العربي عصفور النار تمثيل : فردوس عبدالحميد ، محمود الجندي ، محمود مرسي ، امينة رزق
- المسلسل التاريخي الاسلام نسب
- سبحان الله

انتخابات جمعية تنظيم الاسرة

جرت صباح السابع من نيسان انتخابات الهيئة الادارية لجمعية تنظيم الاسرة العراقية ..
وقد تم انتخاب الدكتور سعدون خليفة رئيسا للجمعية وثمانية اعضاء .. فيما تم استعراض التقرير الاداري والفني للجمعية ..

دورة في ادارة المشروعات الانشائية

كتب مندوب (الثورة) .
نظمت وزارة الاسكان والتعمير الدورة التدريبية في ادارة المشروعات الانشائية وتستمر اسبوعين ..
وتهدف الدورة الى اكساب المشاركين مهارات ومعارف حديثة في ادارة وتخطيط المشاريع الانشائية التي تقوم بتنفيذها وتقليص الكلف والمحافظة على النوعية والجودة مع تقليل الهدر في الطاقة البشرية والمواد الانشائية ..
ويشارك في الدورة (٢٨) مهندسا يمثلون كافة المشاريع الانشائية التي تنفذها شركات الوزارة .

اختتام مؤتمر طلبة كلية الصيدلة

اختتم المؤتمر العلمي الخامس للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في كلية الصيدلة الذي انعقد تحت شعار [الانشط والانق هو الافضل بيننا] واستمر ثلاثة ايام .

وقدم خلال المؤتمر ١٨ بحثا تناولت استخلاص الادوية من النباتات الطبية العراقية وطرق تصنيع الادوية والامراض التي تحصل خلال فترات الحمل للاجنة .

سوق تعاونية لبيع الفواكه والخضر

الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر افتتحت سوقها العاشر في منطقة الكسرة لبيع الفواكه والخضر للمواطنين وباسعار مناسبة علما ان السوق تفتح ابوابها من الساعة الثامنة صباحا ولغاية السابعة مساء .. وان الجمعية مستمرة في فتح المزيد من الاسواق التعاونية في مناطق اخرى من مدينة بغداد حسب خطتها السنوية

هكذا عند الأصل

من يطفئ نار اسعار الفواكه والخضر المشتعلة ؟

البصل اصبح اغلى من العسل !!

كلما ازور سوق الفواكه والخضر اترحم على التسعيرة لانها كانت ملاذا لنا وسترا لاحوالنا وحصنا من العوز ولاننا بفضل التسعيرة كنا نستطيع ان نتذوق الطماطة والباذنجان والبرتقال مرة او مرتين في الاسبوع بما يفضل من دراهم معدودة من راتبنا المتواضع ..

واترحم على التسعيرة لانها كانت رادعا لذوي النفوس الضعيفة ممن يتاجرون بقوت الشعب بلا خجل ويضعون السكين على رقاب عباد الله .... واترحم على التسعيرة وانا اشهد الفلاح يتحول الى تاجر في سوق البورصة وكانه لم يكن ذا حال اقل من العدم حتى جاءت دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين لانصاف هذه الشريحة فعدت دعوة سيادته فرصة لفرض اعلى الاسعار بلا رحمة والغش في بيع المحاصيل بلا خجل .

واترحم على التسعيرة وانا اجد شركات القطاع الزراعي الخاص والمختلط ومكاتب بيع الفواكة والخضر وقد تحول اصحابها في سنوات قليلة الى مصاف المليونيرية والمحتكرين يفرضون عمولات ونفقات على كاهل المستهلك ويضعون الاسعار على هواهم وبما يحقق لهم اعلى الاسعار فهم ليسوا اقل شأنا من التجار والمرابين والوسطاء والمستوردين بلا تحويل ممن اوصلوا سعر علبة معجون الطماطة الى ثلاثين دينارا .

وترحمت على التسعيرة وانا اشهد البقالين يبيعون باعلى الاسعار بلا وازع من ضمير او خوف من رقابة او من الله ولامقاطعة من المستهلك كي يجعل بضاعتهم تبور وتذبل فيلجأون الى خفض اسعارها مجبرين ويمكننا من اعداد قدر بسيط يسكن الجوع ولايبني الجسم .

يا بلاش ..!!

نهار جميل حملت فيه زنبيلي وتوكلت على الله قاصدا السوق وفي جيبي ماقسم الله من الرزق ويالهول ماشهدت من اسعار اصبت من جرائها بالصداع وانقلها اليكم بلا تعليق .

- ٣٫٠٠٠ دنانير كيلو غرام خيار
- ٤٫٠٠٠ دنانير كيلو غرام طماطة
- ٢٫٠٠٠ دينار كيلو غرام شجر
- ٢٫٥٠٠ دينار كيلو غرام باذنجان
- ٦٫٠٠٠ دنانير كيلو غرام لحم غنم
- ٥٫٥٠٠ دنانير كيلو غرام لحم البقر
- ١٫٥٠٠ دينار كيلو غرام بطاطة
- ٣٫٠٠٠ دنانير كيلو غرام بصل
- ٢٫٠٠٠ دينار كيلو غرام برتقال او ليمون حامض
- ٧٫٠٠٠ دنانير علبة معجون سعة كيلو غرام واحد .
- ٣٫٥٠٠ دنانير طبقة بيض
- ٥٫٠٠٠ دنانير كيلو غرام جبنة بيضاء
- ٢٫٢٥٠ دينار كيلو غرام دجاج

بعد تلك الاسعار المخيفة عدت ادراجي الى البيت وانا اؤمن ان العقل السليم في الجيب السليم القادر على توفير كلفة قدر العائلة اليومي والمحسوب بادنى كلفة هي عشرة دنانير لوجبة الغداء فقط ناهيك عن الفطور الذي بلغت تكاليفه دينارين لاقل عائلة اما العشاء فله حسابه الخاص ايضا فضلا عن كل هذا وذاك فان المواطن مثقل بقوائم الكهرباء والماء والهاتف والمجاري والتي ترد بلا رحمة ويضنيه التفكير بنفقات النقل والطبيب والملابس والمناسبات والايجار وقروض المصرف العقاري ومصروف اطفاله اليومي ونفقاته الخاصة وما الى ذلك وكان الله في عون من ينتظر راتب نهاية الشهر .

تلك صورة نقلتها وانا اشاهد اسعار الفواكه والخضر تشب نارا تحرق قلوب ارباب وربات العوائل وقد حملت تساؤلاتي وذهبت الى سوق الفواكه والخضر وفيه من العجائب مافيه ... مكاتب بيع مستأجرة باربعين الف دينار سنويا اضافة الى نثريات يومية يتقاضاها من الفلاح والبقال ويتحملها المستهلك .. سرقات في الوزن غش في الحاصلات مضاربات ليس لها اول ولا اخر وطمع لا حدود له .

اسعار خيالية ودجلة وارضنا بخير ؟

في استطلاعي للاسواق المحلية لاحظت ان سلال الخضر والفواكه ممتلئة وقلة من يقترب نحو البقالين قالت الحاجة ام محمد التي رفضت التصوير خالة ان هذا الغلاء يكسر الظهر هل تصدق انني كنت املأ زنبيلي بما لذ وطاب بربع دينار فقط قبل عشرين سنة ولايمكن ان اصدق ان كيلو الخيار الذي كان بعشرة فلوس فقط او اقل يصل سعره اليوم ثلاثة دنانير والبصل الذي اصبح اغلى من العسل بثلاثة دنانير والباذنجان الذي كنا نرميه للحيوانات لوفرته . لاشيء تغير لان الارض هي نفسها وماء دجلة والفرات باق يجري ولكن النفوس اصابها الطمع فما عادت تقنع بالرزق الحلال .

مجادلة حامية حدثت بين المشترية والبقال سمعت اطرافا من نقاشهما الذي بلغ حد التشنج انتم لاتخافون الله وتتلاعبون بالاسعار على هواكم من اين نحصل على الفلوس التي تكفي طمعكم ؟ وكيف نشتري بهذه الاسعار الخيالية ؟ قال لها البقال بكل برود هذه اسعارنا ومن يعجبه يشتر ومن لايعجبه فالسوق تسع جملا عبارات تأفف صدرت منها ونظرة الم في نفس عراقية حرة تشاهد السوق مشتعلة بالاسعار ولاتستطيع ان توفر لبيتها كيلو طماطة او كيلو خيار .

دور محدود للجمعية التعاونية

في استطلاعنا التقينا اولا بالسيد محمود جواد الدهش رئيس الجمعية التعاونية لتسويق الفواكة والخضر الذي تحدث عن اهداف الجمعية انها تسعى الى التكامل في مجال انشطة وخدمات التسويق الزراعي والعمل على حماية المنتج والمستهلك من استغلال الوسطاء وقيامهم بحسم عمولات وهوامش ربحية عالية لاتنسجم مع مستوى الخدمات التي يقدمونها ولذلك سعت الى فتح عدد من المنافذ التسويقية للجملة والمفرد وتقديم التسهيلات للمنتجين من الفلاحين والمزارعين لبيع حاصلاتهم في اسواق الجملة باسعار مجزية وتجهيزهم بالمستلزمات الزراعية والتسويقية من بذور واسمدة ومبيدات وعبوات لتسويق الحاصلات الزراعية .

وتمكنت الجمعية خلال عام ١٩٨٨ من فتح ٢٤ مكتبا للبيع بالجملة ١٦ منها في سوق جميلة و٨ مكاتب في سوق الدورة اضافة الى ساحتين لبيع الرقي والبطيخ والورقيات احدهما في سوق جملة جميلة والاخر في سوق جملة الدورة وتعمل هذه المكاتب تحت اشراف وادارة الجمعية كممول لتجهيز اسواق المفرد التابعة لها وكذلك اسواق الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بعمولة مقدارها ٢ بالمئة بدلا من العمولة المقررة في مكاتب البيع الخاص وهي ٤ بالمئة . وقامت الجمعية بفتح سبع اسواق للبيع بالمفرد في مناطق مختلفة في مدينة بغداد وهي اسواق الكرادة الشرقية و٧ نيسان والداودي والقاهرة والبياع والدورة والسيدية تجهز يوميا بانواع الفواكه والخضر المتاحة في الاسواق وبموجب مؤشرات الطلب في مناطق عملها ويتم البيع بسعر الكلفة مضافا اليه هامش ربحي يتراوح بين ٥ - ١٥ بالمئة حسب نوع وسعر المحصول ويتدنى الهامش الربحي كلما كان السعر مرتفعا وفي النية فتح سوق تعاوني في منطقة الاعظمية .

وعملت الجمعية على تامين المستلزمات الزراعية للفلاحين والمنتجين الذين يبيعون حاصلاتهم في مكاتبها وافتتحت معرضين لبيع المستلزمات الزراعية في سوقي جملة جميلة والدورة وحصلت على ترخيص في شركة التجهيزات الزراعية لبيع الاسمدة الكيمياوية والمبيدات والبذور المحسنة والاكياس المشبكة وبما يتوفر منها بهدف اقامة علاقات تسويقية متبادلة بين الجمعية والفلاحين . وحصلت الجمعية على كمية مناسبة من اغطية النايلون الزراعي وزعت على المزارعين للاستفادة منها وحصلت الجمعية على اجازة بيع العدد الزراعية من شركة السيارات ووفرت كمية من صناديق البلاستك لتوزيعها على الفلاحين .

■ البقال : هذه اسعارنا من يعجبه يشتر ومن لايعجبه فالسوق تسع جملا !!

■ نرى الغش ونتغاضى عنه لان فرص البيع متاحة لدى جميع المكاتب !!

علاوي الفواكه والخضار

ابو احمد صاحب مكتب خاص

○ اتصالات بين مكاتب بغداد وعلاوي المحافظات والهدف الاسراع برفع الاسعار !!؟

○ معظم الفلاحين يغشون مهما حصلوا على اسعار مجزية .. هل هذا معقول !!؟



وعن مدى تاثير الجمعية في سوق الفواكه والخضر قال رئيسها اننا نعمل وسط قطاع كبير ومتمرس في سوق الفواكه والخضر ونحتاج الى دعم من كل الجهات الزراعية والتسويقية ليكون لنا شأن مؤثر ومن الامثلة على مانعانيه فقد طلبنا ستين الف صندوق بلاستيكي لسد حاجة الفلاحين الا اننا حصلنا على ٥٠٠ صندوق فقط وطلبنا ٢٠٠ طن من النايلون ولم نحصل الا على ٥٨ طنا فقط وكذلك الحال مع الاكياس المشبكة والمبيدات مما يجعل الفلاح يبحث عن المكتب الذي يوفر له مثل هذه المواد ليبيع حاصلاته عنده .

واخيرا قال رئيس الجمعية اتخذنا اجراءات لفتح محلات لبيع لحوم الغنم المذبوحة وحددنا سعر كيلو غرام لحم الغنم بخمسة دنانير وفتحنا مركزا لبيع الدجاج المجمد وبسعر دينارين وخمسون فلسا للكيلوغرام الواحد منه وفتحنا ايضا محلات لبيع الاسماك في اسواق الدورة والكرادة والسيدية وجميلة وبالتعاون مع منتجي الاسماك ونسعى لامتلاك مخازن مبردة ولم نفلح لاننا مجبرون على شرائها بالمزاد العلني .

في اطار سعيها لتوفير المبيدات والبذور الزراعية والاغطية والصناديق والاكياس المشبكة يقول المهندس الزراعي عبدالكريم حسين اننا نعاني من بعض الفلاحين الذين يطلبون انواعا لاتتوفر من بعض البذور وماتختاره نحن هي البذور الاكثر انتاجا واجود نوعية ولكن الفلاح يرفضها ويطلب مبيدات لاتتناسب نوع المرض الذي اصاب مزروعاته ومع كل مانقدمه للفلاحين فانهم لايلتزمون ببيع حاصلاتهم في مكاتب الجمعية ويسعون الى اي موقع يحقق لهم سعرا اعلى دون الاهتمام بما نقدمه لهم من خدمات

مكاتب بيع الفواكه والخضر عالم خاص مؤثر في سوق الفواكه والخضر يلعب في ذلك عاملا حاسما هو هامش الربح الذي تتقاضاه هذه المكاتب ومقداره ٤ بالمئة من كل من البقال والفلاح او الوسيط وهي بحكم ماتقدمه من سلف زراعية ومستلزمات انتاج تلزم الفلاح المستلف بالبيع لديها ويمكنها فرض الاسعار التي تراها مناسبة فهي تخفض وترفع اسعار المنتجات الزراعية بما يحقق لها اعلى الارباح ولسد نفقات الايجار والمصروف اليومي للمكتب وضمان هامش ربحي عال .

الحاج جليل السامرائي صاحب مكتب في علوة جميلة يقول ان المكاتب لها دور في الاسعار والاتصالات الهاتفية مستمرة بين المكاتب وعلاوي الخضار في المحافظات وما ان نعرف بارتفاع احد انواع الخضر حتى نسارع بدورنا للاستفادة من هذا الارتفاع كما اننا مجبرون لاجتذاب الفلاح للبيع في مكاتبنا من خلال بيع محصوله بسعر عال وتقديم تسهيلات مختلفة للاحتفاظ به عميلا دائما في المكتب .

نرى الغش ونسكت !!

وقال السيد ابو احمد صاحب مكتب اخر اننا نشاهد غش عدد من الفلاحين في الخضار ولكننا نتغاضى عنه لان فرصه في البيع متاحة لدى جميع المكاتب ولكن اين الحل ؟ العودة الى التسعيرة يخفي المحاصيل الزراعية في الاسواق ويساعد على نشر السوق السوداء والحرية المطلقة اوصلت السوق الى هذه الاسعار الجنونية والحل يكمن في توفير المستلزمات الزراعية للفلاحين لرفع كفاءة الانتاج الزراعي وبالتالي سوف لن تكون هناك شحة في المعروض منه .

ياسلام ربح وافر ..

وقال السيد محمد العيث صاحب مكتب تعاوني ان الفلاح اصبح يستقصي الاسواق ويبحث عن السعر الذي يحقق له الارباح واذا لم نقدم له ماتجنيه المكاتب فهو لن يطرح محصوله عندنا وعلى ذكر مكاتب التعاون فان ارباحها لاتقل شانا عن ارباح المكاتب الخاصة وهو يتقاضى عمولة ٢ بالمئة من قيمة الحاصل وحسب ما اطلعت عليه من قوائم الايرادات فان الجمعية التعاونية تتسلم من بعض المكاتب مبالغ تتراوح بين ١٠٠ - ٣٠٠ دينار ايرادا يوميا والسؤال الذي يلح اذاً كم تربح المكاتب الخاصة اذا كان ربح مكتب التعاون بمعدل ٣٠٠ دينار يوميا ؟ والاجابة المؤكدة هي في دفاتر اصحاب المكاتب والتي يزايد بعضهم عليها حتى وصل مقدار الايجار السنوي الى ستين الف دينار فكم يربح يوميا اذا كان الايجار الشهري خمسة الاف دينار مضافا له نفقات ادارية مختلفة ؟

القماش غال .. اشتر قماشا المتر بخمسين دينارا فقط

للفلاحين وجهات نظر مختلفة من غلاء الاسعار قال عنه الفلاح عطية جاسم محمد في الراشدية لماذا لا ارفع اسعار منتجاتي وانا اجد ان سعر متر القماش خمسون دينارا وكم يتطلب مني مبلغ من المال لفصال ملابس للعائلة واسعار القماش والخياطة والسلع الكمالية بهذا المستوى من الاسعار ؟ قلت له في السوق ايضا القمسة بخمسة دنانير وعشرة !! قال النفس وماتشتهي ولدينا نقود ونشتري مانشاء ..

وعلل الفلاح محمد سرحان من المشاهدة ارتفاع اسعار الخضر والفواكه بسبب ارتفاع اسعار النايلون للزراعة المغطاة من ١٢٠ دينارا الى ٣٥٠ دينارا للطن الواحد وارتفاع سعر برميل زيت الغاز الى ١٨ دينارا وارتفاع اسعار اطارات سيارته الى ٢٠٠ دينار للزوج وبحساب بسيط نقول له ان الثورة هي التي وفرت لك السيارة والارض المستصلحة والاسمدة المدعومة والبذور المحسنة والكهرباء والماء والشارع المبلط الذي يصل الى القرية قال اننا نريد ان نربح والا لماذا اشتغلنا في الزراعة .

وقال الفلاح محمد جاسم فلاح في الراشدية ان القطاع الخاص رفع اسعار كثير من السلع الزراعية التي كانت توفرها باسعار الدولة بسيطة وان ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية حدث تبعا لذلك وان معظم الفلاحين يلجأون لغش البضاعة لجني اسعار اعلى ..

غش مستمر

وفي نهاية الحوار اتفق اصحاب المكاتب والفلاحين انفسهم على ان معظم الفلاحين يغشون مهما حصلوا على اسعار مجزية وخير مثال قدموه لي هو صناديق طماطة يباع الزوج منها بـ ١٢٠ دينارا يغطى وجه الصندوق بخمسة كيلوغرامات طماطة جيدة ومايتبقى تحتها باردأ الانتاج وكذلك الحال مع الباميا والخيار والشجر والباقلاء حيث يوضع انبوب وسط الكيس يعبا منه المنتج غير الجيد ويحوط بانتاج جيد من الجوانب وهو مايقع امام مراى العين فهل من غش اقسى وامر من هذا ؟ وليس هذا فقط بل يعمد بعضهم الى دس الخضر المتضررة والمصابة وسط الخضر السليمة وبيعها الى المستهلك .

للبقال اراء اخرى في رفع اسعاره يقول عنها البقال ابو ستار انني ابحث منذ اسبوع عن بضاعة معتدلة السعر فلا اجدها وانا خجل من معاميلي الذين تعودوا صدقي في التعامل معهم واعتادوا على اعتدال اسعاري ولكن ماذا افعل والفلاح يغش ويطلب اسعارا خيالية وبعض مكاتب البيع تنقص في الوزن لصالح الفلاح .. وقال البقال هادي عباس اننا نضطر لرفع السعر لتعويض الحاصل الرديء الذي يباع لنا بسعر الحاصل الجيد ولهذا نحن متهمون دائما باننا السبب في رفع الاسعار ونحن نربح واذا ربح بعض منا بشكل غير معقول فلانه لايحاسب ضميره .

لنا ملاحظات

١ - مادام قانون العرض والطلب هو الذي يحدد حركة الفواكه والخضر فلا بد من ايجاد مؤثرات في الاسعار ان لم نفرض السعر مثل ضخ بضائع مدعومة في اسواق الدولة لتكسر احتكار الوسطاء والفلاحين في الاسواق .

٢ - الانتاج الزراعي يبلغ الذروة في مرحلة معينة تتدنى عندها الاسعار الى ادنى مستوى والمطلوب استثمار الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر واسواق الدولة بتخزين هذا الفيض من الانتاج وضخه في ايام الشحة ونهاية الموسم الزراعي في مخازن مبردة طلبت الجمعية وزارة التجارة بتسليمها عدد منها بقيمتها الدفترية الا ان الوزارة اعلنت والمخازن معلنة بالمزاد العلني .

٣ - ينبغي على الجهات الزراعية توفير مستلزمات الزراعة من بذور محسنة ومبيدات وصناديق واكياس تعبئة وغيرها باسعار معتدلة للفلاحين والجمعية وعدم الجائهم الى القطاع الخاص او مكاتب البيع وبالتالي يعمدون الى رفع الاسعار تحت هذه الذريعة .

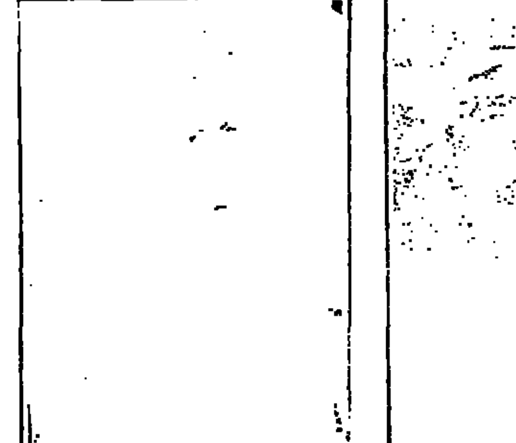
٤ - اين مزارع الدولة شاسعة المساحات وعند انسحاب الدولة منها فان من شروط بيعها او ايجارها ان تستمر بنفس الهدف المرسوم لها ولكن اين يذهب انتاجها ؟

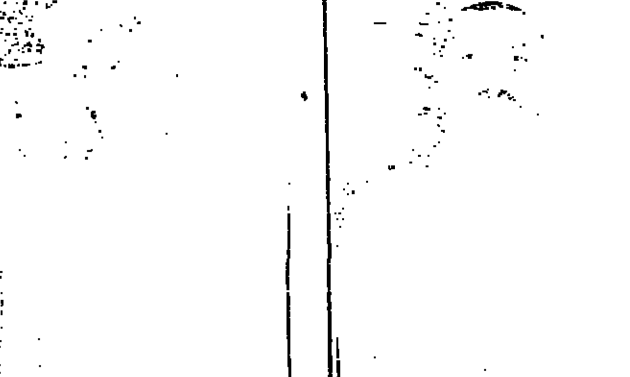
٥ - الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر واسواق الدولة ظلت دون تاثير يذكر في اسعار السوق وحتى لو باعت بهامش ربحي قليل فان قلة المعروض من الانتاج يحد من دورها والمطلوب ان تغطي حاجتها بمزارع تعاونية او شركات زراعية تعاونية تنتج لحساب هذه الجمعية وتوفر محاصيل باسعار معتدلة .

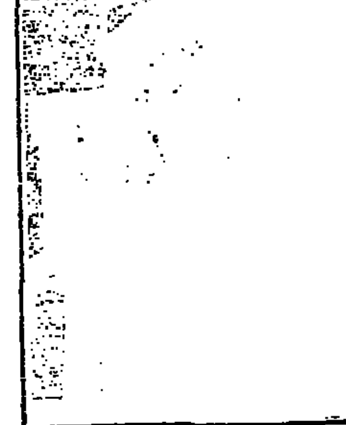
واخيرا نقول لقد قال الفلاح والوسيط وصاحب المكتب والجمعية التعاونية والبقال ما ارادوه بحرية وسمعه المستهلك مجبرا وحمل ثقل الاسعار على ظهره النحيل خصوصا الموظفين وذوي الدخل المحدود فمن يسمع قولهم وشكاواهم ؟ ولنا في قلب القائد العظيم خير مكانة واوسع شفقة .

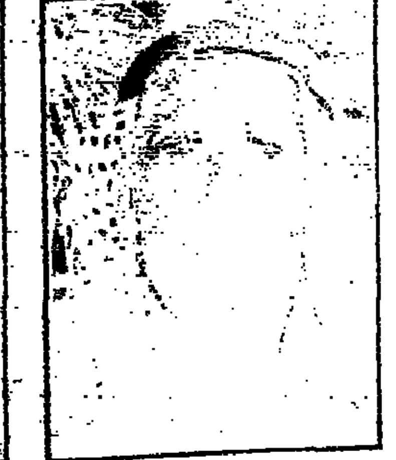
نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير عبدالمحسن الحيلاني













الفلاح محمد جاسم — المهندس الزراعي عبدالكريم حسين — جليل السامرائي — محمد العيث — البقال ابراهيم — البقال ابو ستار — الفلاح عطية جاسم — الفلاح محمد سرحان

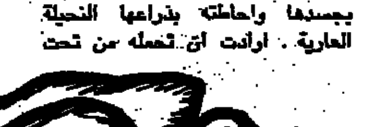
قصة قصيرة

مشـــوار

ابراهيم اصلان

في عتمة الحجرة الارضية المغلقة ، استند الطفل بصدره على حافة الكنبة ، وربت بيده على صدر المرأة النائمة وقال : ماما . ماما . ماماء .

فتحت المرأة الشابة عينيها ، وتطلعت الى الوجه القريب ، ومدت يدها وتحسست مؤخرته جيدا . كانت جافة . حينئذ ربتت بيدها على شعره الخفيف المنكوش ، وابتسمت له وهي تغمض عينيها ، وتنام .



الولد ضرب الارض بقدمه الصغيرة ، ومد اصبعه ودسه في فتحة انفها وقال : ماما . ماماء .

خلصت المرأة وجهها ، ومالت بجسدها واحاطته بذراعها النحيلة العارية . اوادت ان تحمله من تحت ابطه ، وهي راقدة ، ولكنه قاوم بثني ركبتيه :

لا ماما . لا . فول .

فول ؟

آه ماما . فول .

بتاع الفول لسه قافل . روح العب بالخرطوم لغاية مايفتح .



استلقى الولد على ظهره . بدأ يقلب نفسه حتى وصل الى المساحة الخالية امام المدخل ، وشرع يدق راسه بالارض ويصرخ باكيا دون دموع .

لا ماما . لا .

صاحت :

اخرس خالص .

سكن الطفل عن الحركة تماما . بدا اطول قليلا من البلاطات الثلاث ثم انفجر يبكي ، فجأة ، بدموع . جلست هي على الكنبة وقد باعدت مابين ساقيها العاريتين ، وازاحت الشعر عن جانبي وجهها ، وقامت .

اتجهت الى المنضدة المعدنية في ركن الحجرة بينما انقلب هو على بطنه يتابعها وقد كف عن البكاء . بحثت على سطح التلفزيون وهي ترفع زجاجة القطرة وتعيدها الى مكانها .

استدارت الى قاعدة النافذة ورفعت الجريدة المطوية . تناولت القطعة المعدنية الوحيدة ذات الخمسة قروش ، والتقطت سترة بيجامة رجالي من على الكنبة الاخرى وارتدتها . اسرع هو بالوقوف معتمدا على يديه وقدميه . احتضن ساقيها وقال :

اشيلك ماما . اشيلك

تطلعت الى الوجه الذي بللته الدموع .

كانت عيناه باسمتين :

اشيلك بقى

حملته ومسحت وجهه بكفها ، وقبلته في فمه المدور المفتوح ، وخرجت الى الحارة المتربة .

اعتلت تل القمامة الكبير وانحدرت الى الناحية الاخرى . كان الولد يتكيء بمرفقه على كتفها وقد ادار وجهه كله الى الامام . وراس الرجل الذي يرش الطوب الاحمر بماء الخرطوم ، وقال :

عمو ؟ ماما ، عمو ؟ .

آه عمه .

ميه ماما ؟ ميه ؟

ايوه ميه .

اشرب ماما . خطوة .

لما نروح .

وانحرفت بين البيوت القديمة المتقاربة ، وخرجت حيث الشمس الحارة وعربات الركوب تصف النقل وغبار الطريق غير الممهد ، وعبرت امام حقل البرسيم المزروع بين مجموعة اخرى من البيوت الجديدة العالية . ونظر الولد الى الحقل وجذبها من وجهها :

اسد ماما ؟ اسد ؟

ونظرت الام وقالت :

لا مش اسد . ده جاموسة

اموسة ؟

آه

اموسة ماما ؟

ايوه زفت .

طيب ماما . طيب .. ونظر الى كومة الزبالة المشتعلة امام المطعم المفتوح :

نار دي ؟ نار ؟

ايوه نار .

يح ؟

ايوه يح .

ومدت يدها بالقطعة المعدنية وطلبت شقة : «من غير شطة والنبي» .

ونظر الولد الى البائع عند القدرة وقال :

عمو ؟

ايوه .

عمو ؟

ضربته بيدها على فخذه ، وتناولت شقة الفول وعادت به الى البيت . انزلته واغلقت الباب ، وفتحت الورقة وقسمت شقة الفول الى قسمين . اسرع هو بالجلوس وقد ربع ساقيه . ناولته ربع الرغيف . اخذه ونظر الى الربع الاخر الذي في يدها .

هات ماما . هات .

انحنت ووضعتها :

اهي جنبك .

نظر الى اللقمة المجاورة . جذبها تحت ركبته اليمنى :

قطة كلتها . قطة كلتها ماما .

طيب .

خطوم بقى .

اتفضل الخرطوم .

علبة . علبه دي .

وادي العلبة .

اغط .

دفعت الغطاء المعدني المنقوش بقدمها :

وادي الغطاء .

قربه من العلبة ، ورفع ركبته . تامل اللقمة الاخرى ، والتقط حبة الفول التي انحدرت على الورقة المفتوحة ، واعاد ركبته الى مكانها .

زيون ماما .. زيون .

كانت قد خلعت سترة البيجامة . وانفلت ثديها من حمالة قميصها المقطوع . تهلل وجه الولد وهو يشير بيده الخالية :

بزماما ؟ بزوز ؟

ايوه بزوز .

طيب . وصاح : زيون بقى . زيون دي .

اتجهت المرأة الى الجهاز المستقر على المنضدة المعدنية . ادارت المفتاح واستلقت على الكنبة . توقف فم الولد عن الحركة حتى اتضحت الصورة : «عمو» . ثم عاود المضغ وهو يتطلع الى الوجه المضيء ، الذي كان يتكلم ، ويبتسم .

العـزف على قيثارة البعث

شعر : صاحب خليل ابراهيم



شيء ما
يُسطعُ في الظلمة
يقتربُ النور
يُومضُ يختطفُ الابصار
يُسْرعُ نَبْضُ القلب وذا سِرٌّ مكنونٌ
مسكونٌ في الدرّ
جنّتٌ تجري فيها الانهارُ
من وَجْدِ الروح وفيضِ العشقِ
يغمرُهُ الشوقُ وفيضُ العشقِ
يغمرُهُ الشوقُ ويفتنهُ البحرُ
والروحُ تشقُّ .. تشقُّ وتبتلُّ بماء الورد
والدرُّ يضيء
والقيثارةُ لاتتوقف عن عزف اسكره المرتعد
عن اعتاب . الانهار وتشتعل [illegible]
والعشبُ السليخ في النور يبلّ حواشي الاثواب
والرعشةُ في القلب وفي الكفّين
تُمطرُ في الاعماق حنينَ الغزلِ الاولْ
يا جمرَ الروح وفتنتنا الاولى
البعثُ يُرتّلُ آيَ الحكمة
يسدُّ الافقَ سنى اسنى
والشجرُ الواطيء ينمو . يتسامقُ
والاغصانُ تُسْبّحُ فوق بساطٍ
اخضرَ للنّورِ الوهاج
شلالاتُ الضوء تفيض
فيغالبُها الوجد . يقودُ خطاها نورٌ من عند
حاء
باء
يكتب البعث امتزج الحرفانْ

(تهدف هذه المداخلة الى تقديم عرض موسع للمشروع الابستمولوجي الذي طرحه الناقد سعيد يقطين في كتابيه اللذين صدرا حديثا وهما تحليل الخطاب الروائي ـ و ـ انفتاح النص الروائي ـ والاول معني بمستوى تركيب الخطاب والثاني معني بوظائفه وسيعقب العرض تقديم رؤية نقدية للمشروع التحليلي) .

من اجل نظرية معرفة لتحليل الخطاب الروائي العربي :

[illegible]

عبدالله ابراهيم

صدر للناقد سعيد يقطين ، في الشهر الاول من عام ١٩٨٩ ، كتابان في وقت واحد ، وهما (تحليل الخطاب الروائي : الزمن ـ السرد ـ التبئير) و(انفتاح النص الروائي : النص والسياق) . وكان قد صدر له من قبل كتاب (القراءة والتجربة) والكتابان المذكوران معنيان بسردية الخطاب الروائي ، وطرائق تحليله . فالاول يحدد سبل الاقتراب الى المستوى التركيبي للخطاب الروائي ، والثاني يحدد سبل الاقتراب الى المستوى الدلالي ، وكلاهما معا يتضافران لتقديم رؤية نقدية ، تنهض على الموروث النقدي للسرديات الحديثة ، بفرعيها ، او تياريها الرئيسيين وهما : السردية اللسانية التي تعنى بدراسة الخطاب السردي في مستواه البنائي ، والعلائق التي تربط الراوي بالمتن الحكائي او القصة المتخيلة ، وهذا التيار استفاد كثيرا من البحث اللساني الحديث والمعاصر ، ويمثله رولان بارت ، وتودروف وجيرار جنيت من يشتغل على نحو مشابه لهم ، والتيار الاخر هو : السردية السيميائية ويعنى هذا التيار بسردية الخطاب ، من خلال عنايته بدلالاته ، قاصدا الوقوف على البنى العميقة التي تتحكم به ، ومتجاوزا المستوى اللساني المباشر . ويهدف هذا التيار الى تقديم قواعد وظائفية للسرد . ومن ابرز اقطاب هذا الاتجاه ، فلاديمير بروب ، وكلود بريمون ، وغريماس ، وعلى الرغم من عناية كل تيار بمستوى محدد من مستويات الخطاب السردي ، الا ان كليهما يجهدان من اجل تقديم مقاربة معرفية للخطاب ، في مستوياته التركيبية والدلالية ، تاركين امر التاويل الى القراءة الذاتية للنص الادبي ، حيث تتشابك المعرفة بالايديولوجيا ، وتتداخلان تبعا لنزوع المتلقي المؤول ، على هذا الموروث الخصب للسرديات ، بجهودها الروسية والفرنسية ـ الانجلو ـ سكسونية ، ينهض الجذر النظري لكتابي سعيد يقطين الاخيرين ، ولايقفان عند حدود العرض على الرغم من ان ذلك من ابرز مايتصفان به ، لكنهما يسائلان ، اراء تلك الموروث ، ويجادلان طروحاته ، ويطرحان تصورا مغايرا بعض الاحيان ، اخذين في الاعتبار ان الكليات النظرية لعلم السرد او السرديات Narraeology متقاربة ، كون خصائص الخطاب السردي الانساني ، بصورة عامة متقاربة ، مع احتفاظ النتاج السردي القومي ببعض خصائصه الذاتية ، التي لاتتعارض وتلك الخصائص العامة . ان تنوع الآثار الحكائية بما فيها من ملاحم واجناس قصصية اخرى ، ينهض على مستوى وظائف العناصر الفنية ، لاعلى الاختلاف في تلك العناصر . وهذا يستدعي في الدراسة والتحليل ، الاختلاف على مستوى سمات العناصر ، لا العناصر المكونة ذاتها ، ومن هنا ، يبدو الجهد في الدرس السردي الحديث متقاربا في اتجاهاته ، وبخاصة على مستوى بناء الخطاب ، مختلفا في اهدافه وبخاصة على مستوى الدلالة والتاويل بيد ان مايميزه ، استناده الى منظومة معرفية دقيقة تواضع عليها معظم المعنيين بالسرديات . وان جرى بينهم ، في بعض الاحيان ، خلاف في دلالة بعض المفاهيم ..

في ضوء هذا المهاد ، ننوي مراجعة كتابي الناقد سعيد يقطين : منطلقين من هدف اساسي ، الا وهو التعريف بالجهد الخصب الذي يقوم به هذا الناقد ، وفي الوقت نفسه للنظر في هذا المبحث النقدي الجديد في ثقافتنا المعاصرة . اذ من المعروف ان المشتغلين في حقل السرديات مازالوا يعدون على اصابع اليد الواحدة في الوطن العربي ، ولقد اشار المؤلف الى ذلك بمرارة حينما نص في كتابه الاول قائلا : (شخصيا لا اعرف واتمنى ان يكون ذلك عن جهل ، وليس بناء على واقع ـ من يشتغل عربيا في هذا الاطار ، ويطرح نظير هذه المشاكل والقضايا ،

ويسهم ، الى هذا الحد او ذاك ، في بلورتها وتطويرها واغنائها من خلال تحليل المتن السردي ـ ص ٣٠٧) .

لكن نظرة اكثر دقة تكشف عن جهود مماثلة وان كانت قليلة ، كما اشرنا ، في المغرب وتونس ولبنان والعراق ومصر . وشفيع هذه المجموعة المعنية بالسرد ، خصب حقل دراستهم وجدته ، ونهوضه على ثقافة ذات جذر معرفي ، يهدف الى مقاربة مشكلات الخطاب السردي ، خلال نظرة تعتمد على الوصف والاستقراء والتحليل ، وصولا الى تحديد ملامح السردية العربية في موروثها الحكائي القديم ، ونتاجها الروائي والقصصي الحديث ..

تفرض اية مراجعة نقدية لمشروع جاد ، البحث في الاصول التي يتصل بها المشروع ان كان ذلك على مستوى عرض جهود المعنيين بالسرديات ، او

على مستوى النتائج التي يتوصل الكاتبان اليها مع التنويه ان شبكة اللسانيات والسرديات معقدة ، وغابتها صعبة المسالك ، لايمكن ولوجها دون التسلح بمعرفة جهاز المفاهيم التي تتعامل به ، ودون عناية كبرى بما تشتغل عليه ، ولهذا يتهمها اعداؤها بـ"اللاجدوى العدمية" ..

السردية فرع من اصل كبير هو (الشعرية) Poetics والشعرية حسب تودروف في كتابه (الادب والدلالة) هي : نظرية الادب ولقد بلغت الدراسات المعنية بالشعرية مرحلة متقدمة ، وتواضعت تلك الدراسات على ان دلالة الشعرية ، ليس السمة الشعرية للنصوص الشعرية حسب بل استنباط القوانين والقواعد الداخلية للخطابات الابداعية ، اي خصائص الانواع الادبية ، والنظم التي تكون عليها ، ويقرر تودروف ان العمل الادبي في حد ذاته ليس هو موضوع الشعرية ، بل ان موضوعها هو الخطاب النوعي (الشعرية ـ ٢٣) اي ان موضوعها الخطاب وخصائصه النوعية ، فاذا كانت اللغة نظاما اشاريا ، والكلام ابرز وسائلها ، فان الخطاب ينشأ عن الكلام ، وهو ماينتخب من مكونات الكلام ، على هيئة جمل تتعالق في ما بينها وصولا لتأسيس وجودها العضوي الذي هو الخطاب ، وهكذا ، تنتظم دائرة الخطابات ، ويصبح البحث عن نظام يحدد نظمها الداخلية ، ضرورة منهجية ، لهذه الغاية او بسببها ظهرت الشعرية ، انها تثير سؤالا منطقيا ، وهو : ماالادب ؟ ومن اجل ان تضع جوابا استقرائيا لمعضلة السؤال فانها ، ترحل في المسارات التي تسلكها مكونات الخطاب الابداعي ، وتراقب كيفية ، تضافرها والية عملها الداخلي ، ومن ثم تحدد الثوابت والمتغيرات وصولا الى تحديد نظرية انواع تقوم على شكل العلاقات التي تقوم بين عناصر كل نوع ادبي ، ولهذا فان عملها هو التجريب ، ويذهب تودروف الى تاكيد هذه الخاصية قائلا في المعجم الموسوعي لعلوم اللغة (انها تظام نظري غذي وخصب بالبحث التجريبي) ـ الطبعة الانكليزية ص ٧٩ ولكن هذا لاينفي عنايتها بالجانب الادبي ، فالخاصية الادبية هي العلاقة الاولى لتمييز الادب عن المعارف ، لهذا يشدد نورثروب فراي على ان عنايتها تتجه الى خصائص

الكلام الادبي ، والى ادبيته ـ تشريح النقد ـ الطبعة الانكليزية ص ٩٨ ، بل انه يضيف الى ذلك ، مؤكدا اهميتها القصوى في الدرس النقدي قائلا : لولا الشعرية ، فلن يجد الناقد ارضية نقدية يقيم عليها احكامه سوى كونه كائنا اجتماعيا ـ تشريح النقد ص ٢٢ اي انه لايقيم احكامه الا وهي مستمدة من الوقائع المعاشة ، لامن نظم العالم المتخيل الذي يؤسسه الخطاب . وعن هذا التأسيس المنهجي الذي اوقد جذوته ارسطو ، واقام بنيانه هرور ولسنج وشليقل ونوفليس وهلدرلين وكولردج ومالارميه وفاليري ، والشكلانيون الروس ، وجماعة براغ ، واقطاب البنيوية والنقد الجديد ، ووسم تودروف صرحه بسمة المنهجية ، ظهرت السردية المعاصرة ، ولكن لابد من التاكيد ان السردية السيميائية قد برزت الى الوجود مع ظهور كتاب بروب (مورفولوجية الخرافة) عام ١٩٢٨ . ولم يشر بروب الى مصطلح السردية ، فهذا المصطلح من اجتراح تودروف لكنه اشار الى ان مصطلح (مورفولوجيا) يعني دراسة الاشكال

وان اشكال الحكايات تتطلب دراسة القوانين التي تنظمها ، على غرار مورفولوجيا التشكلات العضوية للبنات ـ مورفولوجية الخرافة ـ الطبعة العربية ص ١٧ ـ وبعد ان يعرض بروب لمشكلة بحثه بدقة ، وهو مثل اي باحث جاد ، يدرك انه لايمكن ان ينهض بحث دون مشكلة تتطلب حلا . يقوم بطرح منهجه ، وخلاصته انه سيعمل على مقارنة الابنية الحكائية للخرافات المنتخبة في ما بينها ، لهذا فانه يعزل في البدء الاجزاء المكونة لها ، ثم مقارنتها وفق اجزائها المكونة ، وستكون نتيجة هذا العمل وصفا للخرافات حسب اجزائها المكونة ، وللعلاقات في ما بينها ، وفي ما بينها وبين المجموع ـ ص ٣٣ . وغني عن القول ، ان هذا المنحى بالتحليل ، استفاد من الثورة المنهجية التي قادها الشكلانيون الروس ضد منهجيات التحليل التقليدية ، فضلا عن الكشوفات اللسانية التي قام بها دوسوسير . ومنذ ان عرف عمل بروب هذا ، بدأت الدراسات النقدية البنيوية تضعه معيارا ليس للنتائج التي تصل اليها حسب ، بل وقبل ذلك بطرائق الوصف والتحليل التي تعتمد عليها . وفي وقت لاحق جرى اختزال للوظائف التي ثبتها بروب وجرى تطبيق واسع لها ، في حقول الحكاية والرواية والقصة القصيرة ..

ورافق ذلك تدوين تاريخي لوصف تلك الجهود وتقويمها ، وذلك تحت عنوان (شعرية الرواية) او (شعرية السرد) كما نلمس ذلك واضحا في المدخل النظري لكتاب سيمور شاتمان : (القصة والخطاب : بنية السرد في الرواية والفيلم) الطبعة الانكليزية ص ١٧ ـ ٤١ وكتاب روبرت شولز : (البنيوية في الادب) الطبعة الانكليزية ص ٥٩ ـ ١١٧ وكتاب جوناثان كلر (الشعرية البنيوية) الطبعة الانكليزية ص ١٨٩ ـ ٢٣٠ ، فضلا عن الكتاب الذي حرره تودروف تحت عنوان (النظرية الادبية الفرنسية اليوم) ويضم مجموعة قيمة من البحوث بجيرار جنيت وبارت وبريمون وفليب هامون وريفاتير ولوران جيني ، ناهيك عن الدراسات السوفيتية ، عند اوسبنسكي ، والانجلو ـ سكسونية عند بوث وفريدمان واخرين . ومع صدور العدد الخاص بالسرد من مجلة اتصالات Communication عام ١٩٦٦ ، واحتوائه دراسات من مثل (مدخل للتحليل البنيوي للسرد)

لبارت ، و(مقولات السرد الادبي) لتودروف و(حدود السرد) لجنيت ، وغير ذلك ، اصبح علم السرد يمتلك حدوده ومفاهيمه وهيكله وطرائقه في التحليل ، ومن ثم توج علما معترفا به بصدور كتاب جيرار جنيت المعروف (خطاب السرد) عام ١٩٧٢ ، وفيه توسيع لحدود السردية وتثبيت لمفهوم السرد ـ الطبعة الانكليزية ص ٢٥ ومابعدها ، وهكذا بعد ان نهضت منهجية البحث الحديثة بتحديد مفهوم (الشعرية) بوصفها ، اصلا اتجهت نحو تاصيل (السردية) بوصفها فرعا يعني بنظم الخطاب السردي ومستوياته التركيبية والدلالية ، وبذا ظهر الى الوجود علم جديد ، قوض ، او هو في سبيله لتقويض ، الانطباعات غير المسوغة ، والمقاربات غير المنظمة ، التي تحاول ان تتكيء بثقل على الخطاب السردي ، دون ان تفلح باستكشاف مجاهله ، لانها لاتؤمن ان النقد نوع من الحفريات في صلب الخطاب ، بل ترى انه فيض من الاحاسيس التي يبعثها في المتلقي ، وبدأت معالم الطرائق التقليدية شبه مغلقة ازاء

الكشوفات التي تتوصل اليها السردية المعاصرة ، وسنقف اولا عند الجهود السردية في محاولتها وضع قواعد لابنية الخطاب السردي ، وذلك ، من خلال الاقتراب الى كتاب الناقد سعيد يقطين الاول ، اما كتابه الثاني (انفتاح النص الروائي) فسنرجيء الاقتراب اليه الى حين الانتهاء من الكتاب الاول ، مراعين العمل المنهجي في البحث الذي يقف اولا عند البناء ، ثم ينتقل الى الجانب المغيب وهو الدلالة

من هذه الارضية المنهجية التي وصفنا تضاريسها على عجل يبدأ سعيد يقطين حفرياته الخاصة في كتاب (تحليل الخطاب الروائي) متجها الى الخطاب الروائي العربي المعاصر . وقبل الاقتراب الى بنية هذا الكتاب ومحتواه ، ومواجهة بعض طروحاته تفصيلا ، لابد من القول ، ان هذا الكتاب ، لايقف عند حدود تقديم رؤية نقدية ، وطريقة تحليل لموضوعه ، بل هو يهدف الى غاية اكبر ، انه يطمح لتحديد طريقة لتحليل الخطاب الروائي ، اي انتاج نوع من المعرفة المنهجية التي ترقى الى مستوى بلورة نموذج نقدي ، يمتلك شرعية انتاج نماذج اخرى على غراره ، ولهذا فهو يعنى بتوضيح القضايا الاجرائية ، ويعنى قبل ذلك بعرض الاراء ومقابلتها وصولا لتثبيت راي خاص ، فلا غرابة ان يستأثر الجانب النظري بالجزء الاكبر من متن الكتاب ، ويتضاءل ازاء ذلك الجانب التحليلي ، ولكن هذا التقسيم الذي يلمس في الظاهر ، لايغيب حقيقة اساسية وهي ان التحليل ، انما ينهض على استفاضة ضرورية لتوضيح آلية التحليل ذاته ، وعليه فان النتائج المتماسكة تحتاج دائما الى ارضية صلبة ومتماسكة ، وتحتاج الى مقدمات منهجية تسوغ ظهورها ، وسيكون هذا الامر مستاثرا بعنايتنا ونحن نقترب الى متن هذا الكتاب ..

يقرر سعيد يقطين في التقديم الوجيز لكتابه ، ان موضوع كتابه ليس تحليل الرواية ، بل الخطاب الروائي ، الذي يعرفه بانه الطريقة التي تقدم بها المادة الحكائية في الرواية ، لهذا فهو غير مهتم بالمتن الحكائي ، بل بمكونات الخطاب وهي عنده الزمن ، الصيغة ، والرؤية السردية ، ويستانف مؤكدا ، انها المكونات المركزية التي يقوم عليها الخطاب من خلال طرفيه المتخاطبين :

الراوي والمروي له ، وهذا يدل ان الناقد يعنى هنا بمستوى بناء الخطاب ، وسيعود في كتابه الاخر ، (انفتاح النص الروائي) للعناية بالمستوى الدلالي للخطاب ..

ولهذا ، فانه يبحث ويتقصى في البنيات المشتركة للخطاب الذي انتخبه ،وهو رواية (الزيني بركات) لجمال الغيطاني ، ومن ثم ينتقل لتعميم النموذج الذي يتوصل اليه على خطابات روائية اربعة هي : الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل ، لاميل حبيبي ، وانت منذ اليوم لتيسير سبول ، والزمن الموحش ، لحيدر حيدر ، وعودة الطائر الى البحر ، لحليم بركات ..

ويصدر كتابه ، من اجل توضيح مايهدف الوصول اليه ، بمدخل الى تحليل الخطاب الروائي ، يدرس فيه مفصلا : الخطاب ، تحليل الخطاب الروائي ، وتحليل الخطاب الروائي العربي حيث يقدم تصوره الخاص ، بعد ان يعرض الاراء ويفصل في

جذورها ، ويؤكد ان المحاولات التي جعلت من الخطاب موضوعا لها ، بنيت على ارضية اللسانيات ، وجعلت النموذج اللغوي معيارا لها ، فهاريس على سبيل المثال ، بوصفه توزيعيا ، يسعى الى تحليل الخطاب ، بالتصورات والادوات التي يستعين بها لتحليل الجملة العضوية ، ورغم محاولته الخروج من قيد النموذج اللغوي الا انه بوصفه لسانيا ، ظل اسير التصور اللغوي المباشر للخطاب ، فهو يجعل بناء الجملة معيارا له في تعريفه للخطاب الادبي ، عندما يقول ، ان الخطاب : ملفوظ طويل ، او هو متوالية من الجمل تكون مجموعة منغلقة يمكن من خلالها معاينة بنية سلسلة من العناصر ، بواسطة المنهجية التوزيعية وبشكل يجعلنا نظل في مجال لساني محض ، اما (بنفست) فيفرق بوصفه لسانيا هو الاخر

بين اللسان بوصفه لسانيا علامة وبين تجلي اللسان في عملية التواصل ، وينتقل الى تحديد ثنائية سيكون لها شان في البحث اللساني ، الا وهي : التلفظ والملفوظ ، ويعني الاول عنده الفعل الذاتي في استعمال اللغة ، وهو فعل لازم في انتاج ايما نص ، ويعني الثاني [illegible] اللغوي المنجز الذي [illegible] عن التلفظ الذي انجزه ، [illegible] هذا التفريق هو ماسيتطور لاحقا عند السرديين الى الخطاب والحكاية وفي مطلع السبعينات يحدد (فرانسوا راستيه) في بحثه (من اجل تحليل الخطاب) ثلاث استراتيجيات اساسية هي : ضرورة اختزال الخطاب الى موضوع للسانيات وعده تقاطعا خطيا من الجمل ، وربطه بالكلام واخيرا وضع علم يعنى به ،

يكون موازيا للسانيات شرط ان يكون موضوعه الفعلي واحدا ، وموضوعه المعرفي مختلفا ، ويبدأ منذ الان نوع من التعارض البسيط بين اللسان والخطاب ، وبعد هذه المرحلة يعنى بالخطاب باحثون متخصصون مثل (منيكو) و(جان كارون) و(موشلر) فضلا عن (فان دبك) و(هاليداي) في السبعينات ، وجميع الجهود المكرسة لمعاينة الخطاب تفضي الى وجود حقيقتين هما : تعدد دلالات الخطاب بحسب تعدد اتجاهات تحليله ، وازاء تلك الحقيقة ، هذه الثانية ، تبرز الحاجة الماسة لتحديد فهم خاص للخطاب ، وهذا مايقوم به سعيد يقطين ، في ما بعد ، كما

سنرى .

في مجال تحليل الخطاب الروائي ، وهي مرحلة تلي تعريفه ، ستظهر خلافات حول تقسيمات الخطاب ، فالشكلانيون الروس ميزوا بين المبنى الحكائي ، والمتن الحكائي ، واذا نظرنا ، نظرة معاصرة الى هذا التقسيم الثنائي ، نرى ان الاول ماهو الا الخطاب بحسب تعريف تودروف ، وان الثاني هو القصة ، بتعريفه ايضا . وهكذا فقد عد تودروف الخطاب والقصة مظهرين لازمين لكل حكي . فالقصة عنده الاحداث في ترابطها وتسلسلها وفي علاقاتها بالشخصيات في فعلها وتفاعلها اما الخطاب فيظهر من خلال الراوي الذي يقدم القصة . وثمة سلسلة متصلة تمتد خلالها القصة وهم الرواة ، ابتداء من الكاتب ،

فالراوي الضمني ، ثم الراوي الذي يقدم الخطاب الذي تترشح عنه الحكاية (القصة) ولايعنى تودروف الا بالطريقة التي يقدم بها الراوي القصة ، انه ، يهتم بالتحديد بالرؤية ويقول : ان للرؤى اهمية مابعدها اهمية ، ففي الادب لانكون ابدا بازاء احداث او وقائع خام ، وانما بازاء احداث تقدم لنا على نحو معين ، فرؤيتان مختلفتان لواقعة واحدة تجعلان منها واقعتين متمايزتين .

ويتحدد كل مظهر من مظاهر موضوع واحد بحسب الرؤية التي تقدمه لنا ـ الشعرية ص ٥١ ـ ويجاري جنيت تودروف في تقسيمه المذكور ولكنه يميز بين الحكي والخطاب ..

ولكن تودروف سرعان مايقوم ، عندما يعيد طباعة كتابه (الشعرية) من جديد ، بايجاد مستويات ثلاثة لدراسة النص الادبي ، وهي المستوى الدلالي ، والمستوى اللفظي ويتضمن الصيغة والزمن والرؤية والصوت ، والمستوى التركيبي ويتضمن البنى الاساسية للنص ولكن التمييز الثنائي هو المهيمن كما نجد ذلك في دراسات ديفيد لودج وويبسن ومن قبلهم فورستر ، وشولز وكيلوغ ..

ويبدو واضحا ان التقسيم الثنائي يرجع الى التحديد الذي اوجده الشكلانيون الروس ، اما التقسيم الثلاثي ، كما يلمس عند كينان وفاولر وليتش وشورت ، فانه يذهب الى وجود ثلاثة مكونات للخطاب هي :

القصة والنص والسرد ، ويفيد التفصيل في العرض المذكور ، لتسليط الضوء على مواطن اختلاف سعيد يقطين واتفاقه مع اصحاب تلك التقسيمات ، فهو لايستجيب بصورة تامة لطروحاتها ، بل يسائلها ويحاورها ، وياخذ مايراه مفيدا له في عمله التحليلي ، وهو ما سنوضحه [illegible] ..

يبدي سعيد يقطين تحفظه على بعض التقسيمات ، لا لكونها ثنائية او ثلاثية ، بل لفعاليتها الابستمولوجية ، ويتبنى من ناحية اولى تمييز تودروف وجنيت الثنائي للحكي الى قصة وخطاب عندما ينهض بمهمة تحليل المستوى النحوي للخطاب ، ويضيف ، من ناحية ثانية ، مفهوم النص ، وذلك عندما ينتقل الى المستوى الدلالي الذي لايعنى به تقسيم تودروف وجنيت كثيرا ، وقد يبدو من ناحية شكلية تقسيمه اقرارا بالتقسيم الثلاثي عند كينان وفاولر وليتش ، [illegible] يختلف عنه ، من المنظور ، و[illegible] الهدف متقاربا الا وهو الانتقال [illegible] مستوى التركيب الى مستوى [illegible] ولهذا ، فهو يرى ان مكونات [illegible] هي :

الزمن ، الصيغة ، والرؤية والصوت ولهذا فهو غير مهتم بالقصة كما هو شان الباحثين المعنيين بالسرديات ..

فموضوعه الخطاب ، ولكن هذا الانجاز الذي يوليه المؤلف عنايته ، ماهو الا جزء من مشروعه في توسيع السرديات ، فعنده ان [illegible] بصورة عامة يتكون من ثلاثة عناصر هي القصة ويربطها بالمستوى الصرفي للتحليل والخطاب ويربطه بالمستوى النحوي للتحليل ، و[illegible] نص ويربطه بالمستوى الدلالي للتحليل . وهكذا ،

فانه بادخاله عنصر النص كمفهوم مختلف عن الخطاب ، وكمكون من مكونات الحكي ، يكون فعلا قد وسع دائرة عمل السرديات ، مشددا الى مااقاده من جنيت وتودروف [illegible] .

فجنيت يتحدث عن [illegible] والمتعاليات النصية ، وزيما يسعى لاقامة سوسيولوجيا للنص الادبي ، ولكل هذا فقد استغرق [illegible] على توضيح هذا الهدف ، و[illegible] التصميم ، وقتا ، وهو [illegible]

بتخصيص كتابين بحثان من المستوى [illegible] نحوي [illegible] مستوى الدلالي . [illegible] قد رسمنا خارطة جهد الناقد [illegible] يقطين في عمله المنهجي ـ [illegible] يصبح ميسورا لنا

الانتقال الى متن كتابه (تحليل الخطاب الروائي) بفصوله الثلاثة عن الزمن والصيغ والرؤى السردية وهي مكونات الخطاب عنده ، كما

بينا ذلك من قبل

مراجع المداخلة هي

١ ـ تحليل الخطاب الروائي ـ سعيد يقطين . ١٩٨٩

٢ ـ انفتاح الخطاب الروائي ـ سعيد يقطين . ١٩٨٩

٣ ـ الشعرية . تودروف ـ ترجمة شكري المبخوت ورجاء سلامة

٤ ـ مورفولوجية الخرافة ـ بروب ـ ترجمة ابراهيم الخطيب ١٩٨٦

5 . Story and Discourse . chatman . 1978

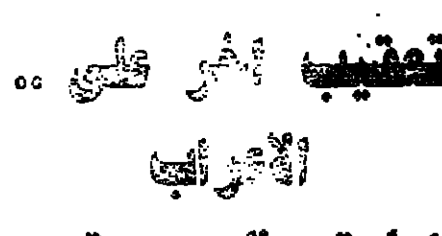
6 . Anatomy of Criticism . Frye. 1973

7 . Structuralist Poetics . Culler. 1975

[illegible] French Literary theory today. ed: Todorov. 1982

[illegible] Structuralism in Literature, Scholes, 1974

[illegible] Narrative Discourse. Genette. 1980



تعقيب آخر على «الأعراب» اعادة نظر .. وتهذيب

الدكتور يحيى علوان

لقد تناول الشيخ الجليل جلال الحنفي عدة مسائل اخرى [illegible] صحة اعراب لفظة (صبيحة) خبرا في قولنا (صبيحة [illegible]) ـ هذا الاسلوب استخبار وليس بخبر كما ان الخبر [illegible]

ومثلها اعراب (ماذا) في نحو (ماذا يريد عمر) [illegible] لان (ماذا) هي محل الارادة التي يريدها علي [illegible] استخبار وليس خبرا ولايجوز جعله من باب الاخبار

فكان موفقا كل التوفيق في رصده هذه الاساليب والتفريق بين الاسلوبين في العربية .

اما ماطرحه الشيخ الجليل في نحو (زيد في الدار) او (علي عندنا) او (عمرو فوق الجبل) انه لايجوز ان نعرب الظرف او الجار والمجرور خبرا ، ويزيد على ذلك بان المخبر بهذا الخبر لايعني بوجه الاخبار بوجود زيد او علي او عمرو في الدار او عندنا او فوق الجبل انه يريد ـ على حد زعمه مثلا ـ الاخبار بمرضه او نومه او يقظته ويضيف الشيخ الجليل (بان هذا الاخبار قاصر)

فنحن نرد عليه مثاله (ان في بيتنا رجلا) الذي يطابق امثلتنا السابقة ونتساءل

لماذا لايحمل مثاله السابق محمل امثلته الاخرى السابقة ويقدر ان المخبر بل المؤكد ـ لان (ان) تفيد التوكيد ـ لا يريد الاخبار بوجود (الرجل) بل يريد (على حد زعمه في تحليله لامثلته السابقة) الاخبار بمرضه او نومه او يقظته . والمتكلم ـ في مثاله الاخير ـ كما نرى لا يريد الا الاخبار بوجوده . ولايحتمل بحال انه يريد غير ذلك وقد اكد ذلك بـ (ان)

اذا الصواب ـ ولابد ـ ان المخبر بالجار والمجرور او الظرف في امثلته وامثلتنا جميعا لايريد الا الاخبار بشيء واحد الا وهو وجود الرجل في البيت وكذا وجود زيد في الدار ووجود علي عندنا ووجود عمرو فوق الجبل .

وهذا معروف ومفهوم من السياق . فلا حاجة لتحميل طلبتنا والمتعلمين المبتدئين شيئا محذوفا مقدرا اصطلح على تسميته (المتعلق) لاسيما حين نطلب منهم اعرابه وهو غير موجود في اللفظ

اما طرحه لاعراب قوله تعالى (هذا بعلي شيخا) ففيه نظر ايضا . قال الشيخ الجليل : (اما دعوى وجود مايسد مسد الخبر في التاويل الاعرابي للنص القراني (هذا بعلي شيخا)" اذ اعربوا (بعلي) بدلا من هذا واعربوا (شيخا) حالا سد مسد الخبر ـ ثم قال ـ : فان ذلك لاضرورة له ، انما يعرب (هذا) مبتدأ (وبعلي)

خبرا (وشيخا) حالا منصوبا على الحالية وذلك وفقا لاول النظر [illegible] وانا نحوي [illegible] ومثل ذلك [illegible]

[illegible]

١ ـ ان [illegible]

[illegible]

فقلت (اانا والد وانا عجوز) [illegible] تسع وتسعون سنة [illegible] شيخا) له مئة او مئة وعشرون سنة

٢ ـ ان القراءة المتانية للنص القراني وهي (هذا بعلي شيخ) تشير الى ان (الشيخ) هو مخبر به عن المشار اليه (بعلي) ولامحد نحو [illegible] المقصود بالاعجاز القراني [illegible] مجيئهما في المصاحف [illegible] (شيخا) وقد يكون [illegible] (اعجاز [illegible]) [illegible] بالحال المنصوبة

٣ ـ اما اولئك [illegible] النص القراني (هذا بعلي شيخا) [illegible] وفقا لاول النص (الله وانا [illegible]) [illegible] كلمة (عجوز) [illegible] (شيخ) [illegible] كلمة [illegible] يقتضيه السياق اعراب (الشيخ) [illegible] سدت مسد الخبر

٤ ـ المشار اليه ـ هنا ـ هو كلمة (بعلي) والعامل في الحال الاشارة والتنبيه ، ولا تجوز هذه الحال الا اذا كان المخاطب يعرف صاحب الحال . فتكون الفائدة (فائدة الخبر بالحال) على ان الرفع جائز لانه خبر حقيقة [illegible] يجوز [illegible] ان نجعل (شيخا) حالا منصوبة [illegible] الحالية [illegible] دون (الخبر) [illegible]

٥ ـ الحال [illegible] الكلام [illegible]

(الله وانا عجوز ، وهذا بعلي [illegible]) [illegible] الكلام [illegible] المعنى بقرينة قولها [illegible] اقول [illegible] اذا [illegible] اخبرت [illegible] بشيخوخته لا ببعلية في حال قولها (هذا بعلي شيخا) والله اعلم

الهوامش

١ ، ٢ سورة هود اية ٧٢

هكذا من الأصل



الجسم السليم في الطعام .. واشياء اخرى

ليس هناك تعريف صائب ومحكم للصحة . مهما كانت نوعية الطعام جيدة . فالطعام وحده لايمنح الصحة الكاملة فهناك دائما عوامل اخرى ينبغي توفرها . مثل الهواء النقي ، الماء النقي والصافي ، اشعة الشمس التمارين الرياضية اعادة بناء الخلايا ، النوم ، النظافة ، والمؤثرات المعنوية والمادية .

وتكمن اهمية الطعام في ارتباطه الفيزيولوجي بالعوامل الاخرى التي اشرنا اليها . وكل عامل من هذه العوامل يعد اساسيا ومهما لصحة جسم الانسان .

فالغذاء لوحده لايمتلك القدرة على بناء العظام والدم النقي والاعصاب فالطعام يكون ثانويا بالنسبة لطاقة الحياة الموروثة لدى جميع المخلوقات الحية . وهذه الطاقة المهمة هي التي تقرر كمية ونوع الغذاء الذي يحتاجه الجسم لبناء انسجته ومن هذا نفهم ان تناول الطعام والشراب بصورة صحيحة شيء وقدرة الجسم على امتصاص وتمثل هذا الغذاء شيء اخر . وقدرة الجسم لعمل هذا . تعتمد على قدرة القوة الحياتية الفطرية (الموروثة) لذلك الجسم ، ويمكن ان تتعرض هذه القدرة ، لحالة من المد والجزر وضمن حدود معينة .

فالقدرة على هضم وامتصاص الغذاء ، تفقد مؤقتا اثناء المرض ، او الاستنزاف غير الحكيم للطاقة ، ويمكن تجديدها وزيادتها بالراحة .

فالكمية الكبيرة من الطعام ، لاتزيد من قدرة الجسم على الهضم والتمثيل . فالاعضاء الحية ، تستفيد مما يمكن الاستفادة منه ، من الطعام المزود لها ، بينما تطرح الباقي خارجا ، وهكذا يتوضح ان تناول الطعام لايعني بالضرورة الامتصاص . ونحن نستطيع ان نرى هذه الحقيقة كل يوم تقريبا ، فالاشخاص النحيفون ، قد يلتهمون كميات كبيرة من الاطعمة الدسمة ، دون ان يحصلوا على اية زيادة في الوزن ، وكذلك نرى المرضى والعاجزين يتناولون الاطعمة الجيدة والمغذية دون ان يحصلوا على اي تحسن بالنتيجة ، والاشخاص المصابون بفقر الدم يتناولون مقويات الحديد ، دون ان يستمدوا اية فائدة منها .

ويعود ذلك جزئيا الى قدرة الهضم حيث تكون ضعيفة لديهم ، وكذلك يعود الى تركيبهم العاطفي والروحي ، فالمزاج والحساسية العالية ، يلعبان دورا مهما في تدمير طاقة الجسم على الهضم والامتصاص الامثل للغذاء ، ومن المؤسف حقا وجود الصعوبة في عمل مالايمكن عمله الا القليل في هذه المسألة . فالمزاج والحساسية من العوامل المؤثرة على تحقيق اقصى حالة من الصحة الجسمية وهما العامل المهم الذي يقرر نوع الامراض التي نعاني منها .

وفي حالة المرض يجب ان يكون الهدف الاساس هو محاولة ترميم وبناء طاقة الجسم الهضمية والامتصاصية بواسطة الراحة ، ويشمل هذا في بعض الاحيان ، الابتعاد عن الاغذية الصلبة . لان منح الراحة لاجهزة الجسم كلها ، يمكن ان يرمم ويصون الطاقة الحيوية لذلك الجسم (وهضم الطعام يستهلك طاقة كبيرة) لذلك فكما هو مهم ان نعرف متى نتوقف عن تناول الطعام ، كذلك هو مهم معرفة مايجب تناوله من الطعام وكميته ايضا .

الامتناع عن الطعام ، شيء طبيعي تماما في حالة المرض ، ويوم من الراحة التامة التي تتضمن الراحة من الاغذية الصلبة مفيد جدا لكل من الجسد والعقل وكذلك من المهم ان تنام وراسك نحو الشمال لذا ادر سريرك بحيث يقع راسك وقدمك على نمط تدفق المجال المغناطيسي من الشمال نحو الجنوب وبالعكس ، فالنوم بهذا الوضع يساعد على شحن قوى الجسم الداخلية .

الالتزام بيوم او يومين من الراحة ، والاعتماد على العصير فقط ، هو مانستهل به البرنامج الغذائي المقترح الذي يعتمده هذا الكتاب ، وبقراءة هذا البرنامج سوف لايكون هناك شك لديك عن افضلية الغذاء الواجب تناوله . ولكنك قد تكون غير متاكد قليلا من الكمية التي تحتاجها من كل صنف ، فليست هناك قواعد حاسمة حول هذا الموضوع ، لان احتياجات الافراد مختلفة والكمية التي تبدو صحيحة ومناسبة لك ، قد تكون قليلة جدا او كثيرة جدا لشخص اخر .

ان القدرة على امتصاص وتمثيل اجزاء الطعام المختلفة ، تختلف من شخص لاخر ، وبناء على ذلك فانت تحتاج الى كميات مختلفة لكل منها ، ومن غير الصحيح تناول الغذاء بصورة اعتباطية معتمدا على الفرضية التي تقول باننا جميعا نحتاج الى كميات متساوية من كل صنف من الطعام ، ومع ذلك فمن المألوف ان احتياجاتنا من الفيتامينات والمعادن متشابهة .

ان الكميات المقترحة مبنية على اسس الاحتياجات الصحية الطبيعية لمعدل الفرد ويقصد بها ان تكون دليلا عاما لاغير . انت وحدك فقط تستطيع ان توجد احتياجاتك الشخصية لكل صنف من الغذاء ، وهذا يتغير تبعا لنوع العمل الذي تمارسه ، عمرك ، حجمك ، قدرتك الانتاجية وفوق كل هذا يعتمد على مقدار طاقتك الهضمية والاقتصادية .

انت تحتاج الى كمية اكبر من الاخرين للاغذية ، التي تعمل على بناء الدم (البروتينات) اذا كنت في دور النضوج ، وبالنسبة للمرأة التي تكون في حالة الحمل والرضاعة تكون هي الاخرى بحاجة لهذه الكمية ويمكن القول ان الصحة المعتلة تتسبب من كثرة الاكل اكثر مما تتسبب من قلته وان الكميات القليلة من الغذاء الصحي ، هي ذات قيمة اكبر ، وسهولة اكثر للامتصاص من الكميات الكبيرة من الغذاء المخلوط .

وفي حالة المرض ، او عندما يكون الجسم واهنا ، فان خلايا الجسم تكون ضعيفة وغير قادرة على استخلاص المعادن التي يتم استخلاصها من مجرى الدم ، فالادوية البايو كيميلوية تحتوي عادة على معادن في حالة همود تكون اكثر سهولة للامتصاص والتمثيل من قبل الخلايا ، من الدقائق الخشنة في الطعام ، انها تزود الجسم بالمعادن المطلوبة ، ومالم يتم سد حاجة الجسم لهذا النقص ، فالمرض من سيكون ملازما للجسم .

نورية محمد موسى

طاقة المد والجزر .. كيف نستفيد منها ؟

ان حركة المد والجزر اثرت ومازالت تؤثر في حياتنا كافراد . وان هناك احتمالا بان تؤثر في حياتنا بشكل اكبر في المستقبل خاصة اذا تطورت الابحاث الحالية في مجال استخدام حركة المد والجزر هذه في انتاج الطاقة الكهربائية وتقوم فكرة استغلال حركة المد والجزر في انتاج الطاقة الكهربائية على ان منسوب المياه يرتفع وقت المد وينخفض وقت الجزر وعلى هذا الاساس فان هناك فارقا في ارتفاع منسوب المياه وهذا الفارق يشكل مصدرا كبيرا للطاقة خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ملايين الامتار المكعبة من الماء التي تتعرض لهذه الحركة ولو نظرنا الى مصدر الطاقة الكهرومائية الناتجة عن سقوط مياه الانهار في الشلالات التي تستغل في اكثر من بلد في العالم لوجدنا ان هناك تشابها بين هذا المصدر وبين حركة المد والجزر فلو تم حجز المياه اثناء حالة المد ومنعت من الانحسار عن الشواطىء فانها ستبقى على مستوى اعلى من مياه البحر الاخرى في حالة الجزر وهذا الفارق في الارتفاع هو الذي يمكن الاستفادة منه في تشغيل التوربينات لانتاج الطاقة الكهربائية وقد استخدم الانسان مصدر الطاقة هذا قبل مئات السنين وقبل بدء عصر الكهرباء فقد اعتاد سكان المناطق الساحلية في اوربا استعمال طاقة المد في تشغيل طواحين القمح لانتاج الدقيق .

وفي الواقع لاتختلف الفكرة الحالية كثيرا عن فكرة الاوربيين في العصور الوسطى اذ انها تعمل ايضا على الاستفادة من الفارق بين منسوبي المياه في حالتي المد والجزر وقد ادخلت تحسينات كثيرة على الفكرة القديمة ووضعت عدة مقترحات لزيادة كفاءة استخراج الطاقة اضافة الى العمل على الاستفادة من حركة المياه اثناء المد والجزر في ذات الوقت . وبعد دخول الانسان عصر الكهرباء اخذ المهندسون يفكرون في الاستفادة من المد والجزر لانتاج الطاقة الكهربائية ولذلك كان لابد من اجراء دراسات مفصلة حول مدى جدوى مشاريع الطاقة هذه من وجهة نظر فنية واقتصادية واول الامور الفنية التي تجب دراستها هي حركة المياه اثناء المد والجزر وحجم الحوض الذي يمكن استخدامه وتنبع اولوية هذين الامرين من حقيقة ان الطاقة التي يمكن الحصول عليها من مشاريع المد والجزر تتناسب مع ارتفاع منسوب مياه المد من جانب ومع كمية المياه المحجوزة في الحوض من جانب اخر . فقد يحصل مثلا ان تتواجد خزانات طبيعية ملائمة في بعض المناطق لكن دون توفر ارتفاع مناسب لمنسوب المياه اثناء المد وقد يحدث العكس ايضا وفي مثل هذه الحالات تقل فرصة الاستفادة من طاقة المد واذا ماتم التفكير باستغلالها فقد يثبت ان التكلفة الاقتصادية عالية جدا اضافة الى ذلك فان موقع المنطقة الجغرافي يلعب دورا في تحديد ماذا كان من الملائم انشاء محطات الطاقة هذه او لا . فاذا كانت المنطقة قيد الدراسة بعيدة عن المراكز السكانية او الصناعية بمعنى انها بعيدة عن اسواق الاستهلاك فقد لاتصبح المشاريع في هذه الحالة ملائمة اذ ان العوامل الاقتصادية المتعلقة بنقل الطاقة المتولدة والاستثمارات المطلوبة لذلك قد تجعل المشروع غير اقتصادي ثم لابد من ضمان سهولة وصول التجهيزات والمعدات وادوات الصيانة والتشغيل ولوازم العاملين في هذه المشاريع . لكن من الجانب الاخر قد يؤدي وجود المناطق الملائمة والبعيدة عن المراكز السكنية الى اقامة بعض المناطق الصناعية او الزراعية خاصة اذا توفرت الظروف والمعطيات الاخرى الملائمة لذلك .

وهناك جانب اخر لابد من اخذه بعين الاعتبار وهو موضوع الملاحة البحرية اذ ان انشاء مشاريع من هذا النوع يقتضي بناء حواجز وسدود واغلاقها اثناء فترات معينة بحيث لايسمح فيها بالملاحة اثناء هذه الفترات وربما يكون موقع هذه الحواجز والسدود متعارضا مع الطرق الملاحية القائمة مما يؤدي الى ضرورة اعادة تنظيم اعمال الملاحة في المنطقة المذكورة . ان هذا هو احد الجوانب السلبية المحتملة لمشاريع الطاقة التي من هذا النوع ولكن هناك جوانب ايجابية لبناء الحواجز والسدود تتمثل في ان هذه الحواجز والسدود قد تقوم بربط اجزاء من اليابسة بحيث يسهل العبور من نقطة الى اخرى بواسطة اجتياز جسر قصير بدلا من سلوك الطرق المحاذية للشواطىء فيما لو لم توجد مثل هذه الجسور ، كذلك فان الانشاءات المرتبطة بمحطة الطاقة قد تعني تحسين وزيادة فعالية وكفاءة التسهيلات والخدمات البحرية .

اما من الناحية البيئية فان هذه المشاريع لاتحمل اية اضرار بيئية تلويثية لان الطاقة المستخدمة هي نتاج التغير في ارتفاع منسوب المياه وليست نتيجة حرق مواد عضوية او هيدروكربونية او تفاعلات نووية ولن يكون هناك تلويث لمياه البحر لانه لايتم قذف اي من نفايات او فضلات المحطة في البحر اضافة الى ذلك فان التاثير على الكائنات البحرية سيكون قليلا جدا اذ ان بيئتها لن تتغير كثيرا بل على العكس يتوقع البعض ان تسهم الاحواض الكبيرة في تطوير مصادر الثروة السمكية .

ومن الامثلة المهمة على محطات توليد الطاقة الكهربائية من حركة المد والجزر المحطة التي بناها العلماء السوفيت في منطقة كسلاياغوبا حيث يبلغ المعدل الوسطي لارتفاع المد في تلك المنطقة حوالي ٢٠٤ متر ويتغير مابين ١٠٣ و٣٠٩ امتار وتبلغ مساحة حوض المحطة ١٠١٤ كيلو مترا مربعا وتعمل المحطة بطاقة ٢ ميكاواط ولو نظرنا الى جداول المد والجزر الخاصة بالمياه العراقية لوجدنا انها تقع في ذات المدى الذي تعمل عليه المحطة السوفيتية تقريبا وهذا يعني امكانية استغلال هذا المصدر لتوليد الطاقة الكهربائية اذا توفرت الشروط الملائمة الاخرى .

نبيل علي بكر

تكنولوجيا التحسس النائي ... والتمييز بين الثلوج والغيوم

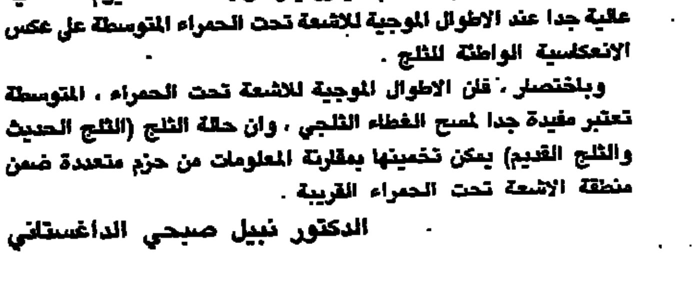
ان امكانية الحصول على الخصائص الطيفية للثلوج من ارتفاع الاقمار الصناعية تعتبر ذات اهمية خاصة للهيدرولوجيين الذين يستفيدون من هذه المعلومات للتنبؤ بكميات المياه التي يمكن ان تتكون نتيجة ذوبان الثلوج في العديد من المناطق الجبلية في العالم . ان قابلية الاقمار الصناعية في الحصول على بيانات لمناطق جغرافية واسعة وفي فترات دورية يوفر امكانية جديدة لم تكن متوفرة سابقا . وفي السابق ، كان يتم التنبؤ عن كميات المياه الناتجة عن ذوبان الثلوج بواسطة القياسات الارضية لعمق الثلوج وكميات المياه التي تحتويها وذلك لعدة مواقع مختلفة او بواسطة طيران استطلاعي يجري بواسطة طائرات خفيفة لتخمين امتداد الغطاء الثلجي . وعلى كل حال ، فلم تكن هناك طريقة اقتصادية للحصول على تخمينات دقيقة لكميات الثلوج . ان هذا الموضوع ملائم جدا للدراسة بواسطة انظمة جمع المعلومات بالاقمار الصناعية وتقنيات المعالجة بواسطة الحاسبة الالكترونية .

لقد بينت بعض الدراسات المبكرة لمعلومات الاقمار الصناعية بان الثلج قد لا يمكن مسحه بصورة دقيقة بسبب تشابه الاستجابة الطيفية بين الغيوم والثلوج . وقد كان هذا التشابه واضحا للباحثين الذين تعاملوا مع بيانات القمر الصناعي (لاندسات ـ ١) والذين وجدوا ان الاستجابة الطيفية للغيوم والثلوج متشابهة جدا خلال الطول الموجي من ٠٫٥ الى ١٫١ مايكروميتر لمتحسسات القمر الصناعي لاندسات بحيث ان منطقة الغطاء الثلجي لايمكن ان تميز عن الغيوم . كما وجد ايضا بانه في حالات عديدة تكون الانعكاسية اما من الثلج او من الغيوم عالية جدا بحيث تؤدي الى تشبع المتحسسات في القمر الصناعي لاندسات ـ ١ وحتى اذا كان هناك اختلاف في الاستجابة الطيفية فلا يمكن قياسه .

وعلى كل حال فان معلومات المشاط المتعدد الاطياف المستحصلة بواسطة القمر الصناعي سكاي لاب اوضحت لاول مرة بان الثلوج والغيوم يمكن ان تميز بسهولة في جزء من الاشعة تحت الحمراء المتوسطة من الطيف الكهرومغناطيسي وبخاصة عند الاطوال الموجية (١٫٥٥ ـ ١٫٧٥) مايكروميتر و (٢٫١ ـ ٢٫٣٥) مايكروميتر . فعند هذه الاطوال الموجية تمتلك الغيوم انعكاسية عالية جدا وتظهر بيضاء اللون في البيانات الفضائية . بينما للثلج انعكاسية واطئة جدا ويظهر بلون اسود في البيانات الفضائية . وفي حالة الغيوم ، تستطير اشعة الشمس بصورة غير اختيارية ولهذا يكون هناك استجابة طيفية عالية ومنتظمة خلال الجزء المنعكس من الطيف (٠٫٣ ـ ٣) مايكروميتر . ولهذا تمتلك الغيوم انعكاسية عالية جدا عند الاطوال الموجية للاشعة تحت الحمراء المتوسطة على عكس الانعكاسية الواطئة للثلج .

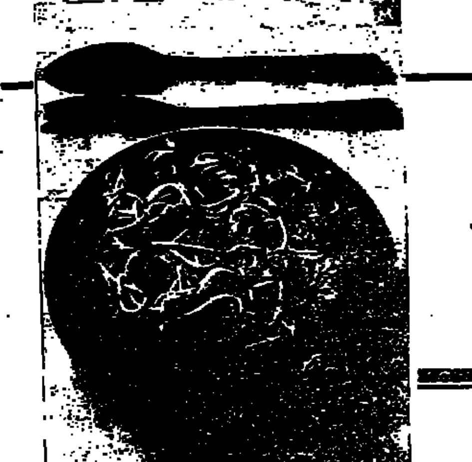
وباختصار ، فان الاطوال الموجية للاشعة تحت الحمراء ، المتوسطة تعتبر مفيدة جدا لمسح الغطاء الثلجي ، وان حالة الثلج (الثلج الحديث والثلج القديم) يمكن تخمينها بمقارنة المعلومات من حزم متعددة ضمن منطقة الاشعة تحت الحمراء القريبة .

الدكتور نبيل صبحي الداغستاني





اخبار طبية



الدهون المشبعة والكوليسترول

من المعروف ان الدهون بصفة عامة هي تركيب معقد اساسه شقان :ـ

الشق الاول :ـ جزيء الجلسرين

الشق الثاني : الاحماض الدهنية

والاحماض الدهنية متعددة ، وكل منها لها تركيب معقد متميز عن الاخر ، فاذا اجتمع بعض منها ـ وعادة مايكون ثلاثة احماض مع جزيء الجلسرين ـ نتج نوع من الدهون التي منها الزبد مثلا ، او زيت الزيتون ، او زيت الذرة . والاحماض الدهنية المعقدة التركيب يدخل فيها عنصر الهيدروجين مرتبطة بمواضعها بنسبة كبيرة ، قد تصل الى مستوى التشبع ، اطلق عليها العلماء لقب المشبعة وصار الدهن الذي دخلت في تركيبه هذه الاحماض مشبعا .

اما العكس فيحدث عندما يقل عدد ذرات الهيدروجين في تركيب الاحماض الدهنية المكونة للدهن .

وقد لوحظ ان الدهون ذات المصدر الحيواني تكون من النوع المشبع ، وعلى نقيضها تكون الدهون النباتية .

وقد اتخذت الدهون المشبعة ونقيضها الدهون غير المشبعة صفات ملحوظة متفقا عليها منها :ـ ان الدهون المشبعة ذات المصدر الحيواني تكون جامدة القوام ، في درجة حرارة الغرفة العادية ، كما انها غنية بمحتواها من مادة الكوليسترول المتهمة في قضية تصلب الشرايين ، حيث تترسب عندما تزيد بين طبقات جدران الشرايين ، وتؤدي بمرور الايام الى تصلبها ، وتنتهي الى نوبات القلب وارتفاع ضغط الدم ، او مضاعفات اصابات المخ وماليه .

اما الدهن النباتي غير المشبع عادة فانه يكون سائلا في درجة حرارة الغرفة العادية ، واقل احتواء لمادة الكوليسترول . لهذا فهو مرغوب به صحيا ، للوقاية والعلاج من المشاكل المشار اليها . غير ان الدهن حيواني المصدر اطيب نكهة لدى الناس واشهى مذاقا في الطعام . ومن هنا لجأ العلماء الى حيلة توفق بين هذا وذاك ، عن طريق اضافة الهيدروجين الى الزيوت النباتية ، لتكتسب صفة الزيوت الحيوانية ، مع ضمان نسبة من الكوليسترول اقل من نسبته في الدهن الحيواني الطبيعي .

ومن هنا اصبح الدهن الصناعي دهنا مشبعا ، ولكن من مصدر نباتي .

شهباء الخزرجي

التوصل الى طريقة لانقاذ حياة الاطفال غير كاملي النمو (الاطفال الخدج)

ان رئة الاطفال الخدج تنقصها مادة ضرورية تسمى سرفاكتنت والتي يصنعها الجسم قبل الولادة مباشرة . والسرفاكتنت هو نوع من الصابون الطبيعي الذي ينظف ويرطب الرئة ، ويجعلها سهلة التمدد ويحفظها من الانضغاط عند الولادة ويعاني الخدج ، من جهد في التنفس الذي قد يؤذي انسجة الرئة ، وينتج عن ذلك الام تظهر فجاة في الجهاز التنفسي . ونسبة الاطفال الذين يموتون بهذا المرض هي واحد من كل اربعة اطفال مصابين به ، والذين ينجون من هذا المرض يعانون من تلف دائم في الكلية والعينين نتيجة العلاج الذي يعطى اليهم لانقاذهم وتسهيل التنفس عندهم .

لانقاذ هؤلاء الاطفال ، قام اطباء في جامعة كاليفورنيا بنفخ رذاذ قليل من مادة السرفاكتنت خلال القناة التنفسية ، الى رئة الطفل المصاب بالمرض . وقد عولج بهذه الطريقة واحد وثلاثون طفلا من الاطفال الخدج الذين هم بحالة خطرة . وفي مجموعة مماثلة من الاطفال الذين لم يعالجوا ، مات اكثر من نصفهم . ان السرفاكتنت الوحيد المتوفر لدى الاطباء هو سائل الاميونيك الذي يحيط بالطفل في الرحم . في الحقيقة ان الجنين داخل الرحم يتنفس سائل الاميونيك ، الذي يمتص بعض السرفاكتنت ويجمع السائل خلال عملية الولادة القيصرية وبذلك يستطيع الاطباء استخراج السرفاكتنت لاستعماله في ما بعد .

وقد تبرعت اكثر من الف امراة في الولايات المتحدة بسائل الاميونيك للجهة المختصة من اجل البحوث ونجاحها .

نجلاء طارق جواد

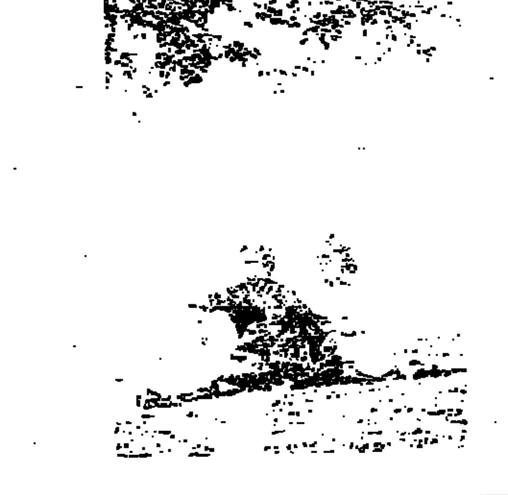
التلوث .. كيف .. ولماذا ؟

التربة التي تشكل مصدر الغذاء لنا ، الصخور التي نستخرج منها الخامات والمعادن والتي نستفيد منها في الصناعات المختلفة ، الهواء الذي نستنشقه والماء الذي نشربه كل هذه الاشياء التي لولا وجودها لما كانت الحياة ولكنها مصدر خطر على حياتنا ويمكن ان تؤثر على تطورها عند ظهور مشاكل صحية خطيرة قد تاتي من التربة او الهواء او الماء .

ومما لاشك فيه ان التربة والهواء ضروريان لمعيشة الانسان ولكن تدخل البشر بفعالياته المختلفة المتطورة قد جعل هذه الطبيعة غير صالحة في بعض الاحيان هذه هي قصة التلوث باختصار تام ولكنها بالطبع ليست بهذه البساطة فتدخل الانسان وعرضه المستمر للقانون الطبيعي والبيئة بفضل العلم والمعرفة العلمية التي حباه الله بها استطاع ان يلوث البيئة التي يعيش فيها ولم يقدر العمليات البيئية سريعة التاثر الا بعد ان اتلف العديد منها .

فالزراعة والصناعة والتعدين ، كل هذه الفعاليات مسؤولة عن تحرر الملوثات السامة الى البيئة وجعل الهواء او الماء او التربة غير ملائمة على المدى البعيد لمعيشة الانسان وهذا هو جزء من الثمن الذي ندفعه ازاء التطور الحاصل في نمط الحياة العصرية التي نحياها الان والتي تسعى شعوب العالم مختلفة الى الوصول اليها . فبعد ان قطع الانسان شوطا كبيرا في تنمية الموارد الطبيعية ونجح في رفع مستوى المعيشة وحدثت الطفرة الكبيرة في التقدم العلمي والتكنولوجي ، اصبح اليوم ، الانسان ، الضحية الاولى لهذا التقدم . وهكذا بدات الدول المتقدمة تهتم بموضوع البيئة اهتماما اكثر جدية منذ الستينات من هذا القرن نتيجة لتفاقم التلوث الذي يواجه البشرية ولم يكن تلوث الهواء وحده مصدر قلق المهتمين بالبيئة بل ان تلوث المياه والتربة يشكل خطرا لايستهان به ايضا نتيجة للتطور الحاصل في جميع مجالات الحياة وخاصة الصناعة . وعموما فان بعض مايقوم به اليوم الانسان من تقدم في المجال التكنولوجي الذي حصل في مكافحة التلوث فلم قبل ان تتفاقم مشكلة التلوث بادخال الطرق الملائمة لتخفيض الملوثات وعلى الخصوص في مجالات تلوث الهواء والمياه .

شيماء صبري جبار
مجلس البحث العلمي

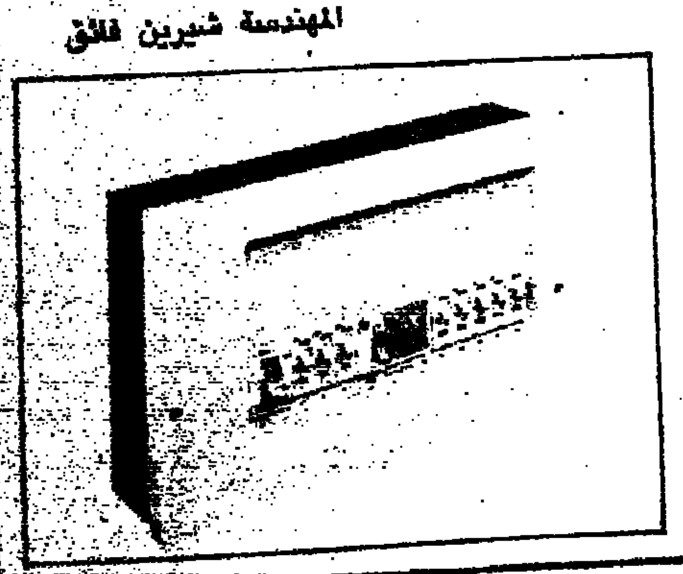


الصدمة الكهربائية .. والحماية منها

تتم الحماية من الصدمة الكهربائية في البنايات بصورة عامة بحماية اوتوماتيكية للتجهيز الرئيسي في حالة حدوث خطا ما ، حيث ان هناك نوعين من الصدمة الكهربائية : الاولى وهي الصدمة الناتجة من الاتصال المباشر وهو اتصال الاشخاص بالاجزاء الحية ذات الناقل الفعال ، والثانية هي الصدمة الناتجة من الاتصال غير المباشر وهو الاتصال بالاجزاء التي من الممكن ان تصبح حية بعد حدوث الخطا في الربط ، وتتم الحماية من خطر الاتصال المباشر بعزل الاجزاء الحية وربطها بواسطة العوازل وابعادها عن متناول الايدي ، بعبارة اخرى يمكن القول بان الحماية تتعلق بالاجزاء الميكانيكية وليس لها علاقة بالعمليات الخاصة للاجهزة الكهربائية . اما الحماية من خطر الاتصال غير المباشر فتتم بتساوي الجهد مع الارضي والعزل الاوتوماتيكي للتجهيز . اما الطرق الاخرى فهي اما بالعزل الثنائي ، التجهيز الارضي الحر او بتقليل انظمة الفولتية .

للحماية من خطر الصدمة للاتصال غير المباشر تشمل مركبتين اساسيتين . الاولى منطقة تساوي الجهد والتي تتكون بتغليف الاجزاء المعدنية المكشوفة الموجودة ضمن الجهاز المعطى . هذه تشمل ليس فقط الاجزاء المعدنية المكشوفة للادوات الكهربائية ولكن اية انابيب معدنية مستعملة . انابيب تهوية او تركيبية معدنية والذي يكون فيه الشخص على اتصال بنفس الوقت الذي يكون فيه على اتصال بالاجزاء المعدنية للاجهزة الكهربائية . وان هذا التغليف ضروري لتكوين منطقة بحيث ان اي خطا يحدث في الفولتية يقل بشكل كبير . الثانية وهي ربط الاجزاء المعدنية المغلقة بالارض . وان حماية الاجهزة المرتبطة بالتجهيز تختار بحيث تعطي عزلا اوتوماتيكيا في حالات حدوث الخطا . وان التنظيم الارضي للتجهيز ، الممانعة النسبية للدائرة الكهربائية المحسوبة ، والخواص لجهاز الحماية يجب ان تنسق بحيث ان في حالة حدوث اي خطا ارضي فان اية فولتية بين الاجزاء المعدنية التي من الممكن الوصول اليها في وقت واحد في اي مكان في الجهاز يجب ان تكون ذات اهمية وبقلة كبرى بحيث لاتسبب اي خطر .

اعداد
المهندسة شيرين فائق



في مباراتين مؤجلتين

الطلبة يلاعب النفط .. والرشيد مع الشرطة



في مباراة مؤجلة في دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة القدم يلتقي في الساعة الرابعة من عصر اليوم في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الطلبة والنفط بتحكيم السادة عباس عبدالرحمن وحازم الشيخلي وبهلول حميد وفلاح منفي .

يبلغ رصيد الطلبة ٢٥ نقطة من ١٩ مباراة له ٢٦ هدف وعليه ٢١ هدفا وهو بالمركز الرابع فيما يبلغ رصيد النفط ١٢ نقطة من ١٩ مباراة له ١٩ هدفا وعليه ٢٥ هدفا وهو بالمركز الثامن .

وتعد نتيجة مباراة اليوم مهمة بالنسبة الى فريق الطلبة حيث ان فوزه فيها وحتى بنقطة واحدة تعني ترشيحه النهائي والاكيد الى بطولة عموم القطر ... اما اذا ما تعرض لعثرة فان هذا سيعطي املا جديدا لفريق نادي الشرطة في محاولة كسب نتيجة لقائه مع الرشيد ومن ثم الترشيح بدل الطلبة .

ويشهد ملعب الشعب الدولي غدا لقاء فريقي الرشيد والشرطة بتحكيم السادة كريم سعدي وغالب عبدالكاظم وفيصل مجيد ولطيف علي .

يبلغ رصيد الرشيد ٣١ نقطة من ١٨ مباراة له ٢٨ هدفا وعليه ١١ هدفا وهو بالمركز الثاني فيما يبلغ رصيد الشرطة ٢٢ نقطة من ١٩ مباراة له ١٨ هدفا وعليه ١٤ هدفا وهو بالمركز الخامس .

مباراتان مؤجلتان بدوري الشباب .. اليوم

تجري اليوم مباراتان مؤجلتان من بطولة دوري بغداد لفرق الشباب لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم .

فعلى ملعب نادي الرشيد يلتقي في الساعة الثانية من بعد الظهر فريقا ناديي الجيش والزوراء بتحكيم السادة محمد رضا علاوي وجورج عبوش شوان حسن وحازم حسن تعقبها في الساعة الرابعة عصرا مباراة فريقي الرشيد والتجارة بتحكيم السادة فؤاد صالح وعماد صبيح وعبدالله وحمزة مهدي .

وستقام اخر مباراتين في الدوري يوم الخميس المقبل في ملعب الرشيد ايضا حيث يلتقي في الاولى ناديا الجيش والصليخ بينما يلتقي في الثانية فريقا ناديي الرشيد الشرطة .

احتفاء بأعياد نيسان الخالدة ..

انشطة رياضية واسعة في محافظة القادسية

ضمن احتفالات شعبنا باعياد نيسان المجيدة اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في محافظة القادسية برنامجا احتفاليا رياضيا واسعا ابتهاجا بهذه الذكرى الخالدة .

وقال السيد جاسم حسين عبيد ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة بان البرنامج المذكور يتضمن اقامة بطولة الميلاد بالكرة الطائرة لاندية منطقة الفرات الاوسط اضافة الى تنظيم بطولة المحافظة للشباب بكرة السلة لاعمار ١٧ و١٨ عاما تشارك فيها فرق اندية الرافدين والديوانية والقادسية واليقظة .

واضاف بان البرنامج يتضمن ايضا تنظيم بطولة المحافظة للاشبال بكرة السلة وبطولة اخرى برفع الاثقال للشباب وبطولة للشباب بالكرة الطائرة ذلك في الذكرى الاولى لتحرير الفاو العزيزة .

واشار الى ان الممثلية اقرت تنظيم نهائي بطولة المحافظة للناشئين بكرة السلة وبطولة لبناء الاجسام للشباب اضافة الى تنظيم المباراة النهائية للشباب بكرة القدم .

واعلن السيد عبيد ان الممثلية اقرت تكريم عدد من اللاعبين والمدربين من المتميزين في اندية المحافظة والاتحادات الفرعية لالعاب الملاكمة والطائرة والسلة والـ... القوى تثمينا للجهود التي حققوها هذا الموسم .

واوضح السيد ممثل اللجنة الاولمبية ان المحافظة تشهد حاليا حركة رياضية واسعة تهدف الى تنفيذ توجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية الخاصة بالعمل مع الناشئين والاشبال في مختلف الالعاب .

عشرة اقطار تشارك بالبطولة العربية العاشرة لعموم السلاح

الكويت - ٩ - واع : اعلن الاتحاد الكويتي للمبارزة ان البطولة العربية العاشرة لعموم السلاح التي ستقام في الكويت خلال ايلول المقبل سيشارك فيها حوالي (١٢٠) مبارزا يمثلون عشرة اقطار عربية .

وسيتنافس المبارزون خلال البطولة على انواع السلاح الثلاثة وهي الشيش (فلورية) وسلاح سيف المبارزة (ايبة) وسلاح السيف (السابر) .

وينتظر ان يعقد الاتحاد العربي للمبارزة اجتماعا له برئاسة السيد عبد حميد محمود من العراق رئيس الاتحاد خلال ايام البطولة العربية .

ويذكر ان الاقطار العربية التي اعلنت موافقتها المبدئية على المشاركة هي العراق والاردن ولبنان وفلسطين والجزائر والمغرب والسعودية ومصر وتونس والبحرين .

الاربعاء والخميس

مباريات الدور التاسع لدوري بغداد السلوي

تبدأ بعد غد الاربعاء مباريات الدور التاسع من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة .

فسيلتقي في قاعة الصقور فريقا ناديي الشباب والطيران في الخامسة عصرا بتحكيم السيدين مؤيد ساعي وزهير محمد صالح تعقبها في السادسة والنصف عصرا مباراة ناديي الجيش والصليخ بتحكيم السيدين فريد حميد واحمد حسين .

ويلتقي في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بنادي الشباب في الخامسة عصرا فريقا ناديي الامانة والارمن بتحكيم السيدين رافد يحيى وفؤاد عبيد تعقبها في السادسة والنصف مباراة ناديي الطلبة والاعظمية بتحكيم السيدين خليل مجيد ومحمد رضا .

وتجري يوم الخميس المقبل المباراة الاخيرة لهذا الدور حيث سيلتقي في الخامسة عصرا في قاعة صدام حسين المغلقة للالعاب الرياضية فريقا ناديي الكرخ والشرطة بتحكيم السيدين حارث شاكر وجواد رزوقي

تأجيل دوري الدرجة الثانية السلوي

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة تاجيل مباريات دوري اندية القطر للدرجة الثانية من الرابع عشر من هذا الشهر الى الحادي والعشرين منه بسبب الانشغال بسباقات الدورة المدرسية المقامة حاليا في محافظة واسط .

وسيقوم الاتحاد بارسال جداول مباريات الدوري المذكور خلال اليومين القادمين الى الاندية المشاركة فيه البالغ عددها ٢٣ ناديا تمثل محافظات القطر كافة .

فوز لكاسباروف بدورة برشلونة للشطرنج

اليكانتي -٩- واع : فاز السوفيتي غاري كاسباروف على البريطاني نيغا شورت في الجولة الثامنة من دورة برشلونة للشطرنج .

ومازال اليوغسلافي ليوبومير ليوبويفيتش يحتل المركز الاول في الترتيب العام في هذه المباراة المحسوبة بكاس العالم في الشطرنج .

فعاليات بالفروسية ضمن مهرجان الربيع

اقام اتحاد الفروسية العراقي فرع محافظة نينوى على ملعب الشلالات مهرجانا للفروسية ضمن فعاليات مهرجان الربيع الحادي والعشرين .

وقدمت خلال المهرجان الذي شاركت فيه اتحادات الفروسية في محافظتي التاميم ونينوى ونادي واحد حزيران بالتاميم والموصل الرياضي وفرسان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب نينوى وشرطة المحافظة فعاليات طعن الكرب بالرماح والسيوف ورفع العلم وقفز الموانع والكرة والصولجان .

عودة الرشيد الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس وفد نادي الرشيد بكرة القدم بعد انتهاء مقابلته لفريق نادي السد القطري والتي انتهت بخسارته بهدف واحد مقابل لاشيء .

الخسارة رجحت السد لبطولة اندية اسيا ابطال الدوري بكرة القدم .

ملاكم هولندي يحتفظ بلقبه الاوربي

برلين الغربية -٩- رويتر : احتفظ الهولندي يان ليفيير ببطولة اوربا للملاكمة بوزن خفيف الثقيل عندما تعادل امس السبت مع الالماني الاتحادي رالف روتشجياني في مباراة من ١٢ جولة .

يوغسلافيا تنظم بطولة العالم السلوية لعام ٩٤

ميونيخ -٩- واع : وقع اختيار اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة السلة على العاصمة اليوغسلافية بلغراد لتنظيم بطولة العالم لكرة السلة لعام ١٩٩٤ .

وجاء اختيار بلغراد في الدورة الثالثة من عملية اقتراع شهدت منافسة شديدة بينها وبين مدينتي كوبي اليابانية ودورتموند الالمانية

في مؤتمر صحفي

الزمالك يوضح الملابسات التي رافقت مباراته مع المورده



القاهرة -٩- ا ش ا . اكد امير الرفاعي عضو مجلس ادارة نادي الزمالك على ضرورة مساندة الاعلام المصري لنادي الزمالك لتوضيح الملابسات التي احاطت بمباراة نادي الزمالك ونادي الموردة السوداني في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي اقيمت مؤخرا بالخرطوم وانهاها الحكم بعد بداية الشوط الثاني بعشر دقائق .

وقال الرفاعي في مؤتمر صحفي عقد بنادي الزمالك ان شريط المباراة الذي عرض في تلفزيون القاهرة اساء كثيرا الى نادي الزمالك بسبب عملية المونتاج التي صورت ان مباراة الزمالك والموردة لم تكن مباراة رياضية بقدر ما كانت اشبه بمعركة اطرافها جمهور متحفز تم شحنه اعلاميا بطريقة خاطئة وحكم كفاءته لاترقى لادارة مثل هذه المباريات المهمة .. فريق الموردة الذي تبين منذ بداية المباراة ان لاعبيه يريدون تحقيق الفوز بكافة الطرق المشروعة وغير المشروعة وفريق الزمالك الذي تحمل لاعبوه نتائج كل تلك الاخطاء .

واكد اللاعب ابراهيم يوسف انه لم يحدث اي خطا من اي لاعب من لاعبي الزمالك ضد حكم المباراة بالرغم من الظروف النفسية الصعبة التي تعرض لها اللاعبون .

وقال ان حكم المباراة تغاضى عن اخطاء كثيرة من لاعبي الموردة ضد لاعبي الزمالك اكثر قوقوعنا من الخطا الذي ارتكبته وطردني بسببه .

وقال حمادة امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ان رجال الشرطة السودانيين استعملوا العنف مع بعض لاعبي الزمالك كما اعتدى لاعب الموردة حسن حامد على هشام يكن اثناء المباراة واصابه وتم نقله الى المستشفى ثم ضرب اللاعب هشام ابراهيم اثناء توقف المباراة .

ومن ناحية اخرى صرح المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك بان مجلس ادارة النادي قرر في اجتماعه الاخير تجديد الثقة في الجهاز الفني لفريق كرة القدم بقيادة عصام بهيج ودعمه لتحقيق نتائج طيبة في مسابقة كاس مصر لكرة القدم .

مهرجان رياضي لمدارس دهوك

نظمت مديرية تربية محافظة دهوك المهرجان الرياضي السنوي للمدارس الابتدائية للبنين .. والذي اقيم على ملعب نادي دهوك الرياضي .

وبدا المهرجان باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم كوكبة حملة الاعلام العراقية والعربية وردد بعدها المشاركون القسم الرياضي ايذانا ببدء فعاليات المهرجان .

واسفرت نتائج السباق عن فوز مدرسة ازادي بالمركز الاول بعد ان جمعت ٥٢ نقطة وجاءت مدرسة سروك بالمرتبة الثانية ولها ٣٦ نقطة بينما احرزت مدرسة الشهيد مامون المركز الثالث ولها ٢٩ نقطة .

وحصل الطالبان ايشو شمعون من مدرسة ازادي وازاد مينيامين من مدرسة سروك على لقب بطلي الساحة والميدان بعد ان حصلا على ١٩ نقطة بينما فازت مدرسة ازادي بكاس الميلاد .

بسبب كرة القدم ..

زلزال في مدينة نابولي !

خرج العديد من سكان مدينة نابولي من منازلهم يوم الاربعاء المنضي اعتقادا منهم بان زلزالا قد ضرب المدينة ..

ولم يكن الزلزال وقتها سوى فرحة عارمة اجتاحت الملعب اثر تسجيل نابولي هدفه الاول في مرمى بايرن ميونيخ في مباراة جرت ضمن بطولة كاس الاتحاد الاوربي بكرة القدم حيث اهتز الملعب بصخب (٨٣) الف متفرج كانوا يهتفون لنابولي الامر الذي تسبب في احداث هزة ارضية فعلية خفيفة تسببت على حد قول بعض العوائل للصحفيين باحداث شقوق في جدران منازلها .

وكان سكان مدينة نابولي قد تقدموا قبل فترة وجيزة بشكوى الى عمدة المدينة قالوا فيها (اذا استمر نابولي بتسجيل الاهداف فان نابولي كلها معرضة للانهيار) .

رالي النيل للطيران نهاية الشهر الحالي

القاهرة -٩- واع : يبدا في القاهرة في الثلاثين من الشهر الجاري سباق رالي النيل للطيران الذي تنظمه هيئة تنشيط السياحة وادارة الطيران المدني في مصر .

ويشارك في السباق (٣٦) طيارا يمثلون ٧ دول هي المانيا الاتحادية وانكلترا وفرنسا وسويسرا والنمسا وهولندا وبلجيكا اضافة الى مصر .

ويستمر السباق ١٤ يوما موزعة على خمس مراحل تبدا الاولى منه اول الشهر المقبل من مطار النزهة بالاسكندرية الى مطار امبابة وتستغرق يوما واحدا .

وتبدا المرحلة الثانية يوم الثالث من ايار المقبل من مطار امبابة الى مطار الغردقة .. على ان تبدا المرحلة الثالثة بعدها بـ ٣ ايام من الغردقة الى الاقصر .. ثم تبدا المرحلة الاخيرة يوم ١١ الشهر المقبل من الاقصر الى الاسكندرية حيث ينظم المتسابقون استعراضا بالطيران .

في بطولة العالم للطاولة .. اقصاء بطل الدورتين السابقتين من المنافسة

دورتموند -٩- واع خرج اللاعب الصيني جيانغ جيا ليانغ الذي فاز ببطولة العالم مرتين من المنافسة على البطولة في بطولة العالم للطاولة الجارية حاليا في دورتموند

وقد خسر اللاعب جيانغ البالغ من العمر (٢٥ عاما) مباراة دور الثمانية امام مواطنه يوشن تونغ الذي كان ايضا عضوا في الفريق الصيني الذي فاز بالمركز الثاني بعد الفريق السويدي الذي فاز بالمركز الاول في نهائي البطولة الفرقية يوم الثلاثاء الماضي .

وحقق جان اوف فالدينر السويدي الحائز على المركز الثاني في بطولة العالم في العام الماضي نجاحات متتالية ليصل الى الدور قبل النهائي بفوزه على الهنغاري تيبور كلامبر (٣٧ عاما) ٢١-١٩ و١١-٢١ و٢١-١٨ و٢٢-٢٠ .

ولم يجد البطل الاولمبي الصيني تشن جينغ اية صعوبة في فوزه على اللاعب الياباني المدافع كيلوكو اوشياما عندما سجل ٢١-١٠ و٢١-٩ و٢١-١٦ .

وسوف يلعب تشن مع لي يون هوي مع كوريا الشمالية في مباراة بالدور قبل النهائي المقرر ان تقام (غدا) بينما يلتقي شياو جونغ الصيني مع هيون جونغ هوا الكوري الجنوبي .

وسوف يلتقي بيروسن مع يوشن تونغ وفالدنر مع اندرية جروبا البولندي الحاصل على كاس العالم (غدا) في الدور قبل النهائي لفردي الرجال .

وكان جروبا قد فاز على لاعب كوريا الجنوبية كيم تايك سو ٢١-١٨ و٢١-١٩ . و٢١-١٥ .

وحصلت الصينيتان كيانغ هونغ وديغ يابينغ على الميدالية الذهبية لمسابقة زوجي النساء في البطولة كما حصلت الصينيتان تشن جينغ وغو شيارشينغ على الميدالية الفضية

وقد فازت كيانغ وديغ على الزوجي المصنف الاول تشين وهو (٢١ - ١٨ و٢١ - ١٩) في المباراة النهائية التي اقيمت امس

كما حصل الالمانيان الاتحاديان بيرج روسكوف وستيفن فيتزنر على الميدالية الذهبية لسابقات زوجي الرجال في حين فاز اليوغسلافي زوران كالينيتش البولندي ليشيك كتشارسكي بالميدالية الفضية

وقد فاز روسكوف وفيتزنر على كالينيتش كووتشارسكي (١٨ - ٢١ و ٢١ - ١٧ و٢١ - ١٩) .

رابطا بين مصيره كمدرب ومصير منتخبه ..

بيكنباور : ساتخلى عن التدريب اذا اخفقنا في الصعود لكأس العالم

كبير النقاد الالمان يصف وجود القيصر كمدرب بـ (الانهيار) !

ربط فرانس بيكنباور مصيره كمدرب بمصير المنتخب الالماني الاتحادي الذي يتولى تدريبه حاليا وقال بانه سيتخلى عن مهنة التدريب كليا في حالة اخفاق المنتخب الالماني في الصعود الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي ستجري في ايطاليا صيف العام المقبل .

واضاف في حديث صحفي مطول بانه سوف لن يلجا الى تشكيل منتخب جديد كما حدث في نهائيات كاس العالم السابقة في المكسيك عام ١٩٨٦ بل سيكمل المسيرة بالعناصر الموجودة حاليا لحين الانتهاء من بطولة العالم المقبلة في ايطاليا العام المقبل مشيرا الى ان الوقت لايسمح باي تغيير او تعديل في صفوف الفريق .

وذكر بيكنباور بانه غير منزعج اطلاقا من حلول فريقه بالمركز الثالث في بطولة امم اوربا الاخيرة التي نظمتها بلاده العام الماضي وقال بان النتيجة تلك كانت طبيعية جدا بالنسبة لفريق معظم لاعبيه من الشباب الجدد ويكفي ان القول باننا ومنذ نهائيات المكسيك لعبنا (٢٥) مباراة دولية لم نخسر سوى ثلاث منها فقط .

وقال بانه وعلى الرغم من بعض الصعوبات التي تواجهه الا انه يعتقد بان مهمته ليست مستحيلة لكنها تواجه بعض المشاكل التي يمكن ان تؤثر على اندفاعه الى امام .

واشار بيكنباور الى ان من ابرز المشاكل التي تواجهه في غياب النجوم امثال بيتر بريغل وكارل هاينز رومينيغه وجاكوبس وايدر حيث لم يستطع اي من اللاعبين الجدد املاء فراغاتهم .

وفي معرض اجابته عن سؤال يتعلق بقدرته التدريبية او كفاءته في هذا المجال رغم عدم مشاركته في اية دورة تدريبية حتى الان قال بيكنباور .. ترى ماذا يمكن لمدرسة الرياضة العليا في كولونيا ان تعلمني ؟ وكان بيكنباور يشير بذلك الى تجربته الواسعة التي إكتسبها في (١٠٣) مباريات دولية خاضها طوال حياته كلاعب غير ان ذلك كله لايقنع احدا كما يبدو في الحديث حيث مازالت الاصوات التي تدعو لمعالجة هذا الامر عالية في ساحة الكرة الالمانية كما ان هناك من يرى بان اكبر خطا وقعت به الكرة الالمانية يتمثل بترجيحها كفة الخبرة على كفة العلم وهو امر يبدو غير مقبول على الاطلاق بل هو (الانهيار بعينه) على حد قول واحد من ابرز المعلقين الرياضيين في المانيا .

وعندما سئل بكنباور عن تفسيره لظاهرة ندرة او غياب النجوم الجدد قال ان المشكلة تكمن في كون الجيل الجديد من الشباب قد ولد في مجتمع موسر تجرفه تيارات (الحضارة المبتذلة) لذلك فقد افتقد الضوابط التي يمكن ان تضبط هؤلاء ضمن برنامج محدد .

واختتم بيكنباور حديثه بالقول بان هناك الكثير مما يمكن ان يفعله في المرحلة المقبلة التي تسبق نهائيات كاس العالم خصوصا وان الفريق بدا يستقر حاليا بوجود لاعب مثل كليشمان حيث سيكون باستطاعة هذا الاخير وغيره من الشباب الواعد ان يؤلفوا نواة المنتخب الالماني القوي .







لندن - ٩ - واع : اشتدت حدة التنافس على صدارة فرق اندية الدرجة الاولى الانكليزية بكرة القدم بين فريقي الارسنال وليفربول بعد ان اقترب دوري الموسم الحالي من ربعه الاخير .

ومازال الارسنال يتصدر قائمة الفرق الاولى بعد فوزه امس على ايفرتون (٢ - ١) وجمع بذلك (٦٣) نقطة من (٣١) مباراة لكنه قد يهبط الى المركز الثاني في حالة فوز ليفربول في مبارياته الـ (٣١) اذ ستكون له اهداف اكثر .

وحقق ليفربول في مباراة امس وهي الـ (٣٠) فوزا رائعا على فريق شيفيلد وينزداي عندما سجل لاعبوه خمسة اهداف في مرمى منافسيهم مقابل هدف واحد في مرماهم .

ويبقى فريق نيوكاسل في اسفل قائمة اندية الدرجة الاولى بعد خسارته (١ -٢) امام استون فيلا .

وتعادل مانشستر يونايتد مع ميلوول بدون اهداف وبقي في مركزه العاشر مبتعدا عن المراكز الثلاثة الاول وفاز كينز بارك رينجرز ٤ - ٣ على ويمبلدون .

وعزز فريق جيلسي موقع صدارته لفرق اندية الدرجة الثانية بفوزه على يمت برومبج ٣ - ٢ .

واصبح فوز جيلسي بكاس اندية الدرجة الثانية اكيدا بعد ان زاد فارق النقاط بينه وبين الفريق الثاني مانشستر سيتي بـ ١٣ نقطة وضمن مع منافسه في العودة الى اندية الدرجة الاولى التي هبطا منها في الموسم الماضي .

وفاز مانشستر سيتي ٢ - ١ على سويندون وتعادل بلاكبرن بدون اهداف مع ليستر سيتي الذي يحتل المركز السادس .

وحقق كريستال بالاس خامس فوز له من ست مباريات عندما تغلب على اولدهام بهدفين ضد لاشيء .

وظل برمنغهام قابعا في قاع اندية الدرجة الثانية تاكد هبوطه الى الدرجة الثالثة في نهاية الدوري بعد خسارته امام برايتون ١ - ٢ .



الجذور
في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الثانية)

البحاثة عبدالغني الملاح

■ اكتشف ان القراءة علاج نفسي في نسيان الالم .. وكذلك الكتابة .. !

○ يمارس مع مجادله ، جدلا تركيبيا قوامه : المعرفة الصرف والسخرية المثيرة ، من اجل ان يكشف خصمه .. !

■ اولاده ولدوا في عقله .. بشخصيات مستقلة .. !

○ كان حازماً في طفولتي

والدي رجل قوي ضعيف . قوي في ضعفه ضعيف في قوته . شديد على اولاده ان اخطاوا ومتسامح ان اصابوا . وفي كلتا الحالتين لايقدر ان يخفي حنانه الابوي ان جابههم باخطائهم او شجعهم على الصح .. علمنا انا واخوتي كيف نلتزم بعملنا الوظيفي فهو واجب تاريخي حتى اذا كانت طبيعة العمل لاتروق لنا وان لايقلل الروتين الممل من عزمنا على الانجاز .. تعلمت منه الكثير . كان لي مربياً حازماً في طفولتي . واستاذا بارعاً في مراهقتي وصديقاً وفياً في شبابي . علمنا الصدق والصراحة في حياتنا الاجتماعية انا واخوتي ولكن هذه كم اتعبتنا ولكنها اعانتنا على التغلب على المتاعب بالصدق والصراحة والالتزام في المدرسة والمجتمع والوظيفة ..

المهندس نصار عبدالغني الملاح





○ منه اكتسبنا الصفات .. !

من الصعب على الانسان ان يعطي رأياً محايداً عن شخص تجمع بينهما رابطة العائلة .. وهنا تكمن اساليب والدي في تربيتنا ..

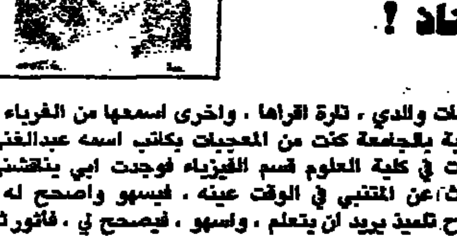
الابتعاد عن المبالغة والابتعاد عن التزلف . والابتعاد عن التردد والتمسك بالصدق في التعامل مع اي انسان مهما كانت صلته بنا ..

فاذا تحدثت عن والدي اجد امامي كل هذه الامور انه عطوف يشعر بمسؤوليته تجاه العائلة وحنون الى حد يبدو فيه في بعض الاحيان رجلا بسيطاً من شدة تجاوبه وحنانه لذلك اذا نراه فرحاً تفرح العائلة كلها من غير ان تعرف السبب لاننا واثقون من انه سيحدثنا بصدق عن سبب انفعاله ..

تعلمنا منه الكثير .. اهمها ان نعمل بصدق واخلاص ونثق بانفسنا . والنزاهة في عملنا الوظيفي منه اكتسبناها ، وتوجيهه لنا تاتينا باسلوب صديق قبل ان تاتينا باسلوب اب ..

نوار الملاح





○ التلميذ والاستاذ !

نشات بين كلمات والدي ، تارة اقراها ، واخرى اسمعها من الغرباء ، وعندما كنت طالبة بالجامعة كنت من المعجبات بكاتب اسمه عبدالغني الملاح .. وتخرجت في كلية العلوم قسم الفيزياء فوجدت ابي يناقشني بالفيزياء ويتحدث عن المتنبي في الوقت عينه . فيسهو واصحح له ، فيتقبل ذلك ، بروح تلميذ يريد ان يتعلم ، واسهو ، فيصحح لي ، فاثور ثم اهدا واضحك ، ويزداد اعجابي بوالدي التلميذ ووالدي الاستاذ .. افليس من حقي ان افخر به وافاخر ..

هزار الملاح

○ لم ارفض رأياً له .. !

الناس مثل الكتب فيها كتاب غزير بمواده وفيها الضحل الغث ، وكل كتاب بمثابة مدرسة يتعلم منها المرء شيئا او اشياء ولكل مدرسة مستوى ..

ووالدي كتاب متناسق الفصول وموسوعي المعرفة ، غني بالعلم والتجارب ، وهو مدرستي التي اعتز بها تعلمت منه الكثير وفيه الشيء الاكثر ..

ربما اختلفنا في وجهات النظر ولكني لم ارفض رأياً له ، حيث من ابائنا نستفيد فاعتز ببعض افكاره حتى لو كانت لاتتفق مع افكاري ..

يعجبني والدي في طريقة تعامله معي ومع اخوتي ، فمنذ ان كنا صغارا يتحدث معنا على اننا اصحاب عقل بامكانه ان يعطي هذا العقل رأياً لابهم ان يكون صائبا او خاطئا . فربما يوجد في راينا مفتاح لموضوع جديد يمكن ان يبث بابعاده فكرة جديدة ثم يطرحها بصيغة دراسة مشوقة ..

كما وضع مكتبته تحت تصرفنا واذا فرغنا من قراءة كتاب ما يسالنا : ماذا استفدتم منه ؟ بعكس اساتذتنا في الجامعة عندما يسالون الطلب ماذا حفظت من الكتاب ..

سمار الملاح

○ علمنا المضمون !

نشات في بيت صغير بمساحته ، كبير بمعرفته برعاية اب علمني ان قيمة الانسان بجوهره لا بمظهره وان اجتمع الاثنان فهو الجمال الاكبر ، كما تعلمت منه ان الكلام المثمر بمضمونه لا بكثرته . وتعلمت اشياء كثيرة تزخر بمعاني الحياة لايعبر عنها بسطور .شاركت ابي في قراءة بعض كتبه وافكاره ، حتى تمنيت ان اكون انا هو ، وعبر تجربتي الجديدة اكتشفت ان والدي صنعته تجارب سنين طويلة ، ولذا احاول ان اسلك الطريق نفسه ، فتهون علي الصعوبات طالما كان هدفي واضحاً ..

جلنار الملاح

اتسع افق القراءة والكتابة امامه بعد تقاعده منذ سنوات بموجب قانون تقاعد الصحفيين ، ولم يشغل وظائف سابقة سوى تسلمه مصلحة الغزل والنسيج في الموصل ، واستقال منها مرات عديدة ، وكانت الاستقالة الرابعة التي قبلت سنة ١٩٦٠ .. ولم تؤثر احالته على التقاعد على شعوره ككاتب اولا ، لان قلمه اقوى من الوظيفة ، وثانيا ، لان التقاعد حرره من الارتباط برسائل القراء ، ولاسيما من الحرج في ارضاء اصحاب الرسائل ، كما يبدو من ملاحظاته التي ثبتها على مئات الرسائل التي وصلته من القراء يوم عمل محررا في كثير من الصحف ، وكان يعمل مجاهدا بالقلم ويمبدىء القلم ولا يرضى ان يكون سهلا في جهاده الصحفي ..!

كنت دائم الاتصال به بعد تقاعده ، امر عليه في بيته في (حي المتنبي) ببغداد ، وكان قد اشترى بيته جاهزا بعد ان سكن عشرين سنة بالايجار في (الحارثية) لذلك لا اثر لذوقه الشخصي في خريطة الدار او هندستها .. وكنت كلما امر عليه ، اراه غارقا في القراءة في كتب يختارها بدقة ، تخدمه في معالجاته او اراه غارقا في كتابة شيء لابد انه من الاشياء التي تثير عقل القارىء ، فهو قبل كل شيء متفرد في هذا الشيء الذي يستثير العقول ويستفز العقول ، ولا وقت منتظم لقراءته ، في الليل ، في النهار ، ومرات على طاولة الطعام بيد كتاب وبيد ملعقة وهذا كثيرا ما يسبب (ازعاجا) لاسرته ..!

يستفيق من نومه مبكرا قبل الساعة الخامسة صباحا وينام مبكرا قبل العاشرة مساء ، ومن عاداته التذمر من التدخين ، لكنه يدخن بافراط وفي الستينات كان يدخن (النركيلة) ثم ترك هذه العادة ، ومع هذا فصحته جيدة ، لم يزر طبيبا للفحص الا ما ندر ، وكثيرا اذا ما اصابه الم في جسمه ، يعالجه بالقراءة والكتابة ، ففيهما علاجه الناجح الذي ينسيه المه ويجعله لا يحس به ، وهذا يبرهن ، عند الملاح او غيره ، ان الاشتغال بالقراءة والكتابة ، اصبح نوعا من العلاج النفسي ، ولا ندري بماذا يفسره اطباء النفس ، ولكن لانريد ان نسالهم طالما هو علاج مجرب لدينا ..!

عندما يصادف ان يتعب فكره ، او يصاب بارهاق من قراءة موضوع علمي معقد ، يترك قراءة ذلك الموضوع وينصرف الى قراءة موضوع اخر ، خفيف الظل ، مثل نكات جحا او نكات ابي نؤاس لابن منظور .. وما اشبه ..!



● ابوهم .. يوسف الملاح

الملاح المجادل

ورغم ان الصمت اصبح من سمات وجهه او جسده ، لكنه صمت يعقبه صوت قوي ، وان ملكه ، الملاح ، اخفى وراء هذا الصمت جدلا في كل شيء ينتمي الى الحياة ودائما يضع نصب ذهنه ثلاثة اسس فيما اذا اراد ان يجادل ، او يجادله كاتب من الكتاب وهي : الموضوع .. والتعريف .. والمستوى الثقافي لمناظره او مجادله ، ويحاول بكل قواه الذهنية ان لا يخرج عن وحدة الموضوع الى متاهات التفاصيل بعد ان اصبح معروفا ان الموضوع في اي جدل ، يفقد قيمته نهائيا ان خرج المتحدث به الى تفاصيله ..!

يحاول الملاح ، بقدر امكاناته ، ان يدلل على ارائه اما بالتوثيق واما بالبرهان او بكليهما ، ولاسيما اذا كان الموضوع (المطروح للمناقشة) يستدرج الخبرة الذاتية او خبرات الاخرين ، وقلما ينفعل اذا كان مجادله من النوع الذي اذا اعوزته الحجة ، تعمد اسلوب الهجوم الانفعالي او التهجم اللفظي ، وقد يستفيد في هذه الحالة من معنى الانطباعات الحسية ، فيمارس جدلا تركيبيا ، قوامه ، المعرفة الصرف والسخرية المثيرة من اجل ان يكشف خصمه ، وهذا الاسلوب يعتد ايضاحيا اكثر مما يعتد تدليليا وهنا كثيرا مايفقد (التعريف) العلمي قيمته فينحيه عن ذهنه ويلتزم بالموضوع ومحاولة معرفة مقاصد خصمه الذهنية .. وفي كل الاحوال لا يستعمل الملاح الاشارة باليد او اية حركة تشير الى الانفعال ، حتى اذا كان منفعلا فعلا .. وله قابلية عجيبة على الاصغاء قد يستغرق صمته دقائق عدة وربما اكثر من نصف ساعة حتى ينهي مجادله كلامه ، فيجيبه بكلمات تتعلق بصلب الموضوع لا تتجاوز بضع جمل تختصر كلماتها على دليل او برهان او توثيق من مقولة مفكر معروف ان اسعفته حافظته في الوقت المناسب ، ثم انه يتميز بعدم انفعاله عندما يرفض رايه ، ويتقبل ذلك بصدر رحب ، ولكنه لا يتراجع عن رايه حتى يكتشف خطاه بنفسه .. وان جوبه بمناقش يهرف ويخرج عن اسس الموضوع ، ولا يدع مجالا للرد او الاستيضاح ، فانه يضبط اعصابه ويضع في اذنيه وقرا ، اذ يجد في ذلك فرصة للتفكير في طبائع بعض الناس النرجسية ..

ومعروف عنه ، حضور بديهته وسرعة حبكه للنكتة ، واحيانا تكون قاسية ، وكم قد سببت له هذه الصفة من مشاكل لدى اصدقائه ومعارفه ، وقد تكون هذه الخصائل قد تكونت عنده بنوازع نفسية محض ، حيث ان الافكار جميعا نسخ مباشرة او بواسطة (غير مباشرة) من الانطباعات الحسية ، وكثيرا ما تتوثب هذه الافكار عند الجدل والمناقشة .. واكثر مايستهجنه الملاح ، عندما يتطور الجدل الى سفسطة ، لامدلول له ولا هدف محدد لتوخي المعرفة ، حتى لو كان الجدل يدور حول (بيضة كريستوف كولب)، ولكن في كل الاحوال ، عقليته رياضية في الجدل ، حتى لو كان يدور حول قضية تعجيزية مثل الاجابة على مثل هذا السؤال : اذا كان طول المنارة عشرين مترا ، فما عمر المؤذن ..؟!

هيئته الجسمانية

وقد اثبتت التجارب النفسية ، ان ثمة علاقة روحية او نفسية بين شكل الكاتب وطبائعه الادبية ، ومن بين طبائعه : (الجدل) اذ لابد لاجزائه الجسمانية علاقة بجدله ونقاشه ، ولعلنا سنكتشف ذلك في ملامح الملاح الجسمانية ..

فهو طويل نسبيا ، اذ يبلغ طوله : متراً و٧٢ سم .. وقد وصف طوله بقصيدة ساخرة نظمها في شبابه ، في فتاة قصيرة سارت الى جانبه :

وهي في نسبة طولي ان تعشقت فرخ بط

وراسه اصلع سوى بقايا شعر اشتعل شيبا ، عيناه عسليتان لوزيتان تحت جبين عريض ، وله اذنان متوسطتا الحجم ، احداهما مثقوبة منذ طفولته ، كعادة اهل الموصل في ثقب اذن الصبي خوفا عليه من العين او الحسد .. انفه صغير يشبه افراخ العصافير ، وقد وصفه هو في قصيدة ساخرة اخرى ، قال :

قلت لكن اين القى طفلة او شاعرة
كلما اسخر منها جابهتني ساخرة
انها يشبه انفي بالصفات القاهرة
طائر انفي ولكن اين يلقى طائرة

● ●

وجه الملاح تبدو عليه الصرامة ، ممزوجة بالكآبة ، وهو خال من اية شائبة كالشامات او الحبوب او النمش ، وفمه صغير ، لايحركه الا لضرورة ، تماما كما يفعل مع مجادلة ، وشفتاه باستان يختلط عليهما التفاؤل والحزن ، وراحتا اسنان حطمتها القشور الممزوجة بحشوات الحلويات .. اطرافه دقيقة ، يمشي منتصب القامة ، لم يحن عموده الفقري الكبر ولا الزمن ..

لايهتم بهندامه واناقة ملبسه كاكثر المشتغلين بالفكر ، ولكنه يرفض الخروج من داره من غير ان يرتدي ملابسه كاملة ، ويستهجن عادة الخروج بالسروال (البيجامة) او البشداشة او الروب .. ويعد ذلك اعتداء على الذوق السليم ..

على كل حال ، توحي هيئته العامة بالثقة متكلما او مستمعاً ، وهذه الصفات في جسمانيته ثوابت في تكوين شخصيته وبنائها الصحي والفكري ، وهي حاسمة في تحديد سلوكه الاجتماعي .. وبناؤه الجسدي من اهم اسباب قدرته الفكرية وانجازه الثقافي .. فمثل هذا البناء الجسدي والصحي كثيرا مايؤدي الى مكونات وظيفة مركزية بين النزعات للممارسة وبين النتائج النهائية التي توجه نحوها تلك النزعات ، وهذا مايقرره بعض علماء تكوين الشخصية ..!

بين عالم الكتب

.. وحالما تنتهي من مجادلته ، ينفتح عليك عالم اشيائه ، كتبه وتحفه الفولكلورية ورسوماته المعلقة في كل زاوية ، فقد اختار في مدخل داره غرفة له جعلها : مكتبة او مكتبا لافكاره وتاملاته .. وهي تشتمل على ثلاث خزانات معباة بالكتب ، ومكتب خشبي يكتب عليه ، صغير لكنه غريب في تصميمه ، تسوره كوى مملوءة باسراره وفتحات مملوءة بمحفوظاته ، الى جنبه خزانة صغيرة تضم دائرة المعارف البريطانية .. في الخزانة الاولى رفان يحملان كل مايتعلق بالمتنبي من مصادر ومؤلفات ، ورف ثالث يحمل كتبا علمية ، تتعلق بعلمي النفس والاجتماع .. والخزانة الثالثة تضم كتبا اكاديمية مختلفة المواضيع ، مبوبة ومفهرسة ، فلسفة ، فيزياء ، وكيمياء .. اما الخزانة الثالثة فتحمل دوريات كاملة لكتب التراث من امثال لسان العرب وقاموس المحيط والاغاني وتاريخ الجبرتي .. الخ ...

● ● ●

من هذه الخزانات تتشكل مكتبة عامرة للملاح ، ولكن ضيق مسكنه جعله يترك اكثر من ثلثي كتبه في الصناديق ، غير ان عدة مئات من الكتب التي قدر انها يجب ان تكون في متناول يده كمصادر ، موجودة في صالة الدار بشكل منتظم ومفهرس ..

وقد جمع كتبه منذ طفولته ، يشتريها او تهدى اليه ، وهو الان بصدد مشروع كتابة بحث طويل تحت عنوان : (اهمية النص على الكتاب الهدية في معرفة الشخصية) ومنهجه في ذلك ، دراسة كل نصوص الاهداء التي يسجلها المؤلف عندما يهدي كتابا الى صديق وغير صديق ، والتعليق عليه من الناحيتين النفسية والغرضية .. وهو موضوع مشوق ومبتكر ربما لم يسبقه احد من الباحثين اليه .. وهو مشروع لم يكن هينا ، لان تحليل النص سيخضع الى العوامل النفسية ، اضافة الى العوامل الاجتماعية والثقافية ، او عوامل فلسفية تتعدى المعرفة او الرغبة الى الذات والانوية او النرجسية .. اما كيف يشتري الملاح الكتب ، فيشتريها بعد ان يقرا الفهرس قبل اسم المؤلف ، ويقرا اسم دار النشر قبل تاريخ الطبع .. باستثناء الكتب العلمية الصرف او الكتب التراثية التي يعرف قيمتها من عناوينها ، ولذلك لم اجد عنده كتبا مكدسة او فائضة او مرمية بين الكتب بدون قص اطرافها او تلك التي يتباهى بها امام زواره ولم يستفد منها ..!

ولاينسى ابدا موقف مدرس التاريخ منه في قضية ثقافية صرف ، فقد تشاحن معه حول (ثورة الملاكمين) التي حدثت في الصين قبل الحرب العالمية الاولى ، والتي كان ذلك المدرس يلفظها (ثورة الملاكين) ـ من الملك والاملاك ـ ولما اطلعه الطالب الملاح على مصدر تاريخي غير مقرر فيه مكتوب اسم الثورة بالانكليزية (بوكسرز) غضب ذلك المدرس بدلا من ان يصحح خطاه ، وطرده من الصف واعتبره مشاغباً ، فالحاح والده واكتشافه امية بعض المدرسين وبدء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩ ، كل هذه الامور سببت عنده احباطا ثقافيا وربة من الدروس المنهجية ، وكان يسميها امام زملائه (مستنقعات ثقافية) فترك الدراسة وغرق في الكتب غير المنهجية ، يغرف مما يطيب له لامما يفرضه عليه مدرس او منهج رتيب .. وربما هو الان يقول لك انني كنت على خطا ، ولكني لست نادما على موقفي وهروبي من الواقع الثقافي الرتيب حينئذ .. !

اسرته الصغيرة

وثمة عامل مهم اثر على انتاجه الادبي وربطه بالخيال والعمق ، ذلك هو زواجه من امراة شامية المنبت والنشاة في سنة ١٩٥٠ .. فكانت جائزته الوحيدة التي حصل عليها ، فقد اخذت بيديه وساندته في كثير من مواقفه الصعبة ، وهي ربة بيت ناجحة ، تجيد خلق الصور الجمالية على مكتبة الملاح وعلى بيته وتهيء له اجواء سحرية للكتابة والطبخ وتنسيق الحديقة ، وتتفنن في حواره في كل شيء يكتبه او يقراه ، وتذكره بالحوادث وتذكره بما كتبه ونشره حرفا حرفا ، اضافة الى ان لها فلسفة خاصة بالحياة الزوجية ، وقد تكون نادرة وغير مقبولة لدى كثير من الزوجات ، تعتمد التضحية بالنفس وتربي بذكاء وترعى الضيوف بفيض القلب .. !

وكان اولاد الملاح قد نشاوا في هذا البيت الذي تكامل به العقل والقلب تكاملا اجتماعيا مهذبا ، فتعلموا من والدهم حرية الاجتهاد ومن والدتهم حرية التصرف ، ومن شجرة الاسرة القديمة حرية النبوغ ، فكان النبوغ طابعهم في حركة الحياة ، فمثلا ابنته (ازهار) ـ مهندسة زراعية ـ تعلمت بل اتقنت اللغة الانكليزية بسرعة ومارست بها الترجمة ، ونشر لها بعض الاعمال في ترجمة روايات انكليزية وبعض الكتب العلمية ، ولها ايضا مواهب باهرة في الخياطة والتطريز .. وابنته الثانية (نوار) .. خريجة الادارة والاقتصاد ـ لها صبر عجيب على الدراسة الذاتية ، فدرست اللغة الانكليزية وتقرا فيها ، ودرست المراسلات التجارية والاحصاء وتطبيقاته .. وابنته الثالثة (هزار) ـ بكلوريوس فيزياء ـ كانت تلقب بالجامعة بـ (انشتاين) لشدة ارتباطها بعلم الفيزياء وفي ندوة علمية القت محاضرة مع منافسين لها عنوانها : (مولد النجوم وفناؤها) فنالت التقويم الاول سنة ١٩٨٣ ، وفي عملها الوظيفي لم تعرف الحلول الوسط ، اما صحيح واما خطا وكثيرا ماأوقعتها هذه المواقف في متاعب ، ولاسيما من قبل اصحاب العقليات التوفيقية .. ولاتقل عقلية ابنته الرابعة (سمار) ـ بكلوريوس رياضيات ـ عن اختها في مواقفها الحادة لتثبيت الصح .. تعلمت (البرمجة) في هولندا والحساب الالكتروني . كما ان لها قابلية فنية في الرسم وتنظيم الديكور .. اما ابنته الصغرى (جلنار) فهي معروفة بذكائها ، وعندها (دبلوم ادارة فرع التسويق) شديدة الحساسية تخشى النقد . وقد قرات معظم مؤلفات الدكتور الوردي في مرحلتها الثانوية ، فعلقت بعض ارائه في ذاكرتها ، فهي تستشهد بارائه بمناسبة وغير مناسبة .. واما ابنه (نصار) فهو مهندس سيطرة ونظم من الجامعة التكنولوجية ، وكان قد وضع تخطيطا للمحافظة على (برج بيزا) في ايطاليا من الانهيار ، ونشره في الصحف سنة ١٩٧٩ وناقشه المهندسون !

ولولا عقل الاب لما انتعشت بيئات ابنائه الثقافية ، ولما درج اولاده على تطوير قابلياتهم ، فقد علمهم حرية المناقشة ، في ما بينهم وبين المحيط ، وترك لهم حرية اختيار الكتب التي يحبذون قراءته ، اجزم ان طريقة الملاح في التربية كانت تستند الى عدم استعماله الوعظ .. والارشاد في تربية اولاده ، او توجيههم بالكلمات التي تنحو منحى ذكر التفاصيل غير المهمة ، ذلك انه يؤمن ان الارشاد الحسي افضل من الارشاد اللفظي في توجيه الانسان ولاسيما في مراحل المراهقة ، ولعل من مشاكل التعليم عندنا في الشرق ، اعتماد المدرسين على سبل الارشاد الوعظي او اللفظي في تنشئة الاجيال الصاعدة .. !

ارشيفه

وفي مجرات مكتبه ارشيف يضم رسائل قرائه ، وقد نظمها بشكل لافت للنظر ، فرسائل السيدات في ملف احمر ، ورسائل الرجال في ملف اخضر ، واما رسائل الادباء الكبار ، فهي في ملفات خاصة تعرف من احجامها البيضوية الشكل ، وقد افرد ملفا خاصا لرسائل الكاتب المصري المعروف (وديع فلسطين) .. وعدة ملفات لقصاصات الصحف التي كتبت عنه او عن كتبه لكن ارشيفه على العموم لم يرق الى نظام موحد منسق ، فطغت عليه (البعثرة) ووجه البعثرة في هذا التنظيم ، انه حينما يحتاج الى نص توثيقي من رسالة او مقالة ، قد ينسى ان يعيدها الى ملفها الحقيقي ، فتذهب الى ملف اخر او تسقط بين اوراقه ، فيتعبه التفتيش عنها ان احتاجها مرة اخرى ، كما ان غرفة مكتبته الصغيرة قد تكون سببا لبعثرة الارشيف ، اذ قد يذهب ملف كامل الى غرفة اخرى او الى صندوق في مكان اخر ، غير ان كتبه المخطوطة لها مكان خاص في مجرات مكتبه ، واكثر مايتعبه ان فقد قصاصة لمقال كاتب اخر احتفظ به ليناقشه او ينقده ، وفي هذه الحالة اما ينسى الموضوع كله او يناقشه على الذاكرة من زاوية الفكرة العامة الواردة في ذلك المقال ، اذا تعذر عليه تذكر النص ..!

● ● ●

ولانتهيت من مجادلته ثانية ، وحملت عيوني الى جدران مكتبته ، فجذبتني اشياؤه وتماثيله المعلقة على هذه الجدران ، وتساءلت ، هل لهذه علاقة بامزجته في الكتابة او القراءة ، يقول لك في الحال، نعم .. فقد انتقيتها بوجداني ، كل شيء هنا يريح حاسة من حواسي ، بل كل هذه الاشياء تهيىء لي مزاجا في الكتابة ، وصدقته لانه مجموعة امزجة والوان تنبسط وتندمج باشياء الطبيعة ، وتحلق روحه في مودة والفة على اشياء الطبيعة حتى تمشي الى نهاية الاشياء !

على الجدار المقابل لمكتبه ، صورة لوالده مع اولاده الاربعة من جهة اليسار ، وهم يرتدون ملابس كانت شائعة في زمن العثمانيين ، وصورة والدته وهي تصلي من جهة اليمين ، وهذه الصورة كان الملاح قد التقطها لوالدته في الخمسينات بشكل عفوي .. وعلى الجدار الثاني اطار دائري داخله صورة طاووس منسوج بالخيوط البيض .. ويتوج الخزانة الاولى لوقع متحجر ، عثر عليه الملاح في مصيف بعل شميا في لبنان مع متحجرات اخرى ، وقد راى شبيها له في متحف التاريخ الطبيعي في لندن ، وكتب شرحا علميا له مع مكان العثور عليه في افريقيا ، والى جانبه طاسة فوتكلورية نحاسية ووعاء نحاسي يسميه اهل الموصل (معدسي) وهو وعاء بشكل مع غطائه كرة نحاسية كانت النساء في مطلع القرن العشرين تضع داخله المشط والليفة والصابون عند ذهابهن الى الحمام ، وكانت عمته قد اهدته له .. ثم شجيرة مرجانية من الجماز يقذف بها البحر الاحمر الى الشواطىء ، وهي شجيرة من المرجان الوردي .... اما الخزانة الثانية ، فتتوجها ثلاث اراكيل قديمة ، الى جانبها تمثال من خشب الزيتون يمثل فرونيت كان قد اشتراه من القدس سنة ١٩٦٦ من بائع تحف قرب كنيسة القيامة ، وفي هذه الخزانة قطعة خشبية تمثل حوت الدلفين صممها الملاح بنفسه ولصقها بالكتبة وعلق فيها تمثالا لزوج من طيور الحب ، مؤطرا بقلادة لازوردية اللون .. وقد وضع فوق جهاز التلفزيون تمثال بوذا من الخزف المطلي باللون الاخضر .. ومحراراً بشكل اوراق العنب ، منحوتاً من القشب .. وعلى منضدته حافظتا كتب من خشب الصاج ، كل حافظة بشكل الكرة الارضية ، مرسومة عليها خريطة العالم ، وجرة صغيرة من السيراميك يضع فيها اقلامه .. وحافظة اقلام اخرى من الزجاج لها ثمانية اضلاع كورية الصنع ، وقاعدة زجاجية جميلة وضع فيها شمعة .. وفوق خزانة دائرة المعارف وضع ساعة الكترونية غريبة الصنع مع تمثالين صغيرين من هولندا ، واحد يمثل عربة تجرها الخيول والاخر يمثل اميرة تجلس على عرش ..!

وفي خزانة الكتب التي قرب مكتبه يوجد بروز عليه تحفة بشكل مكتبة في داخلها ثماني نفاضات سكاير ، يحسبها الناظر اليها كتبا صغيرة مذهبة ومسلسلة بالارقام اللاتينية من واحد الى ثمانية ، وماهي الا قواعد لكاسات الشاي او القهوة ، وفوقها مايشبهها ولكن بترتيب اخر ومحفر من صنع اليد ، الاولى اشتراها من مدينة بتسبرغ في اميركا ، والثانية اهداها له السيد كاظم الهاشمي بائع التحف في سوق الصفافير في بغداد .. وهناك قطعة معدنية على هيئة طبق فيها جامع (ايا صوفيا) في استنبول وهي تركية الصنع ، وقد علقها فوق الباب الذي يفصل بين مكتبته وبين الدار .. وتحتها قطعة من البرنز بحروف بارزة ومجوفة باللغة الانكليزية : (GOD BLESS OUR HOME) ... وترجمتها (يارب احفظ دارنا) وقد حصل عليها من اسواق التحف وهناك اشكال من التحف الغريبة ، بعضها ساعات كبيرة تجسد الزمن بتفاؤل ، وبعضها اشجار توحي بالاستقرار ، استقرار المكان ، وبعضها حيوانات لكن من الصنف الذي يصهل بقوة جاء بها الملاح لتمثل نشاط العقل وقوة ارادة الكاتب الذي يتوثب لحظة سماعه الصهيل ..!

اسرته

ان نسبة كبيرة من مزاجه جاءت اليه من ابيه .. الذي علمه ان يختار من الحياة جمالها واناقتها وتعبيراتها العالية .. والده هو السيد يوسف الملاح ، وهو تاجر معروف في الموصل ، توفي سنة ١٩٦٥ بنوبة قلبية عن عمر ناهز العقد السابع وببضع سنين .. ومن اسرة تجارية عريقة مشهورة بالموصل منذ القرن السابع عشر ، وكان له مركز اجتماعي ومالي مرموق لايزال يذكره اهل الموصل حتى الان ..!

وتحتفظ اسرة الملاح بنسب مخطوط مصدق بتواقيع نقباء الاشراف منذ اكثر من ثلاثة قرون ، ونسب عائلته يمتد الى موسى المبرقع بن الامام محمد الجواد بن الامام علي الرضا بن الامام موسى الكاظم ..

وهذه المخطوطة موجودة لدى عبدالفتاح الملاح الاخ الاكبر لعبدالغني الملاح ..

اما والدة عبدالغني فهي فضيلة بنت رجل الدين المعروف الشيخ عبدالرحمن النوري .. الذي يمتد نسبه الى محمد النوري ، نور الدين ابو عبدالله الحسيني ، وقد ذكره محمود الجيمقجي في مخطوطة كان يقتنيها المرحوم عباس العزاوي وهي الان موجودة في المتحف العراقي تحت رقم ٥٤٨ ... ولقب الملاح قديم لدى هذه الاسرة ، وقد عرفت به منذ القرن التاسع عشر ، واقدم وثيقة تدل عليه صورة شمسية للسيد محمد الملاح والسيد محمود الملاح وهما من اعمام السيد يوسف الملاح ، اخذت لهما في (حلب) ، وكانا في سفرة تجارية ، من قبل مصور نمساوي اسمه (لوي..) وقد كتب على ظهرها حينئذ : هذه صورة الاخوين محمد ومحمود اولاد الحاج عبدالله الملاح صورها لوي النمساوي في ١١ /ذي الحجة/سنة ١٢٨٧ هجرية وهذا التاريخ الهجري يوافق سنة ١٨٧٦ ميلادي ..... وتوجد اكثر من اسرة تلقب بهذا اللقب في الموصل نسبة الى المهنة ، وبعض الاسر ظهر لديها هذا اللقب بعد الحرب العالمية الاولى .. ولاتزال في الموصل سوق تعرف بسوق الملاحين ..!

مدارسه

ولد عبدالغني الملاح في محلة (القنطرة) وهي محلة صغيرة تمتد على طول سور مدينة الموصل القديم من جهة الجنوب ، حيث كانت دارهم في وسط تلك المحلة ، ومن جيرانهم حينئذ بيت الخطيب الذي برز فيهم العلامة المرحوم رشيد الخطيب ، ومن جيرانهم ايضا بيت الحاج حكيم الرضواني ابن الطبيب المعروف عبدالباقي الرضواني ، وهو في الوقت نفسه خال السيد يوسف الملاح .. وكان الملاح الطفل هو واترابه يدخلون اول مدرسة في حياتهم ، هي المحلة التي نشات على تقاليد العلم والقراءة وكثرة المجالس ، وكانت تحيطه رغبة في التساؤل عن اي شيء فيه علم ..!

دخل المدرسة الابتدائية (مدرسة باب البيض) فصادفته اول تجربة قاسية اثرت في حياته ، كان والده قد اشترى له قلما نفيسا له غطاء معدني بمناسبة دخوله المدرسة ، فخطفه منه تلميذ في سنة ، ولما اخبر معلم القراءة (محمد افندي) ادعى ذلك التلميذ ان القلم قلمه ، وان عبدالغني هو الذي حاول خطفه منه ، فصدقه المعلم والقى موعظة على عبدالغني الطفل ان لا يطمع باشياء الاخرين .. وتمر الايام وفي اواسط الخمسينات يلتقي الملاح بذلك التلميذ وقد اصبح مفتشا كمركيا في (تل كجك) على الحدود العراقية السورية وكان الملاح مسافرا الى حلب هو وزوجته في سفرة سياحية ، فيهمس الملاح في اذن زوجته : (الويل للمسافرين من هذا الرجل والويل لخزينة الدولة منه ..) وقص عليها حكاية القلم ، وها هو اليوم يقصها مرة ثانية علي ، ولكن بقلم من طراز اخر ..!

● ● ●

كان ينمو فيه شيء اشبه بالسحر ، يطغى على دروس المنهج المدرسي ، كان ميله الى القراءة يفوق تصور المعلمين ، ودابه على الكتابة يفوق كتابته لواجباته المدرسية ، وقبل ان ينهي المرحلة الابتدائية بدا يلتهم كل مايقع لديه من كتب ، ففي العطلة الصيفية بعد انتقاله من الصف الخامس الابتدائي الى السادس ، قرا وكتب وكان يعرض كتاباته على معلميه ، فلم يصدقوا فيزداد وثوقا بنفسه وبمواهبه ، وكان يقول في نفسه لقد اكتشفت موهبتي بنفسي .. ثم تحدى قيوده ، فنشر وهو فتى قصصا في صحف الموصل ، وشعرا متميزا به ، وشعرا بلهجة الموصل ، فنظم مسرحية (جفاش البرغل) وقد مثلتها عدة مدارس للبنات ومسرحية (ابو العتيق) ونظم اغاني مثل (الحموات) و(حملم العليل) التي نقلت الملاح الى مدارج الشهرة ، واشتهر كذلك بنظم الرباعيات التي ادخل فيها افكارا كانت غريبة على مجتمع الموصل :

ياضميري كف تانيبي ودعني
ملاوا سمعي نشيدا وتمني
وجنوا قبل فقدست التجني
وطغى الوهم على نور الفكر

● ●

لامني لاح باعلى عرفات
ان تذكرت فتاتي في صلاة
اليس الحب يمحو سيئاتي
فلم الله اذاً قلبي فطر

● ●

بين كفيك ازدواج للضمير
واحد يدعو الى الله القدير
ومع الثاني شكوك في المصير
من ترى يعرف ماسر القدر

● ● ●

في عام ١٩٤٦ ذهب الملاح الى الحجاز ، مصطحبا عمتيه لتادية فريضة الحج ، فسجل ملاحظاته عن تلك الرحلة ونشر بعضها في جريدة الاديب الموصلية ، ثم جمعها ونشرها في كتيب عنوانه : (خواطر حاج) .. ضمنه كل المفارقات السلبية والايجابية التي صادفها في تلك الرحلة ، ومن تلك المفارقات ، انه سافر من السويس على باخرة من بواخر شركة مصر الخديوية اسمها (تالودي) .. وتعرف في الباخرة على فتاة شابة لطيفة اسمها : (حفيظة) وبينما كان واقفا معها يدردش ، طلب منه فريق من الحجاج ان يجلس معهم لصياغة برقية الى رئيس الوزراء ارشد العمري ، يشكون فيها شركة العاني وعبود التي تسلمت منهم اجرة سفر بالدرجة الاولى ، ثم حشرتهم في عنابر هذه الباخرة كالاسرى ، فاعتذر الملاح اليهم لباقة واحتراما للفتاة التي تعرف بها حديثا ، ولم تمض ساعات حتى سمع الجميع ينادونه (بحاج حفيظة)، وبقي هذا اللقب يلاحقه حتى عادوا الى الموصل ، واما الان فقد فقد اللقبين : الحاج وحفيظة ..!

● ● ●

ومن الامور التي حددت مستقبله او اثرت عليه ، ايحاء والده ، واحيانا اصراره على ان يكمل دراسته في دار المعلمين ، بينما كان هو يطمح الى ان يكون شيئا اخر ، وذلك لقناعته ان بعض المدرسين الذين درسوه في الاعدادية كانوا اميين اكثر مما يجب ، فلا يريد ان يكون بمستواهم .



داو الهوى بعباد الله كلهم
حتى اذا مر بي من بينهم وقفا
اني لاعجب من قلب يكلفكم
ومايرى منكم برا ولا لطفا
لولا شقاوة جدي ما عرفتكم
ان الشقي الذي يشقى بمن عرفا

العراق - مصر :

لجنة لتحقيق التكامل الصناعي في مجال الالكترونيات

القاهرة -٩- أ ش أ : اتفق العراق ومصر على تشكيل لجنة علمية متخصصة في مجال صناعة الالكترونيات بهدف اقامة تكامل صناعي فني بين القطرين .

اعلن ذلك اليوم المهندس اشرف حمدي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتلفزيون والالكترونيات . وقال ان وفدا صناعيا عراقيا سيصل الى القاهرة عقب عيد الفطر لبحث الاجراءات التنفيذية لهذا الاتفاق وزيارة عدد من الشركات المصرية العاملة في مجال تصنيع وانتاج الالكترونيات .

وكان وفد مصري برئاسة رئيس شركة النصر للتلفزيون قد اجرى خلال زيارة للعراق التي استمرت اسبوعا وعاد اليوم الى القاهرة . محادثات مع المسؤولين عن صناعة المعدات الالكترونية واجهزة التلفزيون والراديو بشان امكانيات التكامل الصناعي بين القطرين .

جون افريك :

اقصاء منتظري .. فتح حلقة جديدة من الصراع

سلطات رفسنجاني تتراجع

باريس -٩- واع : اكدت مجلة جون افريك الفرنسية الاسبوعية ان اقصاء منتظري البديل المعين لخميني من منصبه مؤخرا فتح حلقة جديدة من الصراع على السلطة في ايران لا يمكن التكهن بعواقبها الخطيرة على مستقبل ايران السياسي .

واضافت المجلة بعددها لهذا الاسبوع في مقال كتبه الصحفي فرانسوا سودان انه وفي خضم هذا الصراع الدائم على السلطة في ايران فان السلطات التي يملكها رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني بدات بالتراجع مؤخرا .

واوضحت ان اثنين من المقربين الى رفسنجاني وهما كل من محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية وممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة محلاتي قدما استقالتيهما مؤخرا بسبب الخلافات المتفاقمة بين التيارات الايرانية حول سياسة ايران بعد وقف اطلاق النار مع العراق .

واضافت المجلة ان تعيين نوري ممثلا لخميني لدى قيادة الحرس لا يعني سوى سحب المزيد من السلطات التي كان يملكها رفسنجاني على الاجهزة والمؤسسات العسكرية في ايران منذ تعيينه بمنصب القائد العام للقوات المسلحة العام الماضي .

وشددت جون افريك على ان الاجواء الحالية التي تعيشها ايران تظهر ان رفسنجاني سيدخل الانتخابات الرئاسية المقبلة في ايران وهو في وضع صعب حيث انه لم ينجح حتى الان في اجراء تعديلات دستورية من اجل تعزيز سلطات رئيس الجمهورية وهو المنصب الذي يطمح اليه منذ زمن بعيد .

تأزم العلاقات مجددا بين الكوريتين

سيئول - ٩ - واع : تدرس كوريا الجنوبية تاجيل المحادثات السياسية مع كوريا الشمالية في ضوء الجدل الذي اثارته الزيارة السرية لاحد زعماء المعارضة الكورية الجنوبية لكوريا الشمالية .

ونقلت صحيفة جون غانغ الكورية الجنوبية اليومية عن مصادر حكومية قولها امس ان كانغ يونغ هون رئيس الوزراء وتشوي هو جونغ وزير الخارجية وعددا اخر من المسؤولين في حكومة سيئول يدرسون الامر مشيرة الى عدم توفر معلومات رسمية تؤكد صحة ماأوردته هذه المصادر .

وكان من المقرر اجراء الجولة الثالثة من المباحثات بين الكوريتين الاربعاء المقبلة للتحضير لعقد اجتماع بين رئيسي وزراء البلدين بعد الاعلى مستوى منذ عام ١٩٤٥ .

ويذكر ان العلاقات بين الكوريتين تازمت مجددا بسبب الزيارة غير الرسمية التي يقوم بها حاليا موز ايك هوان زعيم المعارضة في كوريا الجنوبية الى بيونغ يانغ لاجراء المباحثات مع المسؤولين بشأن توحيد شطري كوريا .

عرفات :

انتخابات الضفة والقطاع بعد الانسحاب وباشراف دولي

الغابون -٩- واع : اشترط رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني قبل اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال عرفات في ختام زيارته للغابون ان هذه الانتخابات يجب ان تجري تحت اشراف دولي لانه لا يمكن اجراء انتخابات حرة في بلد محتل .

وجدد رئيس دولة فلسطين الدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي والى جميع الدول المحبة للعدل لكي تعترف رسميا بالدولة الفلسطينية .

هاييتي .. السيطرة على ثكنات المتمردين

بورت اوبرنس - ٩ - واع : اعلن مصدر رسمي في هاييتي اليوم انه تمت السيطرة على الكتيبة المتمردة جان جاك ديسالين وان معظم الجنود المتمردين اسروا وذلك اثر الهجوم الذي قام به الحرس الرئاسي بعد ظهر امس على مركز تجمعهم في بورت اوبرنس .

واكدت قيادة الاركان العامة للجيش الهاييتي في بيان اصدرته ان الحرس الرئاسي الذي بقي مواليا للجنرال بروسبير افريل رئيس الحكومة العسكرية في هاييتي الذي يطالب المتمردون برحيله يسيطر حاليا على ثكنات كتيبة ديسالين ٩٠٠ رجل .

واضافت ان جميع المتمردين استسلموا وسيعاملون بكرامة وفقا لانظمة القوات المسلحة في هاييتي .

من جهة اخرى اوضح وزير الاعلام والتنسيق الهاييتي في بيان اخر ان (معظم الجنود المتمردين اسروا) بينما لاذ اخرون بالفرار تاركين اسلحتهم ولباسهم .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن البيان الوزاري قوله ان اول تصريحات المتمردين سمحت بكشف صلة المسؤولين عن المحاولة الانقلابية بوزير الداخلية السابق روجيه لافونتان وكذلك مع قطاعات مرتبطة بتجارة المخدرات .

وكان سفير هاييتي في واشنطن قد صرح انه تمت السيطرة على حركة التمرد التي قامت بها كتيبة ديسالين ضد الجنرال افريل امس في بورت اوبرنس . لكنه افاد بانه لاتزال هناك جيوب مقاومة بين متمردي كتيبة (الفهود) التي يقودها العقيد (هيملر ريبو) المشتبه في انه الرأس المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة .

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن قد صرح ان الجنرال افريل موجود حاليا بقصر الرئاسة .

الرئيس التونسي يؤدي اليمين الدستورية

تونس -٩- واع . رويتر : ادى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليوم اليمين الدستورية امام مجلس النواب .

وقال الرئيس بن علي في كلمة له بالمناسبة انه سيعرض قريبا على مجلس النواب مشروع قانون يتعلق بالعفو التشريعي العام عمن صدرت ضدهم احكام من اجل ارائهم او انتماءاتهم السياسية .

واوضح انه سيتخذ اجراءات حازمة لامفر من اتخاذها دون الاشارة الى طبيعة هذه الاجراءات مؤكدا ان تونس تواجه تحديات كبيرة في مقدمتها توفير العمل والصحة والتعليم والتثقيف لعموم الشعب وان الاصلاح الذي بداه منذ السابع من تشرين الثاني علم ١٩٨٧ لم يكتمل بعد .

وانتخب المجلس خلال الجلسة السيد صلاح الدين بالي رئيسا له وعمر البجاوي عضو اللجنة المركزية للتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم ونزيهة فرهود رئيسة الاتحاد النسائي التونسي نائبين للرئيس .

ويعد مجلس النواب الحالي الذي يضم ١٤١ عضوا كلهم من التجمع الدستوري الحاكم اول مجلس منتخب منذ عام ١٩٧٤ .

نشرة المعلومات الانوائية

درجات الحرارة العظمى المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/١٠ في كل من :-

بغداد ٣٤	الموصل ٣٠
تكريت ٣٣	كركوك ٣٠
السليمانية ٢٧	اربيل ٢٩
الرمادي ٣٤	الحلة ٣٥
الديوانية ٣٥	السماوة ٣٥
كربلاء ٣٥	الناصرية ٣٤
الكوت ٣٢	النجف ٣٥
العمارة ٣٣	البصرة ٣٥

كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ١٩٨٩/٤/٩ ٣٤° م والصغرى ١٨° م

الحالة الجوية المتوقعة ليوم ١٩٨٩/٤/١٠ :

كافة المناطق :

طقس حسن وتظهر السحب تدريجيا ومتكاثرة في الاقسام الغربية من القطر مع فرصة لسقوط امطار في تلك الاقسام والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة في الاقسام الغربية من القطر .





مكافحة المخدرات في بوليفيا تدخل مرحلة حرجة

بوليفيا -٨- رويتر . قال مزارع وهو يخطو بحرص حول بساط فرشت عليه اوراق الكوكا المادة الخام لاستخراج الكوكايين «اننا مجرد مزارعين ولسنا مسؤولين عن تجارة المخدرات» .

وقال وهو يقلب الاوراق بعناية حتى تجف بتعريضها لاشعة الشمس الحارة في منطقة شاباري المركز الرئيس في بوليفيا لانتاج اوراق الكوكا «اعطني محصولا اخر يدر دخلا مثل هذا وانا اكف عن زراعة هذه الاوراق . انني اشك بوجود محصول اخر» .

واقناع مثل هذا الفلاح «في حملة تمولها هيئات اجنبية» بانه توجد محاصيل بديلة لاوراق الكوكا هو الجزء الحاسم في برنامج طموح لبوليفيا يهدف الى القضاء على تجارة المخدرات .

وقال انيبال اجيلار وكيل الوزارة لبرامج التنمية البديلة «وصلنا الى مرحلة حرجة» .

وتحتل بوليفيا المرتبة الثانية بعد بيرو في انتاج اوراق الكوكا . ويعتقد ان محصولها يتيح انتاج ١٠٠ طن من الكوكايين سنويا معظمها تذهب الى الولايات المتحدة .

وقد تعهدت الحكومة التي تقول ان المساحة المزروعة بالكوكا في بوليفيا تبلغ ٦٠ الف هكتار «١٥٠٠٠٠ فدان» بتخفيض الرقعة بنسبة ٨٠ في المئة . وقال اجيلار لرويتر انه ينوي ان يقدم اقتراحا لمانحي المساعدات الدوليين يتضمن برنامجا خمسيا يكلف ٦٥٠ مليون دولار لتمويل محاصيل بديلة واقامة مشروعات انمائية في منطقة زراعة الكوكا

ولكن الولايات المتحدة التي ستمنح بوليفيا ٥٠ مليون دولار هذا العام تربط اعطاء مزيد من المساعدات بتحقيق تقدم سريع في برنامج الاحلال .

وطوال الطريق الممتد الوحيد الذي يؤدي الى شاباري وهي منطقة منخفضة عن نباتات مدارية كثيفة تمتد ٢٥٠ كيلو مترا شرق العاصمة لاباز تنتشر اوراق الكوكا امام منازل خشبية متواضعة لتجف في الشمس ويعبق الجو برائحة زكية تشبه رائحة الدريس وهو يجف .

ودغل الكوكا ينتج محصولا كل ثلاثة اشهر والقطاف لا يتقيد بفصول معينة .

وتنتج منطقة شاباري ٧٠ في المئة تقريبا من اجمالي انتاج بوليفيا من الكوكا الذي يستخدم كله تقريبا في استخراج الكوكايين .

وتؤخذ الاوراق الى معامل سرية في عمق المنطقة الحارة حيث تحول الى معجون الكوكايين وهي المرحلة الاولى في عملية التكرير قبل ان ينقل الانتاج بالطائرات الى كولومبيا .

ويتم شراء الكوكا مباشرة من المزارع او من خمسة اسواق عامة في شاباري .

وزراعة الكوكا ليست غير مشروعة في بوليفيا ولكن في نهاية العام الماضي اصدرت الحكومة تشريعا يكثف الضغط على الموردين .. وتستبعد السلطات استخدام القوة .

وقال اجيلار «اذا حاولنا قطع مورد رزق المزارعين بالقوة فانهم سيردون بالمثل . واذا القينا نظرة على ما يحدث في بيرو وكولومبيا سنجد ان العنف يولد مزيدا من العنف» .

ويهدف القانون الجديد الى تضييق الانشطة حول مناطق الكوكا . وبحلول حزيران القادم سيتعين على كل المزارعين تسجيل مساحاتهم المزروعة كوكا ولن يسمح بزراعة المزيد .

ويسمح القانون ايضا بمصادرة واحراق كل اوراق الكوكا التي تصدر لاغراض غير مشروعة وقد كثفت شرطة المخدرات بمساعدة ضباط من الولايات المتحدة الحملات ضد تجار المخدرات .

وفي الشهرين الاولين من هذا العام دمرت الشرطة ١٢٩٠ معملا لمعجون الكوكايين او ٣٥ في المئة من مجموع المعامل التي تم اكتشافها في ١٩٨٨ بها .

وتهدف حملات الشرطة ايضا الى تحطيم شبكات المخدرات وهبوط اسعار الكوكا حتى يزرع الفلاحون محاصيل اخرى .

وتقدم الحكومة لكل فلاح ٢٠٠٠ دولار عن كل هكتار «٢٫٣٠ فدان» من الكوكا يدمره بمحض ارادته . ويتيح برنامج تموله الولايات المتحدة حصول المزارع على قروض تصل الى ٢٥ الف دولار لزراعة محاصيل بديلة .

ولكن تم تدمير ٢٠٠ هكتار «٥٠٠ فدان» فقط مزروعة بالكوكا حتى الان بينما تهدف الحكومة الى التخلص من ٥٠٠٠ هكتار «٢٢٥٠٠ فدان» هذا العام .

وقال مزارع «اقتلعت نصف هكتار ولن اقتلع المزيد . مبلغ ٢٠٠٠ دولار غير كاف» .

ويتذبذب سعر الكوكا وقد بلغ في الاونة الاخيرة ٧٢دولارا للكيس الذي وزنه ٤٨ كيلو غراما اي مثل تكاليف الانتاج .

ويقول مسؤولون حكوميون ان المزارع العادي يمتلك ١٫٥ هكتار «٣٫٦٠ فدان» يزرعه كوكا اربع مرات في العام مما يدر عليه ربحا صافيا يصل الى ١٧٠٠ دولار سنويا .

وهذا المعدل مرتفع في بوليفيا التي تعد اكثر دول اميركا اللاتينية فقرا حيث لا يزيد متوسط الدخل السنوي للفرد عن ٥٠٠ دولار .

واذا لم تحقق بوليفيا الهدف بالقضاء على ١٨٠٠ هكتار ٤٣٥٠٠ فدانا من زراعات الكوكا بنهاية الشهر الحالي ستؤخر الولايات المتحدة مساعداتها المالية . واذا لم تحقق المستهدف لعام ١٩٨٩ في نهاية السنة فستوقف واشنطن المنح كلية .

سيدة بوليفية تبيع أكياس من نبات الكوكا في ميدان عام

يوغسلافيا .. تخفيض حظر التجول في كوسوفو

بلغراد - ٩ - واع : ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية ان سلطات كوسوفو خففت اليوم حظر التجول الذي فرض في ٢٨ اذار الماضي غداة الاضطرابات التي اثارها السكان الالبانيو الاصل التي بلغت حصيلتها ٢٤ قتيلا بينهم اثنان من رجال الشرطة .

ويبدأ الان حظر التجول في الساعة العاشرة ليلا بدلا من الساعة الثامنة وينتهي في الساعة الخامسة صباحا .

وياتي هذا القرار الذي اتخذه وزير داخلية كوسوفو جوزيف كاروكوشي لافساح المجال امام سير المدارس ووسائل النقل والعمل في المؤسسات حيث من المقرر ان تتم اعادة فتح المدارس الابتدائية والجامعات بدءا من يوم غد الاثنين .

ولاتزال الاجراءات الاخرى التي فرضت اثر هذه الاضطرابات في الاقليم الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء في ٢٧ شباط الماضي سارية المفعول ومن بينها حظر التجمع لاكثر من ثلاثة اشخاص والغاء التجمعات الثقافية والرياضية

الرئيس القائد - بقية

ودعا السيد الوزير الى ان يكون هذا التقويم من لدن القائد حافزا لبذل كل الجهود واقصاها لزيادة الانتاج والانتاجية والارتقاء بالنوعية الى المستوى المطلوب .

وكانت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قد رفعت الى ديوان الرئاسة تقريرها الانتاجي للعام الماضي ١٩٨٨ والذي تضمن مؤشرات الانتاج والمبيعات المحلية والصادرات .

ففي مجال الانتاج جاوزت منشات الانتاج السلعي قيمة الانتاج السنوية المتحققة ١٩٥٨ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة تحقق ١٠٧ ٪ من الخطة الانتاجية المتحقق ٢٧ ٪ عن علم ١٩٨٧ .

وجاوزت منشات توليد الطاقة الكهربائية خلال العام ١٢٦ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة تحقق ٩٨ ٪ من الخطة الانتاجية وبنسبة تطور مقدارها ١٣ ٪ عن علم ١٩٨٧ .

اما شركات القطاع المختلط فقد جاوزت قيمة الانتاج للعام ٢٢٨ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة تحقق ٩٠ ٪ من الخطة الانتاجية بينما بلغت نسبة التطور ٨ ٪ عن علم ١٩٨٧ .

وفي مجال الانتاجية فقد بلغت انتاجية الفرد لعموم المنشات للسنة ٢٠٤٩٢ دينارا فيما بلغت في علم ١٩٨٧ ما مقداره ١٨٤٩٠ دينارا بنسبة تطور ١١ ٪ بينما بلغت انتاجية الاجر لعموم المنشات خلال السنة ١٣٫٣٤٧ دينار انتاج لكل دينار اجري فيما بلغت في العام ١٩٨٧ بحدود ١١٫٠٣٨ دينار بنسبة تطور مقدارها ٢١ ٪ .

وفي مجال المبيعات المحلية فقد تجاوزت القيمة المتحققة ١٦٧١ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة تحقق مقدارها ٩٤ ٪ من خطة البيع وبنسبة تطور مقدارها ١٠ ٪ عن علم ١٩٨٧ .

وفي مجال الصادرات تجاوزت قيمة الصادرات المتحققة ٦٨٫٦٩٤ مليون دينار بالاسعار الجارية بنسبة تحقق مقدارها ٨٧ ٪ حيث جاء قطاع الصناعات الكيمياوية والمعادن بالمرتبة الاولى وجاء بعده قطاع الصناعات الانشائية فقطاع الصناعات الغذائية فقطاع الصناعات النسيجية فقطاع الصناعات الهندسية فالقطاع المختلط .

مما تقدم يتضح ان الوزارة نجحت في تحقيق انتاج قيمته ٢٠١٣ مليون دينار بنسبة تحقق قدرها ١٠٤ ٪ من خطتها الموضوعة وبنسبة تطور قدرها ٢٤ ٪ عن علم ١٩٨٧ .

الانتفاضة - بقية

واعلنت مصادر فلسطينية ان تعليمات صدرت الى المواطنين الفلسطينيين بتصعيد مواجهاتهم مع قوات الاحتلال بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها السابع عشر .

ونسبت وكالة رويتر الى مواطنين فلسطينيين في قطاع غزة ان شبابا ملثمين كتبوا الليلة الماضية شعارات وتعليمات على جدران المنازل تدعو الفلسطينيين لشن هجمات على قوات الاحتلال والالتزام باضراب عام لمدة يومين .

وعلى الصعيد نفسه فرضت قوات الاحتلال حظر التجول في معظم مخيمات غزة وفي مدينتي جنين وطولكرم بالضفة الغربية .

في غضون ذلك قررت قوات الاحتلال منع سكان مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة من المشاركة في صلاة يوم الجمعة بالحرم القدسي الشريف . وذلك ابتداء من اليوم وحتى انتهاء شهر رمضان بحجة تزايد المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

لبنـان - بقية

قامت المدافع السورية بتوجيه قذائفها الى الاحياء السكنية والبواخر الراسية في البحر بهدف منعها من الاقتراب من الشواطىء التابعة لميناءي بيروت وجونية .

وذكر ان القصف الذي استخدمت فيه الراجمات الصاروخية تركز على ساحلي كسروان والمتن الجنوبي والشمالي ومحيط مرفا بيروت .

في غضون ذلك تقلص احتياطي الوقود في العاصمة اللبنانية بشكل كبير . وذكر راديو صوت لبنان ان محطة الضوء الحرارية ببيروت لم تعد تملك من الوقود ما يمكنها من العمل اكثر من ٢٤ ساعة . وانه في حالة استمرار القصف الموجه الى البواخر المحملة بالوقود فان الظلام الدامس سيعم لبنان ابتداء من اليوم «الاحد» .

وتعزز شحة الوقود احتمالات تقليص مخزون الغذاء رغم وجود بعض المساعدات .

فقد وصلت الى بيروت امس طائرة تحمل مساعدات بقيمة ٥٥٠ الف دولار مقدمة من دول السوق الاوروبية المشتركة الى لبنان تشتمل على ادوية واغذية وبطانيات . فيما ابحرت امس الاول سفينة مستشفى تابعة للبحرية الفرنسية وناقلة نفط محملة بالامدادات من الموانىء الفرنسية الى لبنان .

معـارض - بقية

وصل الامر الى ان يعيش الفرد في سورية وكانه في غابة وليس امامه الا ان يدافع عن نفسه بالطريقة التي يراها مناسبة .

واضاف ان حافظ اسد جعل ابناء الشعب السوري يعانون الحرمان والاستغلال والاضطهاد ومصادرة الحريات العامة وقد بلغ حدا من الاجرام الذي يشبه السرطان والذي لايمكن علاجه الا باستئصاله .

وشدد على ان مبدأ حمل السلاح لاسقاط النظام السوري هو مبدأ مشروع وان القوى الوطنية ازدادت قناعة بضرورة الكفاح المسلح ضد هذا النظام كونه ظاهرة شاذة في حياة سورية حتى تعود الامور الى نصابها وتحقيق الحرية والديمقراطية .

واشار الى الجريمة والمجزرة التي ارتكبها نظام حافظ اسد في سجن تدمر وقال ان هذا النظام ليس لديه ضمير يؤنبه ان اراد قتل الف طفل في مجزرة واحدة او وازع يمنعه من قتل الف سجين في عشرين دقيقة ويدفنهم وبعضهم مايزال حيا كما تحدث بعض الاطباء الذين شهدوا مجزرة سجن تدمر .

واوضح المعارض السوري في ختام حديثه ان القوى الامبريالية اوكلت الى نظام حافظ اسد مهمة محددة تتلخص في تصفية القوى الفلسطينية واللبنانية وبما يخدم المخططات الصهيونية .

ضمن حملة - بقية

واضاف السيد الوزير ان عملية الانتشال التي قام بتنفيذها كادر فني عراقي من منشاة موانىء البصرة تضمنت تعديل الباخرة في موقعها ولحم كافة المناطق المتضررة من ثقوب وفتحات بواسطة اللحيم تحت الماء وتفريغ الباخرة من المياه بواسطة مضخات وجعل الباخرة بشكلها الطبيعي وتعويمها لكي تكون صالحة للابحار ثم قطرها الى ميناء ابو فلوس جنوب ابي الخصيب .

كما انتشلت الكوادر العراقية العاملة في الموانىء امس الجنيبة العراقية ابن بطوطة حمولة الف طن والتي كانت غارقة في مجرى شط العرب بسبب العدوان الايراني .

وتمكنت الكوادر الفنية والهندسية العراقية من تعويم الجنيبة التي كانت غارقة كليا بعد عمل متواصل استمر ثلاثة ايام .

وتعد الجنيبة ابن بطوطة عاشر جسم بحري غاطس يتم تعويمه خلال الايام الخمسين الماضية منذ بدء حملة تنظيف شط العرب التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بها حيث تم تعويم باخرتين واربع سفن خشبية وجنيبتين وحفارة مائية .

كما ان فريقي العمل المشكلين في منشاة موانىء البصرة يواصلان عملهما في هذه الحملة الكبرى بجهد مثابر وعمل دؤوب من اجل انجاز وتنفيذ حملة تنظيف شط العرب باسرع وقت .

وزير - بقية

وخاطب السيد لطيف نصيف جاسم الفنانين قائلا وانتم تمارسون عملكم الفني يجب ان تستحضروا التاريخ لكي يكون فنكم عميقا معبرا عن الحالة في الحاضر والمستقبل .

ونوقشت في الاجتماع كذلك مشاريع شارة العرب التي ستمنح لرجال الاعلام والمفكرين العرب الذين اسهموا في تعزيز نصر العراق .. اضافة الى مناقشة نصب النصر والفاو والبصرة التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها .

وحضر الاجتماع السيد نوري نجم وكيل الوزارة وعدد كبير من الفنانين التشكيليين في العراق .

صفوة الشريف - بقية

وكالتي الانباء العراقية والشرق الاوسط سوف يمتد ليشمل بقية الوكالات في القطرين الشقيقين الاردن واليمن .

من جهة اخرى قال السيد صفوة الشريف ان اجتماعات الهيئة الوزارية التي ستبدأ غدا «الاثنين» في بغداد بمشاركة رؤساء حكومات الدول الاربع لها اهمية خاصة لانها تعد الاولى بعد توقيع اتفاقية قيام المجلس والتصديق عليها من المؤسسات المخولة في العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

واوضح السيد صفوة الشريف قائلا ان مؤتمر بغداد الذي يعقد غدا سيحدد اسلوب التحرك المستقبلي والنية والمقترحات اللازمة لاغناء الانطلاقة التي ستاخذ طريقها للتنفيذ .

واشار الى ان الدول الاربع حرصا منها على اختيار الاسلوب العلمي والعملي الامثل للتحرك تقوم الان باعداد اوراق عمل في مختلف المجالات تجسد فكرة مجلس التعاون واهدافه .. فاذا ما تم اقرار تلك الاوراق فسوف تنطلق كافة القطاعات بضمنها الاعلام لتنفيذ واجباتها لتحقيق اهداف المجلس وبالشكل الذي يخدم المصالح العليا للامة العربية وكذلك مصالح دول المجلس .

احيـاء - بقية

القسطل المجاورة للقدس بشن هجوم على القرية بعد قصفها بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة ثم اقتحامها .

وتمكن مواطنو القرية في بداية الهجوم من صد عصابات المستوطنين وتكبيدها اكثر من خمسين اصابة بين قتيل وجريح الامر الذي دعاها الى طلب معونات من المستوطنات المجاورة فاستطاعت بفعل الامدادات والمعونات دخول القرية حيث ارتكبت مجزرة بشعة ضد سكانها .

وعمل الصهاينة على تدمير كل منازل القرية بعد ذبح سكانها شيوخا واطفالا ونساء البالغ عددهم بداخلها حينذاك حوالي (٤٠٠) شخص .

وقد شكلت مذبحة دير ياسين راس رمح في حرب الصهاينة النفسية التي استخدموها لارهاب الفلسطينيين وحملهم على مغادرة ارضهم تمهيدا لانشاء الكيان الصهيوني في (١٥) مايس علم ١٩٤٨ حيث قال الارهابي (مناحيم بيغن) قائد عصابة (ايسيل) حينها لم يكن ضروريا فحسب تنفيذ مذبحة دير ياسين بل لم يكن من الممكن ان تقوم (اسرائيل) بدونها .

لماذا الفاو هي الاهم - بقية

لاشك ان تراب القدس هو من اقدس ما في الوجود من تراب . لكن هذا التراب مازال مضمخا بدماء الشهداء الابطال وينتظر صلاح الدين الذي قد يكون قائدا فذا . او يكون جيشا باع متاع الدنيا من اجل خلاص المسجد والقدس وفلسطين من دنس المحتلين .

واما تراب منطقة العبور في سيناء . فلا شك انه من اقدس ما يمكن الاعتزاز به لان انطلاقة التحرير بدات من هناك لولا انهم اطفاوا بريقها بـ (الدفرسوار) .

وتبقى «الفاو» .. وسلام على تراب الفاو وارضها ونخيلها .. سلام على ابطال الفاو وقادتها وشهدائها .. انهم اول نصر حقيقي للعرب في عصرهم الحديث .. انهم اول معارك الرجولة والبطولة التي لقنت ليس العدو الفارسي درسا . بل لقنت كل الاعداء دروسا . واعطتهم الدليل على ان ارض العرب قد يدنسها المحتل يوما او شهرا او عاما . ولكنه لن يستطيع انهاء عروبتها . بل انها ستنقلب يوما لتصبح مقبرة الغازين .

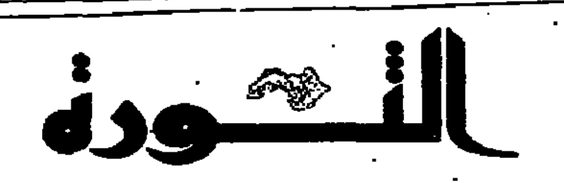
فالفاو . اول معارك التحرير العربية . واول انتصار يصبح مفخرة لكل العرب . ستبقى حافزا للعرب لان يدركوا بان الذي يرفض العار لابد ان ينال الكرامة والشرف . ومن لا يرض بالذل والاحتلال . فان النصر حليفه مهما طال الطريق !

والفاو . درس لكل الذين يتطلعون للمجد .. فالحرب لا يمكن ان تحقق اهدافها اذا القادة مترفون ينعمون في قصورهم ودماء الجنود وحدها تسيل .. فالقادة العراقيون وفي طليعتهم الفارس البطل صدام حسين كانوا في قلب المعركة حتى اذا تعالت زغاريد النصر كانت سواعد القادة مع الجنود تلوح معا وهي تسجل للتاريخ عهد التحرير .

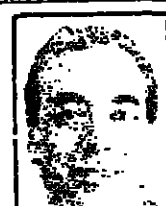
ولا شك ان معركة «الفاو» هي الاهم . لانها هي التي حددت مسار الحرب في ما بعد . وتركت الاعداء في ذهولهم يلقون بسلاحهم من خلفهم بعد ان اقتنعوا بان الجندي العراقي لا يقاتل من اجل ان يقتل انسانا ايرانيا . بل من اجل ان يجسد حقا عراقيا . وعدلا انسانيا . وكرامة لكل العرب !

واذا كنا نحتفل اليوم بذكرى تحرير الفاو . فانما نحتفل بذكرى النصر العراقي . الذي كما كانت الفاو هي الطريق الى هزيمة الفرس . فان الانتصار العراقي لابد ان يكون هو الطريق الى تحرير فلسطين .

هكذا من الأصل



طفيليات العقل

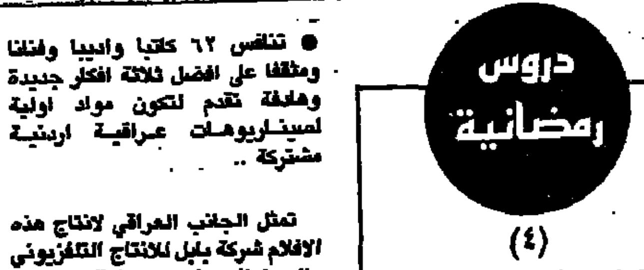



● صدرت مؤخرا عن دار المامون والنشر رواية (طفيليات العقل) تاليف : كولن ولسن وترجمة محمد درويش ..

يلعب علم التخاطر وتوارد الافكار دورا اساسيا في هذه الرواية الشيقة مما يضفي عليها متعة فائقة وهي تجمع بين الاثارية والتشويق والخيال العلمي ..

تكريم غريغوري بيك

● معهد الفيلم الاميركي قرر هذا العام منح جائزته للفنان غريغوري بيك وذلك تقديرا لمسيرته الفنية .. ويذكر ان غريغوري بيك حصل على جائزة الاوسكار عام ١٩٦٢ وذلك عن دوره في فيلم (عندما تقتل الطائر المغرد)



دروس رمضانية

(٤)

منهاج الاسلام للحياة

من المعلوم بداهة في الدين ان المنهج الالهي لحياة الانسان المؤمن المسلم مسطور في القران الكريم ، ومبين بيانا شافيا في السنة النبوية الشريفة الثابته .

فلا ينسب الى الاسلام شيء لم يرد في القران الكريم او في السنة المحمدية مايدل عليه منطوقا او مفهوما . نصا او روحا . دلالة تقرها مقاييس الفهم العربي وفقا لما تعارفوا عليه ابان نزوله لا وفقا لمصطلحات من بدع الباطنية . والمبتدعين لهوى في نفوسهم لم تعرفها السليقة العربية السليمة .

وان غابت الصورة الواضحة لابعاد التعليم القراني في مسالة معينة لجات الامة الى السيرة المحمدية تستوضحها فيها او تستهدي بها . لتحديد معالمها ، وتستحضر الصورة الواقعية لحياة الامة زمن الوحي مع ادراك موضوعي واع لظروفها انذاك ، وتستنطق الكليات الاسلامية التي تكون النظرة العامة للصيغة الاسلامية الجامعة . «ومن احسن من الله صبغة»

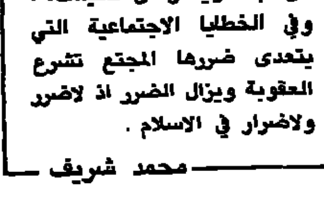
وقد اختص الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم باجازة الهية في منح صفة الالزام الديني لما يسنه بهذه الصفة الكريمة «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا» وليس لاحد غيره هذه الولاية .ولايشمل كلامي هذا اجتهاد الفقهاء فانه في ميدان تفسير النص الثابت في ضوء القواعد المعتبرة لايخرج عن اطار الكتاب والسنة . وفي ميدان غياب النص والقياس وهو ميدان الحياة العامة المتجددة المتغيرة ، يبحث عن حل وهو اقرب الى الحل الوضعي من الحل الديني الا بتاويل بعيد : اقول في هذه الحال لايعد اجتهاد الفقهاء دينا : بل يعد فهما بشريا للمسالة قابلا للخطا .

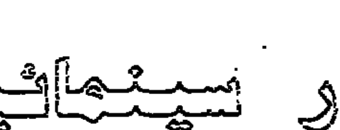
ومن مجمل مايستخلص من كليات هذا المنهج العظيم ، وسيرة النبي الكريم . ومما فهمه من الفقهاء الاعلام .

ان المنهاج الاسلامي للانسان هو منهاج وسطي مستقيم مع فطرة الحياة ، والعقل السليم والوجدان الانساني الخير ، شامل للنفس وللجسم ، للمادة وللروح . واسع لايضيقه شيء ، ليس فيه حرج او عسر «يريد الله بكم اليسر ولايريد بكم العسر» .

لايحجز الانسان في كهف مغلق بل يفتح له ابواب الدنيا على مصاريعها في حدود الانضباط بمعنى الانسانية الملتزمة وفي نظرته الى «خطايا بني ادم» مراعاة الهية رحيمة لعوامل الضعف الانساني «يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات» . وفي الخطايا الاجتماعية التي يتعدى ضررها المجتمع تشرع العقوبة ويزال الضرر اذ لاضرر ولاضرار في الاسلام .

محمد شريف





جائزة افضل سيناريو

افكار سينمائية قابلة للتنفيذ

● تنافس ٦٢ كاتبا واديبا وفنانا ومثقفا على افضل ثلاثة افكار جديدة وهادفة تقدم لتكون مواد اولية لسيناريوهات عراقية اردنية مشتركة ..



عبدالامير يوسف .. الجائزة الاولى عن (عشرة ايام في جرش) ..

تمثل الجانب العراقي لانتاج هذه الافلام شركة بابل للانتاج التلفزيوني والسينمائي في حين تمثل الجانب الاردني الشركة الاردنية للاذاعة والتلفزيون ..

وبعد ان تشكلت في الشركة لجنة متخصصة لفحص الافكار تتالف من الدكتور عبدالجبار العبيدي رئيس قسم المرئية والسمعية في كلية الفنون الجميلة والدكتور زهير الشريتي استاذ مادة الثقافة العربية في كلية اللغات والفنان بدري حسون فريد والناقد السينمائي ثامر مهدي .. والتي اعتمدت الافكار التي تتلاءم مع النهج الذي يتناسب مع الانتاج العربي المشترك فاز الدكتور عبدالامير يوسف بالمرتبة الاولى عن الفكرة التي قدمها والتي كانت بعنوان (عشرة ايام في جرش) وتتضمن الفكرة قصة حب عربية بين فنان عراقي يحضر المهرجان بدعوة من ادارته وصحفية اردنية تلتقي به ليكون اللقاء مادتها الرئيسية في المجلة التي تعمل فيها ..

من هذا اللقاء تبدا القصة التي تتخللها مفارقات ومشاهد مختلفة تصور بين جرش واثارها حيث تقام فعاليات المهرجان وهناك مشاهد اخرى تصور في بغداد ..

اما الجائزة الثانية فكانت للكاتب صباح عطوان عن مجموعة افكار قدمها راتها اللجنة صالحة لكتابة السيناريو المشترك بين العراق والاردن ..

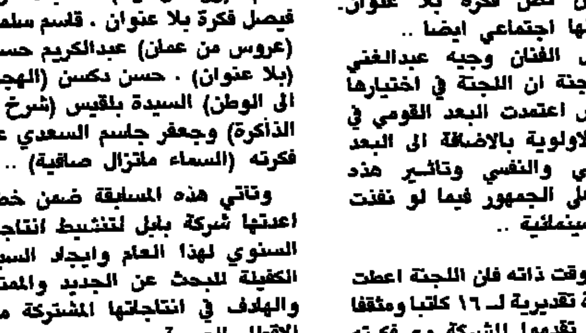
اما الجائزة الثالثة فكانت لثلاثة افكار توزعت بين الزميل عماد عبود عن فكرته (الف ميل ساخنة) تتحدث عن سائق شاحنة ياتي بعينات من ابقار اجنبية بشاحنته من ميناء العقبة ليسلمها الى صاحب مزرعة للعجول في بغداد . الا ان هذه الابقار تصاب بمرض خلال عملية نقلها الى بغداد .. فماذا يفعل السائق الاردني الذي ينقل هذه الابقار بشاحنته .. ولماذا يفعل لانقاذها ؟

اما الفائز الثاني بالجائزة الثالثة فهو الفنان فاضل صبار عن فكرته (قيس وليلى) في حين فاز السيد ليث رافع عن نص فكرة بلا عنوان. ومضمونها اجتماعي ايضا ..

ويقول الفنان وجيه عبدالغني مقرر اللجنة ان اللجنة في اختيارها للنصوص اعتمدت البعد القومي في اعطاء الاولوية بالاضافة الى البعد الاجتماعي والنفسي وتاثير هذه الافكار على الجمهور فيما لو نفذت كافلام سينمائية ..

وفي الوقت ذاته فان اللجنة اعطت ١٦ جائزة تقديرية لـ ١٦ كاتبا ومثقفا كانوا قد تقدموا للشركة مع فكرته وهؤلاء هم عزالدين الملتع عن فكرة بدون عنوان ، عدي سليم مهدي عن فكرته (الطريق الصعبة) ، حسن داود النواب عن فكرته (الوعد) .. علي حسو عن رحلة المتاعب ، محمد عبدالرضا عباس ، الفرقة الزلزالية ، اسعد حميد وهيب (بلا عنوان) محمد سامي امين (الشقيقان) . جميل الجبوري . (ملعقة من ذهب) . حكيم كاظم (ورد وشوك) . عبدالكريم فيصل فكرة بلا عنوان ، قاسم سلمان (عروس من عمان) عبدالكريم حسين (بلا عنوان) ، حسن دكسن (الهجرة الى الوطن) السيدة بلقيس (شرخ في الذاكرة) وجعفر جاسم السعدي عن فكرته (السماء ماتزال صافية) ..

وتاتي هذه المسابقة ضمن خطة اعدتها شركة بابل لتنشيط انتاجها السنوي لهذا العام وايجاد السبل الكفيلة للبحث عن الجديد والممتع والهادف في انتاجاتها المشتركة مع الاقطار العربية .



يوميات الثورة

مفتاح البصرة

يكتبها : محمد الجزائري

ماخوذين كانوا بغنى تلك اللحظة . الفذة حيث

انبثقت في الروح . وفي الضمير . مزدانة بمثلها . وبقامة صانعها مشدودين . كانوا . لاقوال الحكيم ..

وشمس البصرة نهضت من خفرها النيساني . لتغسل انهار الصبح ولتوقد حدقات الجميع ..

الحكيم يصلي ، صلاة الشكر

الارض المقدسة ـ الكريمة . كلها . سجادة عبادة

صائما كان ، خص الاول من رمضان . ليكون اول افطاره والقادة . على ارض الفاو ..

مع العمال اشتغل . وهي اضافة يعيد فيها مجد القادة الذين بنوا سومر . منذ بدء الحضارة . حملوا اواني البناء . فكانت الارض مباركة بذوي الرؤوس السود..

ثم وقف يراجع المنجز . ويوجه الى الزمن . الزمن اولا

ثم امر بان يكون . مفتاح البصرة . . ليس للضيوف الذين يدخلونها سالمين . كما هو عرف مفاتيح المدن . منذ ذلك المفتاح من خشب الصندل لمدينة القدس ، وحتى مفتاح غرناطة الذي اضاعه ابو عبدالله الصغير..

لكن فرادة القائد في فرادة المعنى الجديد ، والابتكار

وهكذا اعتدنا من الحكيم ..

امام حشد الرفاق . المسؤولين . الدنيا . نيسان . واسلمنا امام عيني البصرة وقلبها . امر بان يمنح هذا المفتاح لمن يتفوق اكثر في بناء وخدمة وحب مدينة المدن . انه مفتاح البصرة يعطى لمدة سنة للذي منح اكثر في الحب والبناء ..

ثم ليسلم بعدئذ لمن يتفوق اكثر على الانجاز السابق وهكذا ..

انها مباراة الشرف الكبير . الذي تستحقه البصرة من عاشقيها وناصريها ومنصوريها .

اذا .. كل الذين وضعوا الحجارة النبيلة لتحمي الانهر . وتجملها وتقوي الضفاف ..

اذا .. كل الذين شتلوا الفسائل . خضرا . على مدى البصرة

والذين فتحوا ازهار الصحة والثقافة في دروب المدينة والذين زينوا جسورها بالاسوار الجميلة . وغمروا شوارعها بالظل الجميل

كل الذين اعادوا للشبابيك والشناشيل رنات حب تتنفس هواء نقيا . وقصائد حب خضرا . والذين اعادوا لشط العرب . ضحكته الصافية وكسلة روحه . ومسرات نوارسه . وصفاء نبتة ومائه .

كلهم لجديرون بحب البصرة . ووفاء قلبها .

لكنها لن تنسى عاشقها الكبير . وكل اشتعال الروح

هي التي استعصت على الغزاة . تفتح . اليوم . في اول رمضان في هذا النسيان السلامي التر . للاكثر عطاء ونبلا . للاكثر عشقا وحبا . وهو هو . وحده . اليوم . لجدير بان تمنحه مفتاحها الاول . والاوحد . لانه من احبها اكثر . ومن خدمها اكثر .. ومن استجاب لدعائها . ودعواتها فافترش الارض . كي يتقاسم ـ معها ـ الخبز والملح . عاشقة ومسرة البصرة

المعشوقة .

تعرف . جيدا . حبيبها الامثل . والاروع . والاكرم

وهي لجديرة بان ترد التحية . بالوفاء ذاته . وبجزالة التقدير . هي التي حملت الشوق الاخلد . لفارسها . وعاشقها الكبير . حتى اتخذ لها له مقرا .. فاستطابت روحا . هي . تمنح مفتاحها الاول لعاشقها الاكبر صدام حسين .

وباسمه .

باسمه . وباسمها . سيمنحه لمن يكون بمستوى المنافسة الكريمة . وبمستوى العطاء الجزل... وانه لتحد رفيع القيمة حقا

اخبار

ادب الحرب وادب مابعد الحرب

● في قسم اللغة العربية بكلية الاداب جامعة البصرة تنعقد صباح هذا اليوم الاثنين ندوة الفراهيدي الاولى عن ادب الحرب وادب مابعد الحرب الافاق والمستقبل ..

ويشارك في الندوة عدد من الباحثين والنقاد واساتذة الجامعات .. الندوة تقام بالتنسيق مع الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين / فرع البصرة ..

● اربعة فنانين سيقيمون معرضا مشتركا منتصف الشهر المقبل وذلك في قاعة الرواق ..

الفنانون الاربعة هم فاخر محمد ، محمد صبري ، حسن عبود ، وعاصم عبدالامير .. وسيقدمون لوحات جديدة معاصرة ..

● في الثاني عشر من الشهر الحالي تقيم فرقة المربد في شعبة المستنصرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ندوة حول مجلس التعاون العربي وضروراته المرحلية المستقبلية وذلك في قاعة كلية صدام بالجامعة المستنصرية ..

يشترك في الندوة عدد من الرفاق المهتمين بالشؤون الاقتصادية والجغرافية والسياسية ..

● من تاليف الفنان راسم الجميلي يخرج حاليا الفنان عزيز كريم مسلسلا اذاعيا بعنوان (الصديقان) ..

المسلسل يقع بـ (٣٠) حلقة وهو من تمثيل محمد حسين عبدالرحيم . سوسن شكري وخولة شاكر ..

ليلة شهرزاد الاخيرة

● الغرابة والسحر واسرار النساء والحب كلها تجتمع في فيلم ليلة شهرزاد الاخيرة وهو من اخراج طاهر صابروف .. جرى تصوير الفيلم في المدن القديمة في اسيا الوسطى السوفيتية

والفيلم منقول عن حكاية معروف السكاف عن الكتاب الشهير الف ليلة وليلة ويختم سلسلة الحكايات عن مغامرات الفتى الصغير ولؤلؤة قلبه الاميرة اسيفول ..

وليلة شهرزاد الاخيرة هو ثالث فيلم من السلسلة بعد حكايات جديدة لشهرزاد وليلة اخرى من ليالي شهرزاد ..



رأس ليزا !



● اختيرت صورة راس ليزا التي صورها ايوان فريزر احسن صورة لمعرض القيم في لندن هذا الشهر . فهي تنافس الرسم الايطالي من عصر النهضة من خلال برمجة تصويرية مبتكرة حصلت بكاميرا فريزر ..

يجمع فريزر في الصورة الفائزة بين اكثر من سالب الصورة (نيكاتيف) والصورة المطبوعة ليحصل على صورة فيها تشقق لوجه ليزا . تقليدا لصور عصر النهضة الايطالية التي ترك الزمن من اثاره عليها ..

ويبرز راس ليزا وملامحه الجميلة على خلفية زرقاء عقيقية متموجة تترك الراس متميزا كما لو كان من ايام موناليزا الخوالي ..



الدكتور نجم عبود نجم

الاول في دورة القيادات العليا الثانية

● حصل الدكتور نجم عبود نجم على المرتبة الاولى في دورة القيادات العليا الثانية التي نظمتها كلية الدفاع الوطني في جامعة البكر العسكرية العليا ..

الدورة استمرت مدة ستة اشهر وقد شملت خمسة محاور هي العام ، القانوني ، الاقتصادي ، المالي ، والاداري وقد تضمنت هذه المحاور اكثر من (٩٠) موضوعا غطت الافكار الاساسية لفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والقانونية والنفطية .

يقول الدكتور نجم الذي يعمل في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ..

لقد احتوت الدورة على اساليب متنوعة في التدريس بدءا بالمحاضرات والمناقشات العامة والتفصيلية والزيارات الميدانية . كما ان الدورة كانت مناسبة علمية للارتقاء بعدد كبير من المسؤولين المتخصصين في الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وقد جرى فتح حوار موضوعي وهادف بين المشاركين والدارسين حول الموضوعات المطروحة .

ويضيف الدكتور نجم ان الدورة كانت مناسبة ايضا لتلاقح الخبرات ووجهات النظر مع المشاركين في الدورة الذين كانوا من جميع الوزارات والدوائر الرئيسية الاخرى ..

زفاف شريهان

في ستوديوهات القاهرة تصور حاليا احداث فيلم جديد بعنوان (ليلة زفاف) بطولة شريهان . سماح انور . وصلاح السعدني

الفيلم قصة وسيناريو وحوار سميرة محسن واخراج عبدالحليم زكي وهو يدور حول صراع بين عائلتين احداهما فقيرة والاخرى ذات سطوة ونفوذ

ندوة مسرحية

ضمن نشاطات قسم الفنون المسرحية في معهد الفنون الجميلة ببغداد تقام ندوة موسعة لمناقشة (اثر المسرحيات الهابطة على المسرح العراقي) ..

يضيف القسم مئة شخصية من ذوي الاختصاص والمهتمين بالحركة المسرحية في القطر يناقشون فيها محورين اساسيين هما اثر المسرحيات الهابطة على الجمهور وكيفية ارتقاء السبل الكفيلة بتطوير المسرح العراقي تاليفا واخراجا ..

تقام الندوة في قاعة المعهد صباح اليوم وفي تمام الساعة العاشرة .. والدعوة عامة ..

في الدوحة

٣٠٠٠ عنوان عراقي

● بالتنسيق بين الدار الوطنية للتوزيع والاعلان والدار العربية للموسوعات ينظم في العشرين من الشهر الحالي معرض الكتاب العراقي الاول في الدوحة ويستمر مدة اسبوعين ..

يتضمن المعرض (٣٠٠٠) عنوان تشمل كتب ومؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين والكتب العلمية الصادرة من جامعات القطر اضافة الى كتب وزارة الاوقاف والمجمع العلمي العراقي واصدارات دار الشؤون الثقافية العامة ودائرة ثقافة الاطفال ..

يشرف على هذا المعرض السيد خالد العاني مدير الدار العربية ..

نجمة (الجيب)

الصغيرة لوسي يونيغ في مسلسل (دلاس) . تعود الى هذا المسلسل كما عاد اليه الاموات سابقا لتثبت وجودها امام عمالقته

انها تعود اليه بعد ان فقدت من وزنها العديد من الكيلوات التي ربما كانت السبب في اختفائها لمدة الطويلة وبعد ان قضت سبع سنوات تمثل فيه وهي تظهر على بركة السباحة مع الممثل كاسي رينولدز لتتحدى رب العائلة جي ار نفسه

تعود اليه بعد ثلاث سنوات بشخصية اخرى وشكلا اخر يختلف اختلافا كليا عما كانت عليه والشيء يتطاير من عينيها والعاطفة تحترق في قلبها فهي اكبر واعقل من السابق . وتستطيع بجمالها وحكمتها السيطرة على العائلة باكملها . خاصة بعد ان غادرتها ... لتتزوج من رجل اخر وعودتها اليها بعد وفاته لزيارة ابنها الوحيد من هذه العائلة

وفي الحلقات الجديدة من هذا المسلسل الذي انتج لهذا العام تسربت اخبار بعض تفاصيله . رغم التكتم الشديد عليه والذي يلف عادة احداث المسلسلات الجديدة كي يتمتع الناس بتفاصيلها ويترقبون احداثها . ولكننا حول الكلام عن شارلين نزيح بعضا من تفاصيلها الهامة التي تتركز ايضا حول ابار النفط . وهي قيام كلسي الذي ابعده جي ار بالعودة الى دلاس وبحوزته اسرار عن تدفق البترول من ابار عديدة ووقوعه في حب شارلين . وتبرز علاقتها خلال هذا المسلسل بشكل جديد قد لا يعرفه ... رؤيته فيما سبق . ويعتقد الخبراء بان علاقة حبها الشديدة تعتبر شيئا جديدا لم تره السينما منذ سنوات

وشارلين فخورة بكل ذلك . خاصة بعد ان غادرت هذا الدور وهي باكية وعادت اليه بالاحضان وهي تقول عن ذلك

عندما عدت اليه . كان الجميع راغبين في استقبالهم لي فشعرت وكانني لم اغادرهم قط . كما انني دهشت من التقدم الذي جرى على احداثها التي حلها المشاهدون . وانا متاكدة بانها سوف تلقى ترحيبا اكبر بكثير من السابق .

اما كيف حصلت شارلين على هذه الرشاقة فانها تصرح بانها ملتزمة بريجيم قاس وتمارس الرياضة ساعتين في اليوم . وهي تراقب وزنها باستمرار . وتستمر على ذلك بقولها

. ما يجعلني احافظ على وزني هو حبي الكبير للفواكه والخضروات واكلي لحوم خالية من الدهن تماما ! .



شارلين مع الممثل اندرو ستيفنز